يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٧ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 7.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 225/56

٢٤ صفحة

مأساة في شفاعمرو

هل كان بالامكان انقاذ حياة الطفل عمران؟!

سؤال يطال الشرطة والعاملين الاجتماعيين..

(ص ٥)





اسرائيل ترفض عودة (٥٠٠) الف من نازحي ٦٧ الفلسطينيين

* وتكتفي «بقبول» عودة ٣٥٠ ألفا فقط الى الاراضي الفلسطينية * إجتماع رباعي للجنة النازحين أمس في القاهرة * (ص٣)

المقاومة اللبنانية تسدد طعنة جديدة لقوات الاحتلال

* مقتل عسكري واصابة (٦) آخرين *

* براك يهدد المقاومة من عمان! *

* الضربة تضاف الى تصفية العميل عقل هاشم ومقتل ثلاثة جنود، خلال اسبوع

* المروحيات تنقل المصابين الاسرائيليين، أمس، الى «رمبام» - وفي جنوب لبنان تواصلت الغارات الكثيفة (و.ص.ف.) * (ص ٢)

سائق من باقة يروي لـ«الاتحاد»:

هكذا جرت عملية اختطافي!

(ص ١٢ و١٣)

مسؤول في المجلس الاقليمي عرعرة - النقب لـ«الاتحاد»:

بالصدفة فقط كشفنا معطيات الأمية الرهيبة!

(ص ٥)

مقتل نصراوي بالسكاكين وطيباوي بالرصاص

(ص ١٢ و١٣)

سكرتارية المتابعة تلقت نبأ احراق مسجد طبريا في اثناء اجتماعها الطارئ حول المقدسات!

* اتخاذ عدد من القرارات لوقف الجرائم بحق الاوقاف العربية عامة، والاسلامية خاصة * اقامة لجنة خاصة منبثقة عن «المتابعة» *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - في الوقت الذي عقدت فيه سكرتارية لجنة المتابعة اجتماعا طارئا لها، امس الاحد، في بلدية ام الفحم، بحثت فيه جرائم المساس بالاوقاف العربية، تلقى المجتمعون بلاغا ان مجرما اقدم على احراق مسجد السوق في طبريا!

وعلم ان بعض المواطنين العرب تواجدوا في المكان، ولاحقوا الفاعل، وقامت الشرطة باعتقاله!

وتناول الاجتماع المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية عامة وظاهرة المس بها، كما تجلى مؤخرا في هدم المسجد في وادي الحوارث جنوبي الخضيرة. وقدم ممثلو «جمعية الاقصى»، لرعاية الاوقاف الاسلامية.. تقريرا شاملاً حول اوضاع المقدسات.

افتتح الجلسة وادارها محمد زيدان رئيس اللجنة مؤكدا على اهمية الموضوع، حيث استعرض كيفية بحث الموضوع في الاجتماع الاخير للجنة الوزارية التي يشارك فيها زيدان، حيث اقر تشكيل لجنة خاصة لبحث الموضوع، تضم ممثلي الوزارات ذات العلاقة وممثل خاص من قبل الجماهير العربية وهيئاتها، فيما يتعلق بالاوقاف والمقدسات.

وقدم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم تقريرا حول القضية الخطيرة المتمثلة بالمساس بالمساجد، وطرح عددا من الاقتراحات والملاحظات في هذا الصدد، مستندا ومؤكدا على التقرير الخطي لجمعية الاقصى! واشار الى خطورة السياسة الرسمية الجديدة التي تسمح بهدم المقدسات والجوامع، واقترح تشكيل لجنة شعبية مختصة من قضاة ورجال دين لتحديد وتعريف ماهية المقدسات الدينية والاوقاف الاسلامية..

وفي النقاش اكد الشيخ جمعة القصاصي على اهمية العمل على المحور الجماهيري أيضاً.. بينما دعا النائب محمد حسن كنعان الى تنظيم مظاهرة لان المقدسات هي معركة وجود..

ودعا النائب عبد المالك دهامشة الى الوضوح في القرارات والتنظيم بينما اكد سكرتير حركة «ابناء البلد» رجا اغبارية ان هذه القضية قضية جماهيرنا العربية كافة، وهي قضية وطنية، بما فيها المقدسات في القرى المهجرة.

واشار مصطفى ابو ريا الى ضرورة وحدة العمل والطرح.. من خلال لجنة المتابعة العليا. وقال النائب محمد بركة: «يجب الحذر من تعامل ووجود لجنة اوقاف وزارية ومن اهدافها، فهذه القضية قضية هامة ذات طابع وطني عام وهناك حاجة لتجنيد رجال دين يهود لهذه المعركة التي تمس صلب الوجود. ويجب العمل على جميع المسارات وتحديد خطوات عملية مبرمجة.. منها استعراض قائمة المقابر والمساجد والكنائس في القرى المهجرة وبدء العمل على ترميمها بالتعاون بين لجنة المهجرين و«جمعية الاقصى» وتحت كنف لجنة المتابعة».

واقترح بركة ايضا توأمة سلطات محلية عربية مع قرى مهجرة لحمايتها وصيانتها. كما تحدث كل من سكرتير «التجمع الوطني الدمقراطي»، عوض عبد الفتاح، الذي دعا الى تدويل هذه القضية. وتحدث ايضا كل من حسن غاوي (الحزب العربي الديمقراطي) وكامل ريان (جمعية الاقصى) والمحامي احمد بلحة عضو بلدية يافا - تل ابيب.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* اعتبار قضية المقدسات والاوقاف العربية عموما، والاسلامية خصوصاً، قضية عليا مرتبطة بوجودنا وتطورنا على ارض الآباء والاجداد، وتأكيد ضرورة العمل على ايقاف المساس والاعتداءات المتكررة على الاوقاف وتحريرها، في

(البقية على ص٥)

كلمة الاتحاد

تنصّل سافر!

* اعلان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الاحد، ان «الادارة الامريكية لا تنوي القيام بدور وساطة اكبر لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من الازمة الخطيرة التي وصلت اليها»، يشكل تنصلاً سافرًا من مسؤوليتها في هذا الشأن.

وللمعلومية فقط فإن دور الوساطة هذا، فضلاً عن كونه مسألة عدل تقتضي الفضيلة ان نتوخاه، هو واحد من ابرز متطلبات السلام نظرًا لعدة امور، يبقى اهمها ان الادارة الامريكية نفسها هي الراعية الرئيسة لتلك المفاوضات والكفيلة المباشرة لآخر الاتفاقات والتعهدات التي أبرمت في هذا الخصوص، سواء كان ذلك على اراضيها نفسها (اتفاق «واي ريڤر») او خارجها ايضا (مذكرة «شرم الشيخ»).

وعندما نضع في اعتبارنا ان الازمة الخطيرة الحالية، التي تعصف بالمفاوضات على المسار الفلسطيني، ترتبت على مواصلة حكومة ايهود براك محاولات الالتفاف على ما تمّ الاتفاق عليه، ومواصلة الاصرار على اقرار الانسحاب القريب من الاراضي الفلسطينية المحتلة (بنسبة ١.٦٪) من طرفها وبدون اي تشاور او تجاوب مع طلبات ورغبات الجانب الفلسطيني، فإن ذلك يقربنا من حقيقة قديمة - متجددة تتعلق بالتواطؤ الامريكي مع استمرار التخريب الاسرائيلي الرسمي على عملية السلام.

ولا يقلل من خطورة هذا الدور الامريكي، الذي يشي به تصريح روس السالف، اختباؤه وراء تفسير لا يقنع احدًا هو «ان مهمة التفاوض تقع على عاتق الطرفين»، بينما يدرك القاصي قبل الداني ان ممارسات طرف واحد من هذين الطرفين (الاسرائيلي) تتحمل المسؤولية كلها عن طغيان مناخ الازمة على جوّ المفاوضات برمته.

وازاء هذا يصبح واجبًا على الادارة الامريكية ان تقوم بدور وساطة اكبر، لناحية وضع حكومة براك أمام مسؤولياتها، وهي التي تمتلك في ايديها الكثير من اوراق الحل والربط فيما هو مختص بهذه الحكومة.

وبموازاة هذا المطلب فاننا لا نغفل ايضا عن ضرورة خوض معركة هنا، من جانب جميع انصار السلام العادل، اليهود والعرب، في سبيل بلوغ الهدف نفسه وهو جعل الحكومة تغيّر من توجهها ازاء مفاوضات السلام. واكثر ما ينبغي تغييره، بل والتخلي عنه نهائيًا، هو نهج التعنت والايمان ان في مقدور ذلك ان يفرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وان يشكل ستارًا لمحاولات التنصل من متطلبات السلام ومستحقاته في التطبيق العملي.

«الاتحاد»

ضربة جديدة من المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال

* مقتل عسكري اسرائيلي واصابة ستة آخرين بجراح مختلفة *

* بيروت - الوكالات - شهدت اسرائيل بين الثلاثين من كانون الثاني والسادس من شباط الجاري اسبوعًا اسود في جنوب لبنان المحتل، سقط لها خلاله اربعة جنود قتلى وعشرة آخرين جرحى، كما فقدت احد ابرز المتعاونين معها في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، فيما فشلت في اغتيال احد المسؤولين في «حزب الله».

فقد تمكنت المقاومة، امس الاحد، من توجيه ضربة جديدة لقوات الاحتلال تمثلت بزرع عبوة ناسفة على مقربة من قرية بلاط على بعد كيلومتر واحد من الحدود مع اسرائيل ادت الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ستة آخرين بجروح.

وارتفعت بذلك حصيلة القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى خمسة، بينما لم يفقد طوال العام ١٩٩٩ سوى ١٢ قتيلاً.

ونجح «حزب الله» في الثلاثين من كانون الثاني في تنفيذ عملية تفجير ادت الى مقتل العميل الثاني في الميليشيا الجنوبية الموالية لاسرائيل عقل هاشم في اثناء وجوده امام منزله في بلدة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وبعد ان وصف بأنه «رفيق سلاح» اقر رئيس الحكومة ايهود براك ان مقتل هاشم شكل ضربة قاسية لاسرائيل وتوعد بالانتقام له. الا ان «حزب الله» وجه بعد يوم واحد ضربة ثانية تمثلت بتفجير عبوة ناسفة جديدة ادت الى مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين واصابة اربعة آخرين بجروح.

في الرابع من شباط الجاري حاول جيش الاحتلال الاسرائيلي تصفية المسؤول العسكري في «حزب الله» خليل حرب الا ان العملية فشلت.

فقد لاحقت مروحية من نوع «اپاتشي» المسؤول في الحزب واطلقت النار على سيارته فأصابتها اصابة مباشرة. الا ان حرب كان نجح في الخروج منها قبل لحظات فنجا واسفرت العملية عن اصابة ستة مدنيين لبنانيين بجروح بينهم اطفال.



* مدنيون لبنانيون لجأوا الى احد معسكرات القوات الدولية في الجنوب اللبناني، امس، على اثر الغارات الاسرائيلية بعد عملية المقاومة ضد قوات الاحتلال *

وفي فجر الرابع من شباط ايضا انسحبت القوات الاسرائيلية من موقع لها في بلدة سجد كان يتعرض بشكل شبه يومي لنيران المقاومة مع انه يشرف من على ارتفاع ١١٠٠ على منطقة واسعة من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ووصف داني ياتوم المستشار الامني لبراك هذا الانسحاب بأنه «محض تكتيكي» بينما وصفه «حزب الله» في بيان له من بيروت بأنه نصر جديد.

وكانت الميليشيا الجنوبية انسحبت في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي من موقع كفرحونا في القطاع الاوسط قرب بلدة جزين التي كانت انسحبت منها في حزيران الماضي.

وكان «حزب الله» هدد السبت باطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في حال سقوط ضحايا مدنيين لبنانيين اضافيين نتيجة القصف الاسرائيلي.

وافادت حصيلة جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية ان مدنيًا لبنانيًا قتل واصيب ٢٣ آخرون بجروح من جراء القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان منذ مطلع العام الحالي.

براك يهدد المقاومة اللبنانية من عمّان!

* ويقول: ان هجمات «حزب الله» الاخيرة غير مرتبطة بتوقف المفاوضات مع سوريا *

* عمان - الوكالات - اطلق رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، تهديداته للمقاومة اللبنانية، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في عمان بمشاركة نظيره الاردني عبد الرحمن الروابدة!

فقد قال براك ان «اسرائيل سترد على اعتداء من جنوب لبنان واذا كان الاعتداء من حزب الله فاننا سنضرب حزب الله».

واضاف براك «ان اسرائيل ستضرب كل من يهاجمها في جنوب لبنان فقد حدث ذلك في الماضي، وها هو يحدث الآن» مؤكدًا ان «اسرائيل ستضرب حزب الله ولا اريد الخوض في التفاصيل».

ونفى براك من جهة اخرى ان يكون اتبع سياسة عدم الرد في جنوب لبنان ضد حزب الله لعدم الاضرار بمفاوضات السلام مع سوريا واعتبر ان «اي قرار نتخذه بهذا الخصوص لا يكون نتيجة لضغوط، ولكنه يقوم على تحليلات للموقف وينطلق من مسؤولياتنا تجاه المصالح الاستراتيجية لدولة اسرائيل ولشعب اسرائيل وكذلك من منطلق حرصنا على ضمان امن المواطنين الذين يعيشون في شمال اسرائيل».

كما نفى ان تكون الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية في الآونة الاخيرة ضد اهداف اسرائيلية في جنوب لبنان مرتبطة بالتوقف الاخير في مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال: «نحن مصممون على مغادرة لبنان في تموز المقبل من خلال اتفاق اعتقد انه سيكون ممكنا التوصل اليه». واعتبر ان ابرام اتفاقات مع الاطراف العربية «هو السبيل الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط».

واضاف: «اننا عازمون على المضي قدمًا وعلى ايجاد وسيلة للعمل بصورة متزامنة على المسارين السوري والفلسطيني»، غير انه اضاف: «ينبغي ان يكون هناك شخصان لكي نرقص التانغو».

واوضح براك ان اسرائيل «لن تفرض نفسها على الطرف الآخر ولن نقوم بذلك مهما كان الثمن غير اننا اذا وجدنا شركاء مستعدين للتقدم للامام فسنتحرك من اجل التوصل الى اتفاقات من خلال حلول وسط قد تتطلب قرارات مؤلمة احيانًا من الجانبين».

واعرب كذلك عن ثقته في مستقبل مفاوضات السلام مع سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية والتي تشهد حاليا تعثرا.

من جهته، اكد الروابدة من جديد على التزام الاردن بالوقوف الى جانب السوريين والفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل على ضرورة الاستمرار في المفاوضات.

واشار الروابدة الى ان «الاردن يتمتع بعلاقات جيدة مع كافة الاطراف ونعمل الى جانب اشقائنا الفلسطينيين للحصول على حقوقهم وكلما ظهرت عقبة على طريق المفاوضات نركز بين طرفي المعادلة على ان استمرار المفاوضات هو السبيل الوحيد للوصول الى حل وان السلام لا يمكن ان يكون الا اذا بنيت الثقة بين الطرفين وان يدرك كل طرف ان السلام ليس على حساب الطرف الآخر».

واضاف الروابدة ان «هذا هو نفس السبيل مع اخواننا في سوريا ولبنان فنحرص على ان نستمر في الاتصال بهم ومع الاصدقاء الاسرائيليين من اجل ان يستمروا في بناء الثقة من خلال مفهوم الشراكة في السلام ومن خلال الاستمرار في التفاوض».

واعرب براك والروابدة عن املهما في دعم العلاقات الثنائية اللذين تربطهما معاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤.

وقال الروابدة بهذا الخصوص «علاقاتنا الثنائية تتحسن ونأمل قبل نهاية الشهر الجاري في توقيع اتفاقات تعاون خصوصًا في مجالات الزراعة والنقل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل ترفض عودة (٥٠٠) الف من نازحي (٦٧) الفلسطينيين!

* وتكتفي «بقبول» عودة (٣٥٠) الفًا الى الاراضي الفلسطينية * لجنة النازحين التي اجتمعت امس في القاهرة ستلتئم مجددًا بعد ثلاثة اشهر *

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اثر اجتماع رباعي ضم مصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل ان اللجنة الخاصة بالنازحين الفلسطينيين حددت ثلاثة اشهر للتوصل الى اتفاق.

وقال موسى بعد اجتماعه في القاهرة مع وزيري الخارجية، الاسرائيلي دافيد ليفي والاردني عبد الإله الخطيب ووزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني نبيل شعث «اجرينا مشاورات ومناقشات مطولة ومتعمقة في موضوع النازحين».

واضاف انه «كان هناك اتفاق على اهمية التعامل مع هذا الموضوع وعدم توقف الجهود من اجل العمل على عودة هؤلاء النازحين وفق اتفاق وخطة من المفروض ان تناقشها لجنة فنية من الآن وفي ظرف ثلاثة اشهر».

وأوضح موسى انه بعد هذه الاشهر الثلاثة «تجتمع اللجنة الرباضية على المستوى الوزاري لاقرار النتائج وبدء عملية التنفيذ».

وقد بدأت لجنة النازحين الفلسطينيين اعمالها، مساء امس الاحد، في القاهرة بعد الاجتماع الوزاري الرباعي لوضع وصياغة نقاط الاتفاق.

وصرح شعث بأن السلطة الفلسطينية تطالب بعودة (٨٥٠) الف نازح فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين لا تقبل اسرائيل سوى عودة ٣٥٠ الف نازح فقط!

وكان شعث قال للصحافيين قبل الاجتماع ان لجنة النازحين «يجب ان تضع جدولا زمنيًا لعودة النازحين الفلسطينيين الذين يصل عددهم حاليًا الى ٨٥٠ الفا حسب الارقام المصرية والفلسطينية وارقام الصليب الاحمر».

ومضى يقول «سنواصل المفاوضات لكي نثبت، بالوثائق، حق جميع النازحين في العودة الى ديارهم».

والنازحون الذين لم يتم الاتفاق على عددهم هم من الفلسطينيين الذين تركوا منازلهم خلال حرب العام ١٩٦٧. وتقول الامم المتحدة ان عددهم آنذاك كان ٣٥٠ الفا في حين تقدرهم اسرائيل بما بين ١٥٠ و٢٠٠ الفا فقط!

على صعيد آخر اتهمت مصر والفلسطينيون اسرائيل بالتهرب من التزاماتها في عملية السلام معتبرين ان المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني تواجه «موقفا سلبيًا» ووصفوها بـ«العبثية».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين اثر لقائه، امس، مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد انه «اصبحت واضحة محاولة التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات طبقًا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين وآخرها اتفاق شرم الشيخ» الموقع في الخامس من ايلول الماضي.

وأوضح عرفات انه «وضع الامين العام للجامعة في الصورة الواضحة والهامة والاساسية والمأزق الذي تمر به المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

وكانت الحكومة الامنية الاسرائيلية وافقت في الثاني من شباط الحالي على الانسحاب من ٦.١٪ من الضفة الغربية في العاشر من الشهر نفسه الا ان المفاوضين الفلسطينيين احتجوا على كون هذا الانسحاب لا يشمل مناطق متاخمة للقدس الشرقية.

وشدد عرفات الى انه «لم يتم حتى الآن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه تنفيذاً دقيقًا وامينًا.. ويأتي في مقدمة هذا المستوطنات التي تتنامى بعد مصادرة الاراضي حيث وافقت حكومة براك على بناء ٤١٢٨ وحدة سكنية وهي اكثر من الوحدات السكنية التي قام ببنائها بنيامين نتنياهو» مؤكدًا على ان «اخطر ما فيها انها تركز على مدينة القدس الشريف التي هي عاصمة دولة فلسطين وكذلك مدينة بيت لحم وحصارها من جميع الجهات».

ومن جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين اثر لقاء عرفات والرئيس المصري حسني مبارك «من الضروري ان يعلم الجميع ان هناك تراجعًا اسرائيليًا واضحًا في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني، بالاضافة الى الجمود على المسار السوري والى ما يذاع بين الحين والآخر بشأن المسار اللبناني والرغبة في الاستيلاء على بعض الاراضي امتارًا او كيلومترات من اراضي لبنان»، مضيفًا ان ذلك يدل على ان «هناك وضعًا غير سليم يجب انقاذه على الفور والتعامل معه».



* شعث، ليفي والخطيب في اثناء اجتماع اللجنة في القاهرة، امس *

واضاف موسى «يجب عدم تصديق الغلالة المنشورة حول عملية السلام من التفاؤل والتعبيرات الوردية والتعامل بشكل حقيقي مع المشاكل القائمة»، مشددًا على ان «هذه مشكلات خطيرة وسوف تصبح اخطر اذا لم يحدث تحرك سريع وفوري».

وأوضح موسى ان «الرئيس مبارك والجانب المصري استمعا من الجانب الفلسطيني الى تقرير في غاية السلبية حول الوضع الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين». مضيفًا ان عرفات وصف خلال لقائه مع مبارك، الذي استمر حوالي الساعة، «المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية سواء على مستوى القمة او على مستوى اقل، بأنها عبثية».

وأوضح موسى ان الرئيس مبارك لم يستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي بسبب ارتباطاته السابقة والمدة القصيرة التي سيقضيها ليفي في القاهرة.

وكان دافيد ليفي قد حذّر اليوم الفلسطينيين من الامل في انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ او الانسحاب من القدس الشرقية. وقال «اولئك الذين يعتقدون ان اي حكومة اسرائيلية ومهما كانت تركيبتها بامكانها القبول بالعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ وتقسيم القدس هم واهمون لان مثل هذه الحكومة ستسقط في اليوم نفسه» الذي توافق فيه على مثل هذه الامور.

مع ذلك ادعى ليفي «عدم وجود» ازمة مع الفلسطينيين مشيرًا الى ان اسرائيل «تطبق حرفيًا الاتفاقات الموقعة». وقال «اعتقد اننا سنستأنف المفاوضات وان احدًا لن يحاول خلق أزمة مصطنعة»!!

واشنطن ترفض توسيع دورها في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس في حديث لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية، امس الاحد، ان الولايات المتحدة لا تنوي القيام بدور وساطة اكبر لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من المأزق الذي وصلت اليه!

وقال روس ان «مهمة التفاوض تقع على عاتق الطرفين. انه نزاع تاريخي هذا الذي يحاولون حله حاليًا» مضيفًا «في النهاية فان الاتفاق الذي سيتوصلان اليه يجب ان يكون اتفاقهما هما. وعليهما الاقتناع بذلك. وعليهما ايضًا ان يكونا قادرين على الدفاع عنه وعلى شرحه».

ويدعو الفلسطينيون الولايات المتحدة الى زيادة مشاركتها في المفاوضات، وهو ما تعارضه اسرائيل على طول الخط، رغم ان واشنطن هي الراعية الرئيسية للمفاوضات، ويشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية دخلت مرحلة ازمة منذ الثالث من شباط الجاري اثر فشل القمة التي جمعت رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تقريب وجهات نظر الطرفين بشأن الانسحاب الاسرائيلي المقرر من ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية، بسبب تعنت براك على اقرار الخرائط من طرف واحد!

الطائرة الافغانية المخطوفة حطّت في موسكو

* موسكو - الوكالات - طالب خاطفو الطائرة الافغانية، امس الاحد، باطلاق سراح معارض تعتقله حركة «طالبان» حسب ما اعلن مسؤول في سفارة افغانستان في مطار موسكو حيث حطت طائرة البوينغ المخطوفة.

وقال الدبلوماسي في السفارة الافغانية في موسكو سعيد اساندي ان «زعيم الخاطفين هو غول آغا ومعه ستة خاطفين آخرين» مضيفًا انهم «يريدون اطلاق سراح تورام اسماعيل المسجون في كابول».

وكانت وكالة الانباء الافغانية القريبة من «طالبان» اعلنت بعد ظهر امس، ان الخاطفين يطالبون باطلاق سراح اسماعيل خان زعيم المعارضة الشهير الموجود حاليًا في سجون «طالبان» في كابول.

وكان متحدث باسم المعارضة الافغانية التي يتزعمها احمد شاه مسعود اعلن ان احد الخاطفين هو غول آغا الحاكم السابق لمدينة قندهار في جنوب افغانستان.

الا ان غول آغا قال في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان الامر لا يعدو كونه «مزاحًا سمجًا» ونفى اي تورط له في خطف الطائرة.

وقد خطفت طائرة البوينغ ٧٢٧ بينما كانت تقوم برحلة داخلية في افغانستان ووصلت مساء الى موسكو وعلى متنها نحو ١٥٠ شخصًا.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن قوات الامن الروسية قولها ان الطائرة ستتوجه الى لندن وربما الى عاصمة اوروبية اخرى.

وطالب الخاطفون بتزويد الطائرة بالمؤن والوقود بعيد هبوطها في موسكو.

دمشق: براك يواصل وضع العربة امام الحصان!

* صحيفة «تشرين»: «اسرائيل تبدد مرة اخرى فرصة ذهبية لاقرار سلام عادل وثابت» *

* دمشق - الوكالات - اكدت الصحف الرسمية السورية، امس الاحد، صعوبة استئناف مباحثات السلام مع اسرائيل التي جمدت في العاشر من كانون الثاني، طالما ترفض اسرائيل التعهد بانسحاب من كامل هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية انه «بانتظار نجاح المساعي الدولية لا يلوح في الافق ما يشير الى تغيير في الموقف الاسرائيلي المتعنت. فرئيس الحكومة الاسرائيلية يصر على وضع العربة قبل الحصان وتغليب الهامشي على الجوهري وتناسي الجوهري او تأجيله الى مرحلة لاحقة».

واعتبرت ان هذا سيعني بكل بساطة ان المباحثات السلمية مع سوريا ولبنان مؤجلة الى فترة يصعب تحديدها» وان اسرائيل «تبدد مرة اخرى فرصة ذهبية لاقرار سلام عادل وشامل ومستقر ودائم في المنطقة».

وتابعت الصحيفة تقول ان «جمود المباحثات اثار قلقا دوليًا واسعا من الولايات المتحدة الى بلدان الاتحاد الاوروبي، وتبذل العواصم الدولية المؤثرة جهودا لازالة العقبات امام انعقاد الجولة الثالثة».

وتطلب دمشق تعهدًا من اسرائيل على الانسحاب حتى خط الرابع من حزيران قبل استئناف المباحثات.

وتطرقت صحيفة «الثورة» من جهتها الى «التصعيد العسكري الاسرائيلي في لبنان» الذي «عاد ليأخذ ابعادًا خطيرة تنذر بالانفجار في اي لحظة واغراق المنطقة في دوامة العنف والتوتر».

واشارت الصحيفة الى ان «قوات الاحتلال خرقت اتفاق تفاهم نيسان اكثر من ست عشرة مرة واسفرت هذه الخروقات عن الحاق اضرار متفاوتة بنحو مائتين وخمسة وعشرين منزلا كما ان القصف المدفعي والغارات الجوية اصابت شبكات الماء والكهربا، والهاتف في جنوب لبنان باضرار جسيمة يصعب اصلاحها. وهو الامر الذي يعني ان اسرائيل لا تريد لهذه المنطقة ان تعرف طعم السلام والاستقرار وليست في وارد التراجع عن سياسة الغطرسة والقوة ولو ادى ذلك الى انهيار آمال السلام».

وشددت الصحيفة على ان هذا الوضع «لن يجلب غير المزيد من العنف والتوتر والمزيد من العقبات التي تجهض آمال السلام وتجعل من تحقيقه مسألة مؤجلة وفي غاية الصعوبة والتعقيد».

واضافت ان «الاسرائيليين اثبتوا عبر ممارساتهم واساليبهم القمعية انهم لا يريدون الحوار والتفاهم مع العرب ولا يفكرون بتقديم اي بادرة ايجابية من شأنها ان تساعد على استئناف المفاوضات»

«حزب الشعب الفلسطيني»:

قرارات «المجلس المركزي» ايجابية ولكن العبرة تكمن في التنفيذ

* ويضيف: نحن امام احدى ادق مراحل نضالنا مما يتطلب اكبر قدر من الحكمة والشجاعة *



* زيارة عدد من اعضاء «لجنة القدس» البرلمانية، أمس، الى قرية أبو ديس، حيث أقيم المبنى الذي افادت مصادر مطلعة انه مبنى البرلمان الفلسطيني.. النواب اليمينيون استشاطوا غضبًا بعد أن جرى منعهم من دخول المبنى إلا باذن السلطة الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قيم «حزب الشعب الفلسطيني» بايجابية القرارات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني، في دورته التي انعقدت على ارض الوطن في غزة – يومي ٢، ٣ من شباط الجاري، والتي شاركت فيها الغالبية الساحقة من اعضائه، من الوطن ومن مواقع الشتات الفلسطيني، بمن فيهم ممثلو القوى والفصائل الملتزمة بمنظمة التحرير وبرنامجها ووحدتها.

واكد الحزب ان فعالية هذه القرارات تكمن في تنفيذها. خاصة ان المناقشات التي جرت في المجلس عكست حسًا عاليًا بالمسؤولية الوطنية، وحرصًا على تكريس النهج الوطني الديمقراطي، في معالجة مختلف القضايا التي تضمنها جدول اعمال هذه الدورة.

واشار الى البيان الختامي الذي صدر عن هذه الدورة حيث «تم التمسك والالتزام مجددا، ومن جانب جميع القوى الوطنية الفلسطينية، ببرنامج الاجماع الوطني لانجاز الاستقلال، وضمان انسحاب الاحتلال الاسرائيلي بمظاهره العسكرية والاستيطانية، الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وبما يشمل القدس العربية عاصمة دولة فلسطين، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤. وبهذا حدد المجلس الخطوط الحمراء للتسوية التي نسعى الى تحقيقها، كما حدد مرجعية عليا واضحة، للعملية السياسية الجارية، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وبهذه القرارات استجاب المجلس لمطلب المجلس اساس لشعبنا، ولصوته الذي ارتفع عبر المذكرات والعرائض بما عليها من عشرات آلاف التواقيع».

واعتبر قرارات المجلس بأن يكون عام ٢٠٠٠ هو عام تجسيد الاستقلال الفلسطيني، على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية. و«تتطلب، من وجهة نظر حزبنا، برنامجا وطنيا متكاملاً يستند الى اوسع قاعدة سياسية واجتماعية، تستكمل عناصر ومقومات الدولة الفلسطينية، والبدء بخطوات تصفي الاحتلال، وترسي السيادة الفلسطينية على الارض. لقد اتخذ المجلس مجموعة من القرارات المتعلقة بتطوير وتعزيز اداء مؤسسات م.ت.ف. وفصلها عن مؤسسات السلطة. كما اتخذ قرارات وتوجهات اخرى لتطوير اداء السلطة، وسد ما في عملها من ثغرات، وتطوير الجهاز القضائي وتكريس سيادة القانون، وتعزيز استقلالية السلطتين التشريعية والقضائية عن السلطة التنفيذية».

واضاف: «لقد احال المجلس الى اللجنة التنفيذية متابعة دراسة مجموعة من القضايا التي لم يتم التوصل الى حل لها مثل قضية الاستفتاء الشعبي العام، الذي يجب ان يبقى من وجهة نظرنا، على جدول اعمال الحركة الوطنية الفلسطينية، باعتباره سندًا شعبيًا للمفاوض الفلسطيني، ومرجعية نهائية تعزز الموقف الوطني في وجه سياسة الغطرسة والعدوان الاسرائيلية. كما احال المجلس الى اللجنة التنفيذية موضوع تجديد المجلس الوطني، من خلال الانتخابات حيث امكن ذلك، ودراسة سبل ضمان تمثيل ابناء شعبنا في المواقع التي يصعب فيها اجراء مثل هذه الانتخابات. كما حدد المجلس محاور الحركة للقيادة الفلسطينية على الصعد الداخلية والعربية والدولية والتعامل مع قوى السلام في اسرائيل».

تبقى العبرة الاساس، المستقاة من تجربة الماضي – اكد – والمتمثلة في عدم تنفيذ العديد من القرارات السابقة – في تنفيذ قرارات هذه الدورة للمجلس المركزي، والالتزام بتوجهاته التي عكستها وثيقته الختامية، التي هي المحك العملي لجدية القوى الوطنية الفلسطينية التي شاركت في اتخاذ هذه القرارات.

وشدد «حزب الشعب الفلسطيني» انه لا بد ان يتركز العمل اللاحق لهذه القوى جميعا على المشاركة في تنفيذ هذه القرارات ومراقبة التزام القيادة بها. فالالتزام بهذه القرارات، والعمل الجاد لتنفيذها وتجسيدها على ارض الواقع، يعززان وحدتنا الوطنية وتحركنا السياسي المقبل، ويستنهضان عزيمة شعبنا في معركة التحرر الوطني التي يخوضها ويعززان التفافه حول قيادته الوطنية م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد. اننا الآن امام مرحلة من ادق المراحل في تاريخ نضالنا الوطني وهذا يتطلب اكبر درجات الحكمة، والتقدم بشجاعة نحو تحمل مسؤولياتنا.

سكرتارية جبهة ابوسنان تطرح برنامج عمل لثلاثة اشهر

*** شجب قرار المستشار القضائي لتبرئة الشرطة من جريمتها في الروحة * تحية لكتلة الجبهة والنائب عصام مخول * تحية وتقدير لرئيسة مركز النساء الدمقراطيات ***

* ابوسنان – لمراسلنا – «ان تنظيم اللقاءات الدورية في الاحياء بمشاركة اعضاء كتلتنا في المجلس وقياديين من الجبهة يكتسب اهمية خاصة، وذلك بهدف سماع قضايا الجمهور واعطاء الاجوبة مباشرة».

هذا ما اكده، سكرتير جبهة ابوسنان، سهيل خليل خوري، في سياق البيان الذي قدمه، والذي في مركزه خطة عمل ونشاط الجبهة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، وذلك في اجتماع السكرتارية الموسعة وبحضور رئيس واعضاء لجنة المراقبة الذي عقد مساء الجمعة الاخير.

وفي بداية الاجتماع الذي ترأسه عضو سكرتارية الجبهة، شحادة موسى، قدم د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، ملاحظات سياسية حول اهمية الموضوع الذي طرحته الجبهة والنائب عصام مخول حول السياسة النووية لاسرائيل، وحول الازمة على مختلف مسارات التفاوض بسبب تنكر حكومة براك لاستحقاقات العملية التفاوضية.

وفي خطة العمل التي طرحها سكرتير الجبهة، سهيل خوري، اقترح جدولة النشاطات التنظيمية لاجتماعات الاحياء الجبهوية، ومحاضرة تثقيفية في كل شهر، كما اعلن عن مبادرة النساء الجبهويات بإقامة حفل سياسي – فني، سوية مع الجبهة، وتكريم المناضلة الشيوعية الجبهوية، سميرة خوري، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات، على نشاطها الدؤوب دفاعًا عن حق المرأة ومن اجل مساواتها في شتى المجالات. كذلك تنظيم رحلة جماعية لفرع الجبهة والاصدقاء في اواسط نيسان.

وفي نهاية الاجتماع لخص النقاش التنظيمي سهيل خوري ونائب سكرتير الفرع، صلاح دباجة، واتخذت القرارات التالية:

* الموافقة على خطة العمل لثلاثة اشهر مع بعض التعديلات التي وردت في النقاش.
* شجب قرار المستشار القضائي بتبرئة الشرطة من جرائمها العدوانية في ام الفحم والمدرسة يوم الروحة والمطالبة بلجنة تحقيق محايدة.
* تحية كتلة الجبهة على نشاطها ومبادراتها الخلاقة والهامة، والنائب عصام مخول على طرحه للموضوع غير المسبوق، السياسة الذرية الاسرائيلية من على منصة الكنيست.
* تحية وتقدير لرئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، على نشاطها الدؤوب دفاعًا عن قضايا وحقوق المرأة.

وفد قيادي من «الجبهة الدمقراطية» إلتقى موفدي القيادة الكوبية إلى الاراضي الفلسطينية

* رام الله – لمراسل خاص – التقى وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في رام الله، امس الاحد، الوفد القيادي الكوبي الذي زار الاراضي الفلسطينية، بتكليف من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، تحضيرا لقمة دول «الجنوب» التي ستعقد في هافانا، في النصف الاول من شهر نيسان القادم.

وضم الوفد القيادي الكوبي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الفونسو فراغا، ومسؤول قسم الشرق الاوسط في اللجنة المركزية والسفير السابق في دمشق وعمان ارنستو اباسكال. في حين ضم وفد الجبهة الدمقراطية قيس عبد الكريم (ابو ليلى) وداود تلحمي، عضوي المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية.

وتم خلال اللقاء تبادل التحليلات ووجهات النظر حول الوضع الفلسطيني وقضايا الصراع والمفاوضات العربية – الاسرائيلية من جهة، والوضع في كوبا وامريكا اللاتينية من جهة اخرى.

وعبر الوفد الكوبي عن تضامن شعب وقيادة كوبا غير المحدود مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وعودة لاجئيه، في حين اكد وفد الجبهة الدمقراطية على الدعم المتواصل لنضال كوبا الشجاع ضد الحصار الامريكي ومن اجل ارساء وبناء نظام اجتماعي عادل ومتطور مستقل على طريق التحول الاشتراكي. واكد الطرفان على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزب الشيوعي الكوبي والجبهة الدمقراطية.

وكان الوفد الكوبي قد زار عددًا من العواصم العربية في المنطقة، والتقى الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة في دمشق ووجه له دعوة لزيارة كوبا.

أوري افنيري يتهم

حكومة اسرائيل منعت وفدًا فلسطينيًا من المشاركة في «مؤتمر احياء الكارثة»!!



* براك يصافح المستشار النمساوي السابق في ستوكهولم، أمس (و.ص.ف.)*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال اوري افنيري، رئيس «كتلة السلام»، في اجتماع عام عقدته الكتلة، مساء أمس الاول السبت «ان رئيس الحكومة ايهود براك، والحكومة، مارسا ضغوطًا من وراء الكواليس على مستوى عالمي، لمنع مشاركة وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات، في المؤتمر الذي عقد في الاسبوع الفائت في ستوكهولم، لذكرى الكارثة».

وأكد افنيري: «لقد عرفت من مصادر موثوقة ومطلعة ان السلطة الوطنية الفلسطينية، رتبت لارسال وفد كبير برئاسة الرئيس ياسر عرفات، الى المؤتمر في ستوكهولم، لكن الحكومة الاسرائيلية منعت ذلك. وهذا يشكل موقفًا غريبًا غير مبرر. فمن جهة تطالب اسرائيل الفلسطينيين بالاعتراف بالمعنى التاريخي للكارثة، ومن ناحية ثانية تمنعهم من تنفيذ خطوة انسانية جيدة وعملية ازاء الموضوع».

واشار افنيري الى ان حكومة اسرائيل شجعت عددًا كبيرًا من الاشخاص المسؤولين في عشرات الدول للمشاركة في المؤتمر لاحياء ذكرى الكارثة، لكنها منعت الفلسطينيين، ويبدو ان ذلك جاء بسبب ما ارتكبته حكومات اسرائيل ضد الفلسطينيين.

هل كان بالإمكان انقاذ حياة عمران؟

* هذا السؤال الصعب الذي يتعلق بطفل عمره سنتان، يشتبه بوالدته وزوجها انهما قتلاه، لا يتوقف عندهما... انه يطال كثيرين: الشرطة، عاملون اجتماعيون ومجتمع بأكمله!*

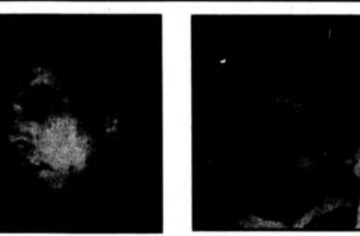
* آمال شحادة *

* هل كان بالإمكان انقاذ حياة الطفل عمران احمد قويدر؟

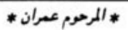
هذا هو السؤال الصعب الذي يطرح منذ الاعلان عن وفاة الطفل عمران، لما تعرض له من عنف وضرب في جميع انحاء جسمه الغض. فمعاناته وما تعرض له من ضرب واعتداء لم يكن محصوراً بين الام وزوجها الجديد المشبوهين بقتل الطفل، وبين جدته، والدة امه، التي حملته باكية بين ذراعيها الى مستشفى «رمبام» وقد فارق الحياة.

فصراخ الطفل وبكاؤه وزعيق الام على ابنها وضربه وتمني الموت له، كان يصل الجيران.. وعلامات العنف التي كانت ظاهرة منذ اكثر من شهر على جسد الطفل لاحظها بعض الجيران.

وعائلة والده المعتقل في السجن، تقول بأنها ابلغت جميع الاطراف المسؤولة لانقاذ حياة الطفل، لكن شيئًا لم يحدث، والجميع تعاملوا بلامبالاة حتى راح الطفل ضحية، يقول عمه علي في حديثه معنا امس.



* المرحوم عمران *





* المشبوهان بالقتل ماهر بسيسي والام وفاء *

الطفل المرحوم عمران هو الابن الوحيد لعائلة والده فقد رزق به والده من زوجته الثانية وفاء، بعد (٢٣) عامًا من زواجه الاول حيث لم ينجب اطفالاً، ولوالد الطفل المرحوم شقيق واحد هو علي، والآخر لم يرزق بأطفال: «عمران كان بالنسبة لنا الحياة في هذا البيت، كان ابننا جميعًا، راح يحدثنا عمه علي الذي قام ووالدته قبل شهر واحد فقط بتسجيل قطعة ارض بمساحة دونم وبيتين باسم عمران كوريث وحيد لهذه العائلة. واضاف: «لقد بذلنا كل جهودنا لانقاذ حياته، لكن القانون لا يسمح لنا بحضانته والتعامل مع الشكاوى التي قدمناها كانت بإهمال شديد».

الطفل المرحوم، وحتى قبل ثلاثة اشهر، عاش في بيت جدته وقبل ذلك بأربعة اشهر اعتقل والده احمد، بعد ان خالف قرار المحكمة الذي صدر ضده بعدم الاقتراب من زوجته الاولى. وكما حدثنا عمه علي قويدر فالحياة مع والدة الطفل وفاء المتهمة بالتسبب بوفاته، كانت قاسية وصعبة: «طوال الوقت كانت حياتنا مليئة بالمشاكل معها. وقد توجهنا للشؤون الاجتماعية عدة مرات، وفي احدى المرات، رمت الام طفلها على الشارع الرئيسي (شفاعمرو حيفا). والسيارات ابتعدت عنه خوفًا من دهسه وبالصدفة لم يصب الطفل بأذى. وقد سبق وضربته الام لكن ليس بالشكل الذي حصل، فلم يفكر الواحد منا ان الوضع سيصل الى حد الموت».

وقبل ثلاثة اشهر غادرت الام وطفلها البيت وتعرفت على شاب تنقلت معه ما بين كريات آتا وحيفا، وحسب ما علمنا فقد تزوجت منه قبل ثلاثة اسابيع: «طوال هذه الفترة شعرنا بخوف على حياة الطفل، ولكن القانون لا يسمح لنا باستعادته وخصوصًا ان شقيقي تزوج منها زواجًا مدنيًا» – قال علي واضاف: «قبل (١٢) يوما وصل شخص الى البيت وكانت والدتي المسنة (٨٢ عامًا) هناك، وطلب منها دفع (٥) آلاف شيكل والا فانه سيقتل الطفل.. بعد ذلك توجهنا على الفور الى مكتب الشؤون الاجتماعية وطلبنا منهم المساعدة ومنع الاذى عن الطفل، وبعد ذلك وصلت الى البيت عاملتان اجتماعيتان، وقلنا لهما بصراحة ان الطفل بخطر ونحن لا نملك النقود لنوفرها لوالدته لمنع قتله، حتى اننا طلبنا المساعدة بتدبير المبلغ حتى نحصل على الطفل ثم نأخذ الاجراءات اللازمة، وكان جواب العاملتين الاجتماعيتين ان الامور ستتدبر وطلبنا من والدتي التوجه الى الشرطة لتقديم الشكوى وهذا ما حصل».

الشرطة وكما قال علي لم تفعل شيئًا وقد طلبت من والدته العودة الى البيت الى ان يحضر اليها شرطي لتسجيل افادتها، ولكن الشرطة لم ترسل احدًا ولم تفعل اي شيء، وفقط اليوم (امس) وصل شرطي كان يبحث عن امي للحديث معها ولا نعرف ما الذي كان يريده منها».

* المسؤولون: لم نعرف! *

قائد شرطة الجليل، آفي طيلر، انكر ان تكون العائلة قد قدمت شكوى حول تهديدات لحياة الطفل، وقال ان الشكاوى التي وصلت الشرطة كانت تتعلق بالاعتداء على المسنة او مشاكل داخل العائلة!!

من جهته قال مدير قسم الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو فريد شاهين ان المكتب لم يتلق اية شكوى مما ذكرها العم، وقال: «العاملتان الاجتماعيتان وصلتا الى بيت المسنة بعد ان وصلتنا مكالمة من الجيران بأن وفاء وصلت واعتدت على حماتها، والمسنة لم تذكر امام العاملين الاجتماعيين كل ما يتعلق بالمبلغ والتهديد بقتل الطفل. واضاف: «صحيح ان الطفل كان يعيش في بيت وصلت منه العديد من الشكاوى حول عنف وخلافات وشجارات، وان وفاء الوالدة كانت تعالج عندنا، ولكن لم تصلنا يومًا شكوى بشأن الطفل، ولو كان لدينا معرفة واحتمال بسيط بوجود خطر على الطفل لتدخلنا على الفور لانقاذه».

والد الطفل الموجود في السجن تلقى خبر وفاة طفله الذي رزق به بعد ٢٣ سنة تلفونيًا من شقيقه علي: «اتصلت به وابلغته.. لا اعرف ما جرى له عندها. فقد شعرت انه رمى سماعة الهاتف وراح يصرخ ويبكي ولا ادري كيف مرت عليه الساعات بعدها...».

جثمان الطفل المرحوم وحتى مساء امس، كان لا يزال في «معهد ابو كبير» للتشريح ولم تحصل العائلة على النتائج، ويتوقع وصوله اليوم للدفن لتبقى اسئلة كثيرة فوق حبات التراب التي تحتضن طفلاً لا احد منا يدرك اي عذاب مر به خلال السنتين، فقد خلالها اول حق له: الحياة!

ويبقى السؤال الذي يدوي في كل مكان: «اما كان من الممكن انقاذ حياة عمران.. واي واجب يقع علينا جميعًا حتى نمنع وقوع ضحية اخرى.. وحتى لا يقتل اطفال ابرياء آخرون»!

الناطق بلسان المجلس الاقليمي عرعرة النقب لـ«الاتحاد»:

وضع عرب النقب لا يطاق وهو يرافقنا منذ عشرات السنين!

* الناطق عقب على ان نصف مواطني عرعرة من الأميين*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها يوم الجمعة الاخير، ان نصف المواطنين العرب الذين يقطنون في نطاق المجلس الاقليمي عرعرة النقب هم من الأميين الذي لا يعرفون القراءة والكتابة اطلاقًا.

وحول الموضوع التقينا مع الناطق باسم المجلس الاقليمي، سليمان ابو عرار.

«الاتحاد»: ما مدى صحة ما نشرته دائرة الاحصاء المركزية؟

– أبو عرار: «لقد جرت العادة ان تكون هذه المعطيات داخلية للجنة الاحصاء المركزية، بحيث لا ينشر عن ذلك. ونحن اكتشفنا امر اجراء الاحصاء يوم الاربعاء الاخير ولم نفحص الامر ميدانيًا بعد، للتأكد من مدى صحة تلك المعطيات».

«الاتحاد»: ومن يتحمل المسؤولية عن تلك النسبة؟

– أبو عرار: «نحمل حكومات اسرائيل المتعاقبة المسؤولية فهي لا تستثمر في مجال التربية والتعليم ولا تخصص الميزانيات المطلوبة. ووضع جهاز التربية والتعليم في النقب يرثى له. وهذا ليس بسر. ومن المعلوم للجميع ان وضع جهاز التربية والتعليم العربي في النقب، سيء جدا، خاصة النقص في الغرف الدراسية، وفي المعلمين المؤهلين، وفي الممتلكات والمكتبات ووسائل التعليم والإيضاح والاجواء التربوية – هذا من جهة. من جهة اخرى، ينعدم التعليم اللامنهجي، والاطر لتأهيل الكبار ومحو الامية، للجيل الذي فاتته فرصة التعليم لانعدام المدارس الابتدائية».

«الاتحاد»: ما هو وضع المدارس القائمة عندكم؟

– أبو عرار: «اوضاع المدارس صعبة جدا ولا تطاق. هناك ازدحام في الغرف الدراسية، بسبب النقص الكبير في الغرف الدراسية. والازمة التي يعاني منها الوسط العربي في النقب بشكل عام، هي ازمة المعلمين غير المؤهلين وانعكاس ذلك على الطلاب».

«الاتحاد»: كيف تنعكس مشكلة بعد القرى عن المدارس واضطرار الطلاب الى السير مشيًا على الاقدام للوصول الى المدارس، على ارتباطهم بالمدرسة؟

– أبو عرار: «عرعرة هي قرية ثابتة، واذا كان وضع عرعرة كقرية ثابتة لا يطاق، فتصور ما هو حال ووضع القرى غير المعترف بها في المنطقة، فلا شك ان الوضع اسوأ بمئة مرة عنه في عرعرة».

«الاتحاد»: ما هو الحل، وماذا كانت ردود المسؤولين على مطالبكم لتحسين الاوضاع؟

– أبو عرار: «المجلس المحلي في عرعرة حديث العهد. وهنالك برامج وخطط لاصلاح الاوضاع وتصحيح المسار، خاصة في امور التعليم. فالمجلس يعمل على بناء مدارس ومن المتوقع ان نحصل قريبًا على مصادقات من الجهات المسؤولة، لبناء (٣) مدارس ابتدائية في عرعرة. ومدرسة اعدادية، ونحن بانتظار المصادقة الرسمية من السلطات»!

«الاتحاد»: دخلنا الالفية الثالثة ولا تزالون في انتظار المصادقة على بناء مدارس، ففي اي مبان يتعلم اولادكم؟

– أبو عرار: «عندنا (٣) مدارس ابتدائية في غرف موقتة من «الكرفانيم». ونطالب باقامة مدارس في مبان ثابتة، لكن هناك مشكلة حول الارض التي سنقيم عليها بناية المدرسة العصرية الثابتة، تتجسد في عدم الحصول على رخصة حتى الآن لاقامتها».

«الاتحاد»: منذ متى المشكلة قائمة؟

– أبو عرار: «المشكلة قائمة منذ عشرات السنين. ولا نستطيع بين ليلة وضحاها اصلاح الوضع خاصة في ظل سياسة التمييز المنتهجة ضدنا».

«الاتحاد»: لا شك انكم كمجلس تضعون البرامج، فما هو رد المسؤولين الذين تجتمعون معهم عليها وعلى مطالبكم لتنفيذها؟

– أبو عرار: «دائما نسمع الوعود والوعود وفقط الوعود!! وشتان ما بين الكلام الحلو وبين الواقع المعاش».

«الاتحاد»: وما المطلوب لتنفيذ تلك الوعود؟

– أبو عرار: «المطلوب اولاً رفع الصوت. وان تتحلى السلطات الرسمية بنوع من المسؤولية والاهتمام. والمطلوب وضع التعليم العربي في النقب على رأس سلم اولويات الحكومة. ونحن نطالب بوضع قضايا التعليم العربي في النقب في المستوى ذاته الذي يجري فيه الاهتمام بالتعليم في الوسط اليهودي. فمن العار على السلطات مع بدء الالفية الثالثة، مواصلة نهج التمييز ضد شرعية كاملة من المواطنين كونها عربية».

*** سهيل قبلان ***

تشويشات في مطار اللد، صباح اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ العاملون في مطار «بن غوريون»، في اللد، تشويشات في العمل، اليوم الاثنين، في الفترة الواقعة بين الثامنة والعاشرة صباحًا، تتجسد في عدم تمكين الطائرات من الاقلاع، حيث لن يعالجوا او يهتموا بالطائرات التي ستهبط على ارض الماطر في تلك الفترة.

ويقوم العاملون بالتشويشات كخطوة اولى، احتجاجًا على نية ادارة المطار وضع وتركيب آلات تصوير في اماكن مغلقة في منشآت المطار، من أجل مراقبة العمل بشكل دائم وبدون توقف وعن كثب.

وادعى سكرتير ادارة شركة «ال عال»، يعقوب عوفاديا، ان وضع آلات التصوير في الاماكن المغلقة في منشآت الشركة، يهدف الى «ضمان امن العمال في المنشآت وتحضير الطائرات بشكل افضل للاقلاع».

سكرتارية المتابعة (تتمة من ص ١)

اطار خطة وبرنامج عمل واضح على مختلف المسارات والمستويات وبشكل تدريجي، بضمنها صيانة المقدسات العربية في القرى المهجرة من مقابر ومساجد وكنائس واراضٍ وقضية.. خاصة وان هذه المقدسات تعتبر شواهد لوجودنا التاريخي والحضاري، الى جانب قدسيتها الدينية.

* تعيين الشيخ كامل ريان، رئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، ممثلاً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، في لجنة فحص المقدسات والاوقاف المنبثقة عن اللجنة الوزارية بحيث تكون سكرتارية لجنة المتابعة هي المرجعية.

* تعيين مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين ممثلاً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عضوًا في لجنة التصنيع الخاصة في الوسط العربي المنبثقة عن اللجنة الوزارية، على ان تكون سكرتارية لجنة المتابعة العليا هي المرجعية العامة.

* العمل على تجنيد رجال دين يهودًا كبارًا في البلاد الى جانب معركتنا الهامة والقضية المصيرية هذه.

* ارسال برقيات استنكار واحتجاج الى الحكومة والوزراء المختصين.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية بهذا الصدد، يعلن عن موعدها ومكانها لاحقًا، وفي اقرب وقت.

* اصدار بيان عام حول الموضوع والمواقف والقرارات.

* تشكيل لجنة منبثقة عن لجنة المتابعة العليا بالتعاون والتنسيق مع «جمعية الاقصى» لمواصلة العمل في هذا الاتجاه، تكون مهمتها ايضا استعراض واعداد تعريف ومسح لمواقع المقدسات والاوقاف.

اللجنة الفرعية تتألف من الشيخ رائد صلاح – رجا اغبارية – عوض عبد الفتاح – احمد بلحة – حسن غاوي – محمد احمد عبد الله – كامل ريان (مركزًا) وعبد عنبتاوي ومندوب عن لجنة المهجرين واعضاء الكنيست العرب.

«الصاندي تايمز» اللندنية:

الفرن الذري في ديمونة قديم يشكل خطرًا ويجب اغلاقه!

* بروفيسور عوزي ايبن: الفرن في «الاربعين من العمر» وهذا خطير *

سيلفان شالوم يرفض الدعوة لإغلاق الفرن بادعاء ان الصيانة عالية جدا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، ان الفرن الذري في ديمونة قديم جدا ويجب اغلاقه فورا.

وقال بروفيسور عوزي ايبن، الاخصائي في علم الذرة، ان «من المتعارف عليه عالميا، اغلاق افران ذرية، بعد اربعين عامًا من اقامتها وعملها. والفرن الذري في ديمونة، مصنع كبير ويعمل بمثابرة زهاء (٤٠ عاما)، الامر الذي يعني ان المشاكل التي قد تنجم عن ذلك، ستكون معقدة وخطيرة. كلما واصل الفرن عمله وتقدم في العمر».

واوضح بروفيسور ايبن «ان الاشعاع الذري المنبعث من الفرن خلال العمل، يؤدي الى تآكل المبنى مع مرور الوقت.

فالاشعاعات المنبعثة تؤثر على الباطون والفولاذ وتتغلغل داخلهما وتضعفهما مع مرور الوقت، الامر الذي قد يؤدي الى اضرار كبيرة، وهذا ما ادى بشكل عام الى اغلاق افران ذرية في العالم بعد اربعين عاما من اقامتها وعملها».

واشار ايبن الى ان الولايات المتحدة الامريكية اغلقت جميع الافران الذرية فيها، خاصة التي تنتج مادة «البلوتونيوم»، لان انتاج «البلوتونيوم»، معقد ويحمل العديد من الاخطار. وامتنع ايبن، عن المقارنة والمساواة، بين افران ذرية اغلقت في الولايات المتحدة، لأنها تنتج «البلوتونيوم»، بعد اربعين عاما من العمل، وبين الفرن الذري في ديمونة، وذلك لان اسرائيل لم تصرح اطلاقا بانه يجري انتاج «البلوتونيوم» في الفرن الذري في ديمونة.

ورفض نائب وزير «الامن» السابق عضو الكنيست سيلفان شالوم، «ليكود»، بشدة، الدعوة لاغلاق الفرن الذري في ديمونة، بادعاء ان الرقابة عليه مشددة وتجري اعمال الصيانة بشكل دائم.

وقال شالوم: «يعمل افضل الاخصائيين والمهنيين المجربين، ومن خيرة الاخصائيين العالميين، في مراقبة وصيانة الفرن الذري في ديمونة. والقضية هي قضية صيانة، ومن هذه الناحية لا مجال للقلق اطلاقا. والحديث لا يدور عن انسان اذا اصيب بمرض عضال في قلبه فلا امل بشفائه، الحديث يدور عن آلات تخضع للمراقبة اليومية وما يجب تغييره نغيره ونستثمر في ذلك الاموال الطائلة»!!

وادعى شالوم «ان الهدف من اثارة الموضوع هو دب الرعب في النفوس، لكن لا مجال للرعب، لان التنسيق بين الهيئات التي تراقب عمل الفرن، جيد جدا وقائم بدون انقطاع»!!

وادعى رئيس بلدية ديمونة، غابي للوش، بان لا مجال للقلق وانه لا يشعر بأي توتر او رعب لأن اعمال الصيانة عالية جدا، خاصة التنسيق بين الادارة للابحاث الذرية والبلدية وادارة الفرن ولجنة الرقابة على الابحاث الذرية.

ومن المعروف ان الحكومة رفضت في ردها على اقتراح النائب عصام مخول، الاسبوع الماضي، ان تجري رقابة برلمانية على السياسة النووية ومنشآتها، وكرست الوضع القائم، الذي تظل فيه الامور طي الكتمان وبعيدًا عن الرقابة العامة!

خلال العام الماضي

الاحتلال أخلى وهدم (٣٦) منزلاً في القدس المحتلة وضواحيها



* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد تقرير صدر، امس الاول، عن مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية المحتلة بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، خلال العام الماضي، باخلاء وهدم (٣٦) منزلاً في القدس وضواحيها.

واوضح التقرير الى ان هذه الممارسات تمثل تصعيدًا واضحًا في عمليات الهدم التي يمارسها الاحتلال ضد المواطنين قياسا بالاعوام الماضية، اضافة الى تشريد عشرات المواطنين.

واشار التقرير الى ان عدد المستوطنين اليهود بلغ حتى نهاية العام الماضي، اكثر من (١٧٠) الف مستوطن. ويبلغ عدد المنازل المهدومة منذ عام (٦٧) اكثر من (٢٠٠٠) منزل منها اكثر من (٣٥٠) منزلا هدمت بحجة «عدم الترخيص»!

* هدم البيوت – جريمة قديمة ومستمرة *

في ضوء الأزمات المتكررة للمفاوضات على المسار الفلسطيني

براك، نتنياهو والاستيطان!

※ الى أي مدى غيرت حكومة براك من سياسة الاستيطان التي انتهجها نتنياهو؟.. مع العلم ان الاستيطان منذ البداية هو من انتاج حكومات «العمل»! ※

※ استعراض: ثائر ابو بكر ※

* يستدل من تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ«م.ت.ف.»، ان سياسة الاستيطان في عهد حكومة براك تشكل بمفهوم ما استمرارًا لسياسة حكومة نتنياهو السابقة.

وفيما يلي ابرز ما ورد في التقرير الذي يلخص فترة الاشهر الخمسة الاخيرة من السنة الفائتة. وبالامكان ربط معطياته الخطيرة مع الازمات المتكررة التي تعصف بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

البؤر الاستيطانية

كان الاختبار الاول لنوايا حكومة براك الاستيطانية متمثلا بالموقف الذي ستتخذه هذه الحكومة من موضوع البؤر الاستيطانية الـ٤٢، التي باتت معروفة لكل المتتبعين لملف الاستيطان، والتي اظهرت ان سياسة هذه الحكومة الاستيطانية انما هي امتداد وتواصل لسياسة سالفتها حكومة نتنياهو. فقد استغرق براك وقتًا طويلا جدًا حتى قرر التحرك لاتخاذ القرارات الخاصة بهذه البؤر مفسحًا المجال لهذه المواقع لتعزز من وجودها وتمد نفسها بالطرق ومصادر الماء والكهرباء، واوعز للجنة الوزارية الخاصة ببحث موضوع الاستيطان لتعقد اجتماعها وتقدم توصياتها بهذا الخصوص وخرجت هذه اللجنة بتوصية واحدة وهي تخويل براك نفسه - وبصفته رئيس اللجنة ووزير «الامن» - التقرير بشأن هذه المواقع، وقد قرر براك فعلا ماذا سيفعل بهذه المواقع، ممهدًا لقراره بتصريحاته حول تقسيم المستوطنات والبؤر «الشرعية وغير الشرعية» وبما يذكرنا بتقسيمات رابين للمستوطنات بـ«امنية وسياسية». جاء قرار براك بإزالة ١٥ موقعًا والاحتفاظ بـ٢٧ موقعًا آخر من مجموع هذه البؤر، ليعكس نظرة اسرائيل للارض الفلسطينية والذي يتنكر لحقيقة كونها ارضًا محتلة، ونظرتها للتسوية مع الفلسطينيين بما يبدي استخفافًا بحقوق شعبنا ومقدراته واستهتارًا بمسيرة التسوية برمتها.

قرارات الاغلاق والمصادرة:

ازدادت بشكل ملحوظ في عهد حكومة اسرائيل الحالية، عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية وإصدار قرارات الاغلاق العسكرية لهذه الاراضي، واتخذت صبغة التسارع وشمول مناطق من اراضي الضفة الغربية، بحيث تجاوز حجم المساحات المصادرة والمغلقة بمرات حجم المساحة التي اعادت اسرائيل الانتشار فيها في عهد هذه الحكومة وهي ٧٪ من الاراضي، علما بأن قرارات المصادرة والاغلاق تتخذ وفق اجراءات عسكرية احتلالية لا تستند الى اي قوانين او مسوغات متذرعة بحجج الامن او التدريب العسكري او لشق الطرق الالتفافية، مما يضع هذه الاراضي تحت يد الاحتلال العسكري ومن ثم نقلها للمستوطنين، ويحكم على مساحات شاسعة مجاورة للاراضي المصادرة بالموت لان اي اعمال تطوير او بناء فيها ستكون مرهونة بموافقة سلطات الاحتلال... ويلاحظ ان معظم المساحات المغلقة والمصادرة تقسم بكونها اما محيط لمستوطنات قائمة او لبؤر استيطانية او تقع على الخط الاخضر اي حدود العام ٦٧، وفيما يلي عمليات المصادرة والاغلاق التي نفذت حتى تاريخه في عهد براك.

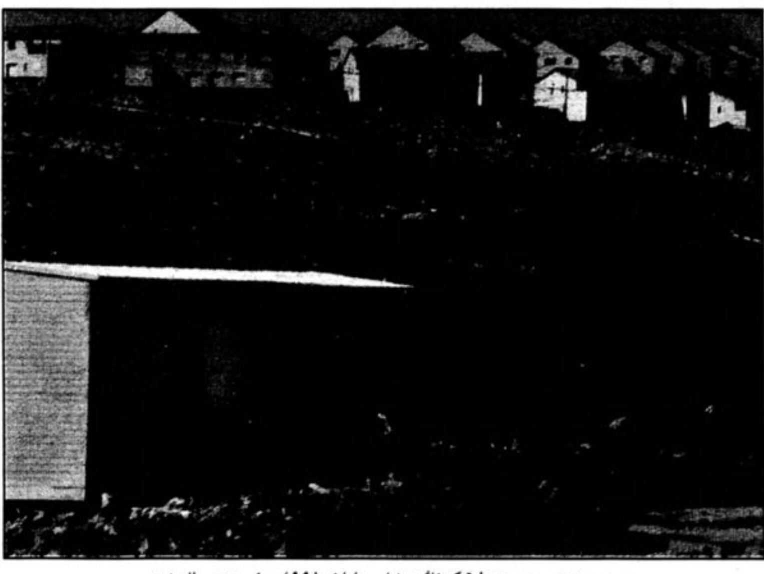
* مصادرة ١٠٨٠ دونمًا من اراضي بلدة يعبد والقرى المجاورة لها مثل كفيرت وطورا الغربية، وذلك في آب بحجة توسيع كسارة ام الريحان التي تقع على اراضي هذه القرى والتي تشكل مصدر تلويث دائمًا لسكان المنطقة وخنق لمزروعاتهم ومواشيهم، وكل الاراضي المصادرة هي مناطق مجاورة لاحراش ام الريحان الطبيعية التي تسعى اسرائيل للاحتفاظ بها.

* اعلن في ٩٩/٩/٢٢ عن القرار العسكري الذي يحمل الرقم ١٩٩/ ١٤/س والموقع في ٩٩/٩/٥ من قبل ما يسمى قائد المنطقة الوسطى العسكري، ويقضي القرار بمصادرة مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية ومعظمها مأهول بالسكان او اراض زراعية ومناطق رعي للماشية ويستهدف القرار:

- مناطق محاذية للخط الاخضر (حدود ٦٧) بهدف دفع حدود الرابع من حزيران داخل اراضي الضفة الغربية وتشمل مناطق منها إذنا/ الخليل التي شمل القرار ١٠٠٠٠ دونم من اراضيها منها (٩٥٠ دونمًا هي مناطق «ب»)، ودير بزيع، كفر نعمة، وبيت عور في محافظة رام الله، وشمل القرار إغلاق ١٣٠٠٠ دونم من اراضي بيت اولا/ الخليل.

- مناطق محيطة بمستوطنات وبالبؤر الاستيطانية، وذلك بهدف منح «شرعية» ومقومات توسع امام هذه المستوطنات والبؤر، فشمل القرار مواقع بيت دجن، بيت فوريك، بالون، عصيرة القبلية، جماعين وسكاكا.

- مناطق تعزز الوجود الاحتلالي والاستيطاني في مواقع غورية وشفاغورية كذلك جنوبي القدس وبيت لحم وهي اراض لقرى السواحرة، ابو ديس، الخان الاحمر، العبيدية، التعامرة، سعير، دير ديوان، طولاس، بردلة، تياسير.



* توسيع مستوطنة كوخاف هشاحر، اواخر (٩٩) - في عهد براك! *

* الاعلان عن مصادرة حوالي ٢٢٥٠ دونمًا من اراضي بيت لحم لشق طريق التفافي بطول ٧.٥ كم.

* مصادرة حوالي الفي دونم من اراضي قرية فرخة/ رام الله والمجاورة لبلدة سلفيت، وهي في منطقة (التل).

* مصادرة ٢٥ دونمًا من الأراضي المملوكة لمواطني مسحة والزاوية في محافظة سلفيت، بحجة اقامة حزام يحيط بمستوطنة (الكنا) المقامة على اراضي هذه القرى بمحاذاة الخط الاخضر.

* وضعت قوات الاحتلال اليد في ايلول ١٩٩٩ على مساحة ١١٨ دونمًا من اراضي كفر لاقف ودير استيا بهدف شق طريق امني شمالي مستوطنتي كرنيه شمرون وجينات شومرون.

* مصادرة ١٠٠ دونم من اراضي قلقيلية وحبله بحجة اقامة حزام امني حول مستوطنة الفي منشيه.

* اعلن القائد العسكري لمنطقة قلقيلية وضع اليد على مساحة ٥٠٠ دونم من اراضي قرية عسله/ قلقيلية واخطر اصحابها بحظر دخولها وذلك لأسباب عسكرية،

* بتاريخ ٩٩/١٢/٤ قام عدد من المساحين الاسرائيليين بعمليات مسح واسعة لاراضي عزون، كفرثلث، سنيريا وغيرها من القرى المجاورة وذلك تمهيدًا لمد انبوب صرف صحي بطول ١٨ كم لخدمة المستوطنات المجاورة ويهدد هذا المشروع ما مساحته ٤٠٠ دونم مزروعة بالشجر المثمر والخضروات اذ ستتم مصادرة هذه الاراضي لتنفيذ المشروع.

* وضع اليد على موقع (خلة الشيخ) في محافظة طولكرم المجاورة لمستوطنة (افني حيفتس) وتعود ملكية الخلة لعائلتي الدوربي وحنون، وذلك تمهيدًا لاقامة موقع استيطاني جديد عليها وعلى بعد ١.٥ كم من المستوطنة المذكورة باتجاه الغرب.

بذلك يبلغ مجموع المساحة المصادرة والمغلقة حوالي ٢٨٠٠٠ دونم من الارض عدا عن آلاف الدونمات التي شملت بقرار ١٩٩/١٤/س والتي لم يعلن بعد عن تفاصيلها، وقدر المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الإستيطان ان المساحة تصل الى ١٣٠ الف دونم على امتداد ما يسمى بالخط الاخضر وفي محيط المستوطنات لضمان التواصل الجغرافي بينها.

توسيع المستوطنات وعطاءات البناء الاستيطاني:

القيام بتوسيع مستوطنة (حجاي) جنوب مدينة الخليل من جهتها الجنوبية الشرقية وذلك بشق طريق ونقل سياج المستوطنة وزرع اعمدة الكهرباء على طول إزاحة السياج وتقدر المساحة التي ابتلعها هذا التوسيع بـ١٠٠٠ دونم مملوكة لعائلتي الهروش والجعبة.

* في ايلول تم توسيع معسكر (نجهوت) للجيش الاسرائيلي بإضافة ١٤ كرفانًا جديدًا.

* قام مستوطنو مستوطنتي إل دافيد وتكديم في محافظة بيت لحم باحتلال منطقة المروج من اراضي التعامرة ونصبوا عليها البركسات تحت حماية جيش الاحتلال بحجة انها اراضي دولة وان بناء البركسات يتم بقرار من قائد المنطقة العسكري الاسرائيلي.

* وفي اراضي قرية الخضر في محافظة بيت لحم قام المستوطنون في شهر تشرين الاول بنشر عدد من الكرفانات على طريق وادي رحال واستولوا على الموقع والاراضي المجاورة له وهي مساحة تناهز الـ٤٠ دونمًا.

* تم في الفترة نفسها توسيع مستوطنة كفار عتصيون بمساحة ٥٠ دونمًا من اراضي بيت أمر/ الخليل وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين محمد خليل الحوساني وعايش عبد القادر، وذلك في موقعي خلة الصبارنة/ ام الميص وكراك العقبة، وتم تجريف المساحة المذكورة وتسييجها.

* في تشرين الاول جرى ايداع مشروع تفصيلي رقم ٢/٤٠٧ لموقع شرق مستوطنة مجدال عوز وهي اراض تابعة لبيت أمر والخضر وبيت فجار وذلك بهدف اقامة مركز اعمال استيطاني عليها.

* باشرت الحكومة الاسرائيلية في ايلول باعمال توسيع مستوطنة معاليه ادوميم في اطار مخطط لبناء ٢٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في هذه المستوطنة حيث سيتم في المرحلة الاولى قيد التنفيذ بناء ٥٠٠ وحدة سكنية على شكل حي سيطلق عليه اسم (نفي سيلع).

* تم بعد شهر من تولي براك منصبه الكشف عن مشروع مشترك بين وزارة الاسكان الاسرائيلية وحركة (امنا) اليهودية، يرمي الى بناء مدينة استيطانية دينية يهودية على اراضي جنوبي محافظة رام الله بمساحة ٧٠٠ دونم لاستيعاب ٣٠٠٠٠ مستوطن متدين سيطلق عليها اسم (تل صهيون).

* يجري منذ شهر آب العمل وحتى اليوم على بناء حوالي ١٥ وحدة سكنية استيطانية في معسكر رحاليم في محافظة نابلس وعلى اراضي يتما وياسوف وذلك في الطرف الجنوبي للمعسكر الذي تحول بفعل هذا البناء لمستوطنة رسمية.

* باشرت وزارة الاسكان ببناء ١٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة (افني حيفتس) المقامة على اراضي شوفه في محافظة طولكرم، حيث تم وضع العلامات لهذا الغرض وبدأت عمليات الجرف تمهيدًا للبناء في اراضي مملوكة لقرية شوفه المجاورة.

* اعلن مجلس التنظيم الاعلى في تشرين الثاني عن ايداع مشروع تنظيمي تفصيلي رقم ٢/٣١٥ لتقطيع اراضي منطقة فصايل في الاغوار تمهيدًا لاقامة مستوطنة جديدة عليها.

* اقدم مستوطنو (كومي تسور) شمالي الخليل على توسيع حدود مستوطنتهم بحوالي عشرة دونمات بدفع سياج المستوطنة الى مسافة حوالي ٦٠ مترا على حساب اراضي المواطنين المجاورة.

* بالتنسيق بين وزارة الاسكان الاسرائيلية ومجلس مستوطنة (متسبيه يريحو) يجري العمل على مباشرة قرار بتوسيع المستوطنة عبر زيادة ٣٠٠ وحدة سكنية اضافية لها.

* شرع مستوطنو (سوسيا) جنوب شرق الخليل بتوسيع مستوطنتهم من جهة الشمال والغرب على حساب اراضي يطا لمساحة حوالي ٤ دونمات تعود لعائلة شريتح، ونقلوا سياج المستوطنة واعمدة الكهرباء الى الارض المذكورة.

* تمت المباشرة في ايلول بأعمال البناء لعشرين وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي كريات اربع وعيتنائيل في محافظة الخليل وذلك في اراضي تابعة لقرى يطا ودورا.

* بدأت في ايلول اكبر عملية توسيع استيطاني تشهدها محافظة بيت لحم وذلك بالمباشرة بتوسيع مستوطنتي مابوبيتار وتسور هداسا لاقامة ٥٠٠٠ وحدة سكنية جددة بهدف اكمال الحزام الاستيطاني غربي القدس ليصل في مراحل لاحقة حتى جبل ابو غنيم.

* تواصل الجرافات الاسرائيلية العمل في تعبيد ما مساحته ٣٠٠ دونم من اراضي ياسوف وسكاكا لتوسيع مستوطنة كفار تفوح في محافظة سلفيت وربطها بالبؤرة الاستيطانية الواقعة في منتصف المسافة بين المستوطنة المذكورة ومستوطنة اريئيل وهي اراض مزروعة بالزيتون وتستغل موسميًا لزراعة الحبوب.

* في ٩٩/١١/٢٧ اقرت الحكومة الاسرائيلية اقامة ١٠٢٦ وحدة سكنية جديدة على نحو ٢٦٠ دونمًا من اراضي الخضر وارطاس في محافظة بيت لحم وذلك لتوسيع مستوطنة (افرات) وقد تمت مباشرة العمل في المشروع بعد ١٥ يومًا من اقراره.

* اقرت الحكومة الاسرائيلية في تشرين الثاني مشروع توسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة ايتمار شرقي نابلس ليتضاعف حجم المستوطنة عشر مرات عما كان عليه ولتصبح مساحتها حوالي ١٠٠٠٠ دونم، وبهذا تتحول ايتمار الى كتلة استيطانية ضخمة تصل حتى مشارف الاغوار، وقد باشر المستوطنون العمل على توسيع المستوطنة غداة هذا القرار بشق الطرق وتوصيل الكهرباء، والمياه لنقاط عديدة جدا عن المستوطنة الام، ويأتي هذا التوسع على حساب اراضي قرى بيت فوريك، بيت دجن، روجيب، عورتا، عقربا، يانون، اودلا.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد للإحتفال بيوم المرأة العالمي

* دعوة الفروع كافة الى تنظيم نشاطات بمناسبة يوم الارض تهدف الى تثقيف الاجيال الشابة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الثالث، يوم السبت، في «بيت الصداقة» بمشاركة الرفيق سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة. وادار الاجتماع الرفيق نضال موسى.

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو يونس، سكرتير المنطقة، فلخص النشاطات التي نفذت خلال الشهر الاخير والتي تمركزت في الجهود لاعادة بناء وتنشيط فروع للشبيبة في المنطقة وعقد محاضرة منطقية ناجحة حول «ميزانية الدولة» قدمها النائب عصام مخول. واقترح ابو يونس برنامج عمل للمرحلة القادمة في صلبه الاستعداد لاحياء يوم الارض والاحتفال بيوم المرأة ونشاطات تثقيفية فكرية مختلفة على صعيد المنطقة والفروع.

وقدم مركزو اللجان بيانات وبرامج عمل اعدت في اجتماعات اللجان الفرعية.

وانتخبت اللجنة في هذا الاجتماع سكرتيري قطاعات الشبيبة في المنطقة وهم: بلال عثمان سكرتيرًا لقطاع البطوف واحمد خليلية سكرتيرًا لقطاع الخط وصبري حمدي سكرتيرًا لقطاع شفاعمرو.

واتخذت اللجنة العديد من القرارات اهمها:

* مطالبة الحكومة بالانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني المحتل واستئناف المفاوضات مع سوريا على اساس الانسحاب من كامل الاراضي السورية.

* مطالبة الحكومة بإزالة جميع العوائق امام التقدم على المسار الفلسطيني بما في ذلك الانسحاب من القدس الشرقية، ازالة المستوطنات وحل عادل لقضية اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

* مطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة بشكل جذري وخصوصًا في المدن والقرى المنكوبة بها بشكل فوري.

* استنكار الاعتداء على مسجد واد الحارث والمطالبة بالكشف عن مرتكبي الجريمة ووضع حد لاستمرار هذه الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية في القرى المهجرة.

* المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وارجاعها الى اصحابها الشرعيين ودعوة جميع اعضاء الكنيست الى دعم اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد بركة حول الموضوع.

* استنكار قرار المستشار القضائي للحكومة حول «جريمة الروحة» ودعوته لاعادة النظر في قراره هذا.

* دعوة الحكومة الاسرائيلية الى الكشف عن جميع المجازر التي ارتكبت في العام ١٩٤٨ والاعلان عن مسؤوليتها عن ذلك.

* دعوة جميع فروع الشبيبة الشيوعية الى الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض القادم وتركيز الجهود بنشاطات تهدف الى تثقيف الاجيال الشابة.

* دعوة فروع الشبيبة الى تنظيم نشاطات بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي.

* توجيه تحية حارة الى كتلة الجبهة في الكنيست على نشاطها المتزايد خصوصًا في طرحها لقضايا هامة وتاريخية مثل مناقشة موضوع السياسة الذرية لاسرائيل للمرة الاولى في تاريخ الدولة.

اليوم، مظاهرة امام وزارة المالية
حكومة براك تنكرت للتعهدات والمعاقون يجددون نضالهم

* طاقم المعاقين: «المالية» و«التأمين» يتبادلان الاتهامات! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر اليوم الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، حشد من المعاقين، احتجاجًا على عدم تلقي الامتيازات والزيادات التي وعدوا بها، قبل ثلاثة اشهر، في اعقاب الاضراب الذي اعلنوه في حينه واستغرق (٣٧) يومًا، وانتهى في (١١/٩٩)، بعد تأكيد رئيس الحكومة ووزير المالية ومدير مؤسسة التأمين الوطني، التجاوب مع مطالبهم.

وتبين امس الاحد، ان الوعود شيء والواقع شيء آخر، عند براك وحكومته. فرغم مرور ثلاثة اشهر على الاتفاق وما تضمنه من وعود، لم يحصل المعاقون على اي شيكل مما وعدوا به.

وبموجب الاتفاق كان على وزارة المالية تحويل مبلغ (١٤٠) مليون شيكل، لمنظمة المعاقين، استجابة لمطالبهم، ومنها رفع قيمة المخصصات العامة الى زهاء (١٣٠) ألف معاق من (١٥٠٠) شيكل الى (٢٤٠٠) شيكل. والاعفاء من الضرائب للمعاقين الذين لا يعملون والمساعدة في تمويل الاجهزة التي يشترونها كالعجلات والدراجات وغيرها.

وقالت سمحا بنيطا: من طاقم نضال المعاقين، ان وزارة المالية ومؤسسة التأمين تتبادلان التهم بينهما، حول المسؤولية عن عدم تنفيذ الاتفاق!! واشارت الى انه جرى مؤخرًا التشدد في عمل لجان التأمين التي تقرر في نسبة الاعاقة، والتي تتقرر بناء عليها قيمة المخصصات واستحقاقها. وقالت: «ان اللجان تستدعي المعاق، تفحصه وتخفض له نسبة الاعاقة لتحرمه من حقوق في المخصصات»!!

وقالت بنيطا، ان المعاقين سيعتصمون داخل المكاتب في وزارة المالية، ولن يخرجوا منها إلا بعد الحصول على حقوقهم ولن يقبلوا بالوعود اكثر.

زوبعة جديدة في حزب «العمل»

* صدامات كلامية حادة بين مقربي براك ومقربي سكرتير الحزب كوهين! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تعالت فيه اصوات عدد من المقربين لرئيس الحكومة ايهود براك، من حزب «العمل»، للاطاحة بسكرتير عام الحزب رعنان كوهين، الذي وصف بأنه «انسان ساذج»، واشارت الى وجود توتر في العلاقات بين براك وكوهين، ادعى رعنان كوهين، امس الاحد، في تصريح اذاعي، ان العلاقات بينه وبين براك «وطيدة وجيدة ولم تكن بمثل هذا الدفء والجودة في اي وقت مضى، وكل من يحاول بث الاشاعات حول وجود توتر، لا يفقه شيئًا في الاجراءات السياسية»!!

ورغم تأكيدات كوهين، حول العلاقات الممتازة، فقد صدرت بيانات متناقضة، من اوساط مقربي براك ومن اوساط كوهين. واشار النائب افي يحزقيل، الى وجود خلافات عميقة بين براك وكوهين، ادت الى عدة امور، بينها، تأجيل اجراء عملية الانتساب التي كان يجب البدء بها في الحزب قريبًا.

وقال يحزقيل الذي يرئس اللجنة انه لا يمكن التسليم بأي شكل من الاشكال مع اطلاق النعوت ضد كوهين، خاصة وصفه كـ«انسان ساذج» من قبل مقربي براك، لأن ذلك يمس بالحزب».

واشار يحزقيل الى انه في هذه الفترة التي تسبق التوجه الى الاستفتاء العام حول الجولان، وفي مرحلة يعد فيها حزب «العمل» للتقدم بالتماس ضد الغرامة التي فرضها مراقب الدولة عليه في قضية الجمعيات، فإن الاجواء الداخلية هي اجواء غير مشجعة وتمس بالحزب بشكل خطير.

وقال النائب شيري ڤايتسمان، من مقربي براك، انه: «ليس سرًا عدم وجود مؤسسة، وكل واحد يسرح ويمرح على كيفه»!!

هذا وتعالت بعض الاصوات من مقربي كوهين، الداعية الى حل المشكلة من خلال تعيين كوهين وزيرًا في الحكومة.

وقال كوهين في تصريح اعلامي، انه مرتاح لأن الحزب يمر بالذات في هذا الوقت في عملية «ترسخ وتقوية ويسير الى الامام».

واتهم كوهين «مجموعة مقربة من براك» بالسعي لمصالح ذاتية داخل الحزب، بدلاً من العمل لمساعدة براك في توطيد العلاقات بين كافة الاعضاء، خاصة القياديين في الحزب.

وقال كوهين، ردًا على الذين وصفوه بأنه انسان ساذج، انه «اكبر من ان يرد عليهم او يوليهم الاهتمام». مضيفًا ان مهمة براك هي تقوية الحزب، لان «حزبًا قويًا معناه رئيس حكومة قوي» - على حد تعبيره.

شكر على تعاز

عموم آل الفاهوم في الناصرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدان المرحوم

محمد علي الفاهوم

سواء كان في المشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات وتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

أهل الفقيد وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر والبلاد وخارجها، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم

اسكندر يوسف خوري
(أبو يوسف)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٥ عن عمر يناهز (٦٨) عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الأحد إلى مثواه الأخير في المكر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

عميل سابق في الاستخبارات الفرنسية:

المـهـدي بـن بـركــة مـدفـون بـالـقـرب مـن بـاريـس!

* باريس- «و.ص.ف»- أكد العضو السابق في اجهزة الاستخبارات الفرنسية، انطوان لوبيز (٧٥عاما)، المتورط مباشرة في قضية المهدي بن بركة، في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان-ديمانش» ان جثة المعارض المغربي الذي اختفى في ١٩٦٥ في باريس دفنت بالتأكيد في غابة «لا غارين» الواقعة في كوركورون (دائرة ليسون، المنطقة الباريسية).

وفي أواخر كانون الثاني الماضي، أكدت مجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية، في تحقيق أثار الجدل منذ ذلك الحين، أنها أعادت صياغة وقائع الجريمة ساعة بساعة، موضحة ان جثة المعارض المغربي مدفونة تحت مسجد ايفري في ليسون.

وأكد لوبيز في المقابلة: «هذا غير صحيح». وقال انه نقل بالسيارة، في اليوم التالي لمصرع بن بركة، الجنرال اوفقير، وزير الداخلية المغربي وأحمد الدليمي، قائد الشرطة. وأضاف انهم توقفوا في مكانين مختلفين ثم في «غابة على أطراف كوركورون اعتقد اليوم انها غابة لا غارين».

وقال «لا شك في أنهم دفنوا بن بركة على جناح السرعة في هذه الغابة، لكني لا أعرف متى دفنوه وما إذا كانت جثته قد بقيت هناك فيما بعد». ولم يعرب العميل الفرنسي السابق الا عن اعتقادات، لكنه لم يكن شاهدا على الدفن.

وتطرق لوبيز من جهة أخرى الى امكانية ان يكون المغاربة ارادوا «حمله على الاعتقاد في ذلك الصباح» ان جثة بن بركة مدفونة في هذه الغابة. وخلص الى القول مؤكدا ان الجثة «نقلت الى مكان آخر بالتأكيد» بعد ذلك.

وقال لوبيز ان بن بركة قتل «عن غير قصد» بيد عنصر في الاستخبارات الفرنسية هو جورج بوشسيش. واضاف ان الامر «كان مجرد حادث».

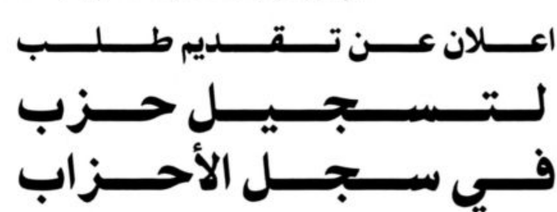
ولتبرير هذه الافادة الجديدة المتأخرة اوضح لوبيز «اقسمت للجنرال اوفقير بألا ابوح بشيء. ولقد اوفيت بتعهدي، لكني اريد ان انهي ايامي بسلام مع ذاتي والكشف عن العناصر التي احتفظت بها حتى الآن لنفسي».



* بن بركة (من اليسار) في صورة التقطت عام (١٩٦٠)*

وزارة العـدل - مـسـجـل الاحـزاب

شارع هليل ٦ ص.ب ٢٣٣٧ القدس ٩١٠٢٣ تلفون ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢



١. وفقا للمادة ٤(ب) من قانون الاحزاب - ١٩٩٢ (فيما يلي- القانون) واللائحة ٣ من لوائح الاحزاب (تسجيل ورفع تقارير)-١٩٩٣ (فيما يلي- اللوائح) فانني اعلن انه قدم اليّ طلب يوم (٦/٢/٢٠٠٠) لتسجيل الحزب الوارد تفاصيله فيما يلي في سجل الاحزاب:

الاسم الكامل للحزب:

همحنيه لينومي.

أهم أهدافه:

١. سيعمل الحزب على توحيد كافة التيارات الوطنية والمحافظة في المجتمع الاسرائيلي لتعزيز الامن والرفاه للدولة، وتعزيز القيم الصهيونية.
٢. سيعمل الحزب في مجالات المجتمع والاقتصاد على أساس مبادئ الاقتصاد الحر من خلال التركيز على مساعدة الأزواج الشابة، الجنود المسرحين، المعاقين، والمتقاعدين واوساط أخرى.
٣. سيعمل الحزب على تعزيز وغرس قيم الصهيونية في اجهزة التعليم المختلفة.
٤. سيعمل الحزب على تعزيز القواسم الموحدة والمشتركة للتيارات المختلفة للشعب اليهودي.
٥. سيعمل الحزب على توسيع الاستيطان اليهودي.
٦. سيعمل الحزب على تعزيز أواصر علاقات الشعب اليهودي في المهاجر بدولة اسرائيل.

عنوان الحزب

ص.ب ٣٦ ، عتليت ٣٠٣٠٠ تلفون ٠٤-٨٦٤٠٩٥٩ لدى يرون بن عزرا.

العشرة الاوائل في قائمة المؤسسين:

الاسم	العنوان
١. نمرود اليدان صبح	سمحة هولتسبرغ ٤/٢٢ ، القدس
٢. مايس نسيم	هبروش ٤٨٤، اور عقيبا
٣. سيچل ولديسلف	هتسفعوني ٢١، يفنه
٤. موشيه- شاؤول كوبلمان	القلاعي ٧-قديمه
٥. روحامه ابراهام	همعفيليم ٧- ريشون لتسيون
٦. قفوستيانسكي اليكس	سوكولوف ١٧٠أ، حولون
٧. بروش بنيامين	هتسنحانيم ٢٦ ، بئر السبع
٨. ابن عزرا يرون	نفيه موشيه ٢٩، عتليت
٩. اشكنازي مزال	ناحل ياغور، موديعين
١٠. زندبرغ افي	راشي ٥، طبريا

٢. يمكن الاطلاع على الطلب والمستندات المرفقة به في مكتبي (في شارع هليل ٦ القدس تلفون ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢) في موعد يتم تنسيقه مسبقا هاتفيا بعد دفع الرسوم المنصوص عليها في لوائح الاحزاب (رسوم) - ١٩٩٣.

٣. وفقا للمادتين ٦(أ) و- ٦(ب) من القانون، يحق لكل مواطن اسرائيلي بالغ مقيم في البلاد تقديم اعتراض على التسجيل المطلوب خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الطلب في الوقائع الرسمية بالطريقة المنصوص عليها في نفس المادتين واللائحة ٥(أ) من اللوائح.

القـدس ٦ شـبـاط ٢٠٠٠

المحامي زنيف بونه
مسجل الاحزاب

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٤٦٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت هعيمق. حوض ١٨٤٨٠ اجزاء القسائم ٢٢، ٣٦. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة مدمجة. ٢) اعداد تنظيم مفصل للمنطقة ويشمل: تجارة، خدمات تزويد بالوقود وخدمات طريق. ٣) حل مشكلة المواصلات، الوصول الى المنطقة والوقوف. ٤) تحديد توجيهات بناء تحدد حجم البناء، تفاصيل مواد التشطيب، طبيعة تطوير المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

لجنة الطلاب العرب – التخنيون

حفل تأبين لذكرى الطالب عزام عادل مهنا

ندعو جمهور الطلبة لحضور حفل تأبين لإحياء ذكرى زميلنا الطالب المرحوم

عزام عادل مهنا

وذلك اليوم الاثنين ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٧.٣٠ في مقر «شومير هتسعير».

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/١٣٩
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف حاج يحيى حامل هوية رقم ٣٥٤٢٧٠٤٦ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٤ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته سهاد احمد حاج يحيى واولاده منها وهم: مصطفى، عدنان، غسان، هشام، مروان، واحلام لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر تحريرا ٢٠٠٠/٢/٦.

منير وجيه الغارية،
سكرتير محكمة الطيبة

تعزية

احر التعازي الى اسعد فنادقة واخوانه وجميع آل فنادقة في كفرقرع لوفاة الوالد

الحاج حسن اسعد فنادقة
(ابو اسعد)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع
المحكمة الشرعية الطيبة

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٢٠/٠١٧/٠٠
توريد نصال معقمة للاستعمال لمرة واحدة للجراحة

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة ١٢:٠٠

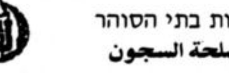
يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا الجمعة.

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٥-٩٨-١٧٩١٨-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في حيفا

١) يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت في حيفا شارع هبلماح روميما القديمة، مؤلف من ٤ غرف بمساحة ١٠٥م٢ في بناية من اربع شقق فقط المعروفة حوض ١١١٩١ قطعة ٨٩ رقم ٣.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية مع ارفاق حوالة بنكية لامر الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض غير مستردة في حالة التراجع عن العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض رقم هويته وتلفونه.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق بالتملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مع الموقع ادناه في مكتب المحامي خضر قبلاوي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
٨) كل شروط هذه المناقصة مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

خضر قبلاوي – محام
وحارس املاك
شارع الباهر هنقي رقم ٦ – حيفا
ت: ٠٤/٨٦٦٦٧٠٨ . فاكس ٠٤/٨٦٧٥٩٤





اعلان تصحيح مناقصات

٢٠٠٠/٥	خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة).	آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ (وليس كما نشر).
٢٠٠٠/٢٢	انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ (وليس كما نشر).

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/٦
لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية

١. تعلن وزارة المواصلات - شعبة الترخيص عن رغبتها في قبول عروض لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية.
على الفائز انشاء مركز حجوزات يتوجه اليه طلبة السياقة مباشرة، وعن طريقه يتم تنسيق موعد اجراء الفحص العملي.
يقدم مركز الحجوزات خدماته للطلبة بواسطة بدالة يشغلها شخص، ومكتب حجوزات محوسب بالرد الآلي، وحجوزات عبر شبكة الانترنت.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة الترخيص في مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا رقم ٩٧ القدس لدى السيدة يافة تسحي، غرفة ٦٤٠ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٢/١٣ تلفون ٠٢-٦٢٢٨٦٥٠.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى ابراز قسيمة أصلية بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد (فرع ٠٠١-٠٩) يكتب على قسيمة الدفع «مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦-مناقصة لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية».
المبلغ لا يسترد. شراء مستندات المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة.

٣. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٢ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات، مبنى كلال الطابق العاشر، شارع يافا ٩٧ القدس.
العرض الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يشطب.

٤. يحق لمن اشترى مستندات المناقصة فقط توجيه اسئلة استيضاحية خطية بالفاكس فقط.

٥. على الفائز في المناقصة انشاء مركز الحجوزات والبدء بتشغيله وتقديم الخدمات خلال ٦٠ يوما من يوم تلقيه اشعار الفوز بالمناقصة من لجنة المناقصات.
فترة التعاقد مع الفائز ستكون لمدة عامين من يوم توقيع العقد.
يحق للوزارة تمديد فترة التعاقد سنويا لمدة سنة اخرى بحيث لا يزيد المجموع الكلي عن سنتين اضافيتين.

٧. <u>تحق المشاركة في المناقصة لمن هو:</u>
أ. شركة مسجلة وفقا للقانون.
ب. خبرة ٣ سنوات على الأقل في تشغيل مركز خدمات تلفوني يقدم ردودا شخصية.
ج. مشتغل مرخص بدير حسابات وفقا للقانون.

٨. <u>لا يحق تقديم عروض لمن هو أحد التالية:</u>
أ. اتحاد يستخدم معلمي سياقة أو مدرسة سياقة أو معهد امتحانات يستخدم فاحصي سياقة كعاملين فاحصين أو موجودين في فترة تبريد.
ب. اتحاد هو نفسه أو موظف أو من له شان فيه يملك السيطرة على الاتحاد المرتبط بما ذكر أعلاه.
ج. الاتحاد الذي يضم الهيئات أو أصحاب الوظائف في الهيئات المذكورة أعلاه لهم شان فيه.
د. الاتحاد الذي فيه صاحب الوظيفة أو صاحب الشان يعمل بوظيفة في احدى الهيئات المذكورة أعلاه.

٩. كفالة لضمان تنفيذ العرض والمناقصة.
عند تقديم العرض مع مرفقاته، ينبغي تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لأمر دولة اسرائيل بمبلغ ١٠٠ ألف شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.
يكون سريان الكفالة حتى نهاية ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض لهذه المناقصة كما حدد أعلاه.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نسخ المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/١٦	مبنى ستولبرغ، مستشفى مئير في كفار سابا	توسيع محطة الضغط العالي واستبدال اللوحة الرئيسية	١٠ أشهر	١٥٠٠ شيكل جديد	تصنيف ب-٣ اشارة ١٦٠ منشآت كهربائية	٠٠/٣/٥ الساعة ١٠:٠٠	مكتب مهندس اللجنة

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٠٣-٦٩٤٥٧٢٥ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة.
اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب-٣ اشارة ١٦٠ (منشآت كهربائية).
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين في مجال المنشآت الكهربائية بالضغط العالي تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١ حتى ٩٩/١٢/٣١). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ أو نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر الشاملة بقيمة ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة وخمسون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق للشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٥. الملتقى: في مكتب مهندس مستشفى مئير في كفار سابا.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نسخ المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/١٥	مستشفى بلينسون- بيتح تكفا	استبدال شبكة التبريد في غرفة الآلات المركزية م أ	٤ اشهر	١٢٠٠ شيكل جديد	ب-٢ فرع ١٧٠ منشآة م.أ	٠٠/٢/٢٨ الساعة ١٠:٠٠	مكتب السيد شموئيل روزنبرغ مهندس مستشفى بلينسون

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٠٣-٦٩٤٥٧٢٥ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة.
اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب-٢ فرع ١٧٠ (منشآت تكييف).
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ خمسة مشاريع على الأقل (في مجال تركيب شبكات تبريد) تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٤/١٢ حتى ٩٩/١٢). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨. الملتقى: في مكتب مهندس المستشفى.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

براك – رئيس حكومة يرفض خلع البزّة العسكرية!

*** المؤسسة الفلسطينية لتعميق الحوار «مفتاح» تستعرض الازمة الراهنة في المفاوضات، وتؤكد: واشنطن لن تكون الوسيط النزيه، داعية الى تعميق الاتصال مع الاتحاد الاوروبي ***

* أصدرت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» بيانًا صحفيًا اكدت خلاله على ان براك لم يستطع التخلي عن بزته العسكرية، ولن يستطيع. لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ان تكون الوسيط النزيه ولن تكون. لم يستطع الموقف العربي ان يتجاوز دور الضاغط على الفلسطينيين للتوصل الى حل وسط يرضي الادارة الامريكية واسرائيل ولن يستطيع، كما انها جعلت الإرث الأليم من النزاعات والخلافات الذاتية والسياسية دافعًا سلبيًا في تناولها للمسار الفلسطيني التفاوضي مما جيّر الموقف العربي لصالح تسهيل مخطط براك لابتزاز الفلسطينيين. الذي لا زال يعيش عقلية المحتل وذهنيته، هذه العقلية القائمة على سياسة الإملاء. هذا ما يقف وراء فشل قمة عرفات – براك.

الخلافات جوهرية، والتباين واضح، وعقلية الاحتلال مستمرة لدى الاسرائيليين، اذ لم يستطع براك ان يخرج عن صيغة «هكذا قررنا» وعلى الجانب الفلسطيني ان ينفذ، هذه العقلية التي قادت الى تعثر عملية السلام برمتها على المسارات كافة في عهد نتنياهو، واليوم يعيد براك الكرة مرة اخرى، دون استخلاص العبر من سلفه.

وأضافت «مفتاح» في بيانها: بات من الواضح للعيان ان براك ومن خلال لاءاته الشهيرة، وأسلوبه التفاوضي القائم على الإملاء والمماطلة والتسويف، وتقديم مسار على الأخر، ورفض الالتزام بما تعهد به كاستحقاق من استحقاقات حكومته تجاه عملية السلام وعدم احترامه لتعهداته تجاه عملية السلام، وخضوعه التمثيلي لإملاءات اليمين المتطرف والمستوطنين. وسعيه على المستوى الدولي لعزل الموقف الامريكي عن دوره الفاعل في العملية برمتها، وهذا ما بدا واضحًا خلال اللقاء الثلاثي الامريكي الفلسطيني الاسرائيلي ليلة «٥/٢/٢٠٠٠»، حيث ما زال الموقف الامريكي خجولا، ولا زالت اسرائيل ترفض ان يلعب اي دور.

ان خلق الأزمة على المسار الفلسطيني، كانت لعدة اهداف اهمها:

* الاول، إخضاع العملية السلمية برمتها على المسار الفلسطيني لوجهة النظر الاسرائيلية، القائمة على رفض حق اللاجئين بالعودة، القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، مواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي، ومواصلة فرض الاملاءات من جانب واحد، وذا استمرارًا لعقلية الاحتلال.

* الثاني، سعيه المتواصل لتحقيق دمج النبضة الثالثة من اعادة الانتشار بمفاوضات الحل الدائم، بصورة تفقد السلطة السيطرة على الارض الفلسطينية، مما يعطل امكانية اعلان الدولة الفلسطينية، ويزيد التعقيدات امام عمل السلطة من جهة. ويعقد مسيرة المفاوضات في قضايا الحل الدائم، والتي قد تتمخض في حال الدمج عن الحصول على النبضة الثالثة من إعادة الانتشار كحل دائم. ولم يكن محض صدفة الدمج بين الوفدين الفلسطينيين للانتقالي والنهائي في جلسة المفاوضات الاخيرة، ولم يكن تعيين رئيس واحد من قبل الاسرائيليين للطاقمين توجها بريئًا.

* ثالثا: توجه براك الى مصر بصورة استباقية، لضمان تحييد الموقف المصري واستخدامه كورقة ضاغطة على الجانب الفلسطيني للتوصل الى حل وسط، تكون نتيجته تنازلات جديدة، دون التزامات من طرفه بتنفيذ استحقاقات حكومته تجاه عملية السلام. ولعل توجيهه التهديد لسوريا بالرد على مقتل العميل «عقل هاشم» نائب قائد جيش لبنان الجنوبي من ارض مصر، يدلل على مدى استهانته بالرأى العام العربي والعالمي، وتقديمه ذاته كرئيس حكومة تاريخي لاسرائيل، لا يتنازل عن مرتكزات سياسته النابعة عن عقيدة صهيونية راسخة، ويستطيع تحقيق تقدم على مسارات جديدة لم تكن ممكنة لدى الحكومات السابقة.

ودعت «مفتاح» في ختام بيانها الصحفي الى اعتماد قضايا مركزية مهمة على المتسوى الفلسطيني، تحديد سياسة تفاوضية واضحة، تعتمد على شرعية القانون الدولي الانساني، واتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات الشرعية الدولية، تكون مؤهلة لحشد اكبر دعم وتأييد في الرأي العام الفلسطيني، والاوساط الثقافية والسياسية. وتحديد آلية لمتابعة مدى الالتزام بهذه السياسة التفاوضية، من خلال انتظام اجتماعات مستقلة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد جلسات للمجلس المركزي كل ثلاثة اشهر حسب نظامه الداخلي، بحيث يشكلان مرجعية للعملية التفاوضية، بعيدًا عن الانجرار وراء تعهدات شفوية او شكلية من هنا وهناك، كون براك لن يلتزم بما يوقع عليه، فما بالنا بتعهدات بالنيابة عنه من اطراف اخرى!

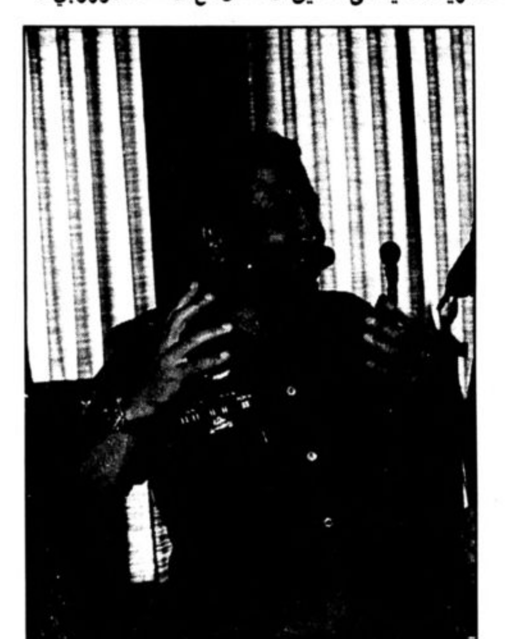
وعليه فمن الضروري:

١) تفعيل العمل العربي المشترك، ضن سياسة واضحة، بعيدًا عن الموسمية، وعن تأزم مسار المفاوضات، بل بات من الضروري خلق قنوات اتصال وتنسيق مستمرة، تحقق حالة من الاتفاق والوفاق، في سبيل استعادة الاراضي العربية المحتلة كافة، ورفض حالة المنافسة التي أضرت بقضايانا القومية. وهذا يتطلب استعادة العمق العربي للقضية الفلسطينية ضمن استراتيجية واضحة، لتشكيل موقف عربي موحد في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، واللامبالاة الدولية تجاه القضايا العربية القومية والوطنية.

٢) حشد اوسع قاعدة تأييد دولي، اعتمادًا على الموقف الاسرائيلي المتعنت وتكثيف الاتصال مع الاتحاد الاوروبي للعب دور فاعل في مسيرة السلام. حيث انتهت الفترة التي طالب العالم اجمع الفلسطينيين منحها لبراك. حيث ثبت من خلال الممارسة ان حكومته تعتمد اسلوب المماطلة والتسويف، ولا زالت تتمسك بالمشروع التوسعي الصهيوني، دون اي اعتبار للمفاوضات. وهذا يتطلب تفعيل وتطوير وضع المكاتب التمثيلية والسفارات الفلسطينية في انحاء العالم، ضمن آليات تعتمد المهنية والكفاءة والقدرة على التأثير.

وركزت «مفتاح» على الوضع الفلسطيني الداخلي باعتباره صمام الامن للموقف للتفاوض، والذي نضمن من خلاله خلق وسائل التأثير، وهذا يتم من خلال خلق مناخ ايجابي على المستويات كافة، من خلال احترام عقل وحقوق وتطلعات الانسان الفلسطيني، والتوجه له بخطاب واضح وواقعي، بعيدًا عن نشر التفاؤل الوردي غير المبني على اسس ووقائع، وتقديم حقيقة الواقع للرأى العام بعيدًا عن الاحكام المسبقة. وهذا يترافق مع اشاعة الدمقراطية وايجاد قنوات وأطر المشاركة الشعبية في صناعة القرار، والأخذ بعين الاعتبار ان قضية المفاوضات قضية مصيرية لأبناء الشعب الفلسطيني، ولا يجوز العمل بمعزل عن ارادته، واحترام وإخضاع قضايا الحل الدائم برمتها لهذا المعيار المهم.

ولعل أهم قضايا اشاعة الدمقراطية تتطلب اجراء الانتخابات التشريعية، وهيئات الحكم المحلي، وايجاد الأليات الكفيلة باجراء انتخابات لأطر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.



* براك - رفض الخروج عن صيغة «هكذا قررنا»!! *

(مكتب رام الله الصحفي)

شريدة محمد

اندونيسيا وعودة العسكر؟

* لا يستطيع اي مراقب للأوضاع في اندونيسيا الانكار ان طلب الرئيس عبد الرحمن عبد الواحد من وزيره للشؤون الامنية والسياسية، الجنرال ويرانتو، الاستقالة من منصبه، قد تحول الى مأزق يسبب الاحراج لأول رئيس اندونيسي منتخب ديمقراطيًا بعد اقل من اربعة اشهر على توليه السلطة، بالاضافة الى انه اثار الكثير من المخاوف والتكهنات بحدوث انقلاب يقوم به الجيش الذي كان ويرانتو يتولى رئاسة اركانه حتى فترة قريبة.

بالمستوى نفسه لا يمكن الادعاء بأن هذا المأزق وليد ساعته وليس إمتدادًا للأزمات المتلاحقة التي تعيشها اندونيسيا منذ سنوات، بدءًا من الازمات المالية والاقتصادية، وصولا الى الازمة الاخيرة الناتجة بشكل مباشر عن تداعيات ما شهده اقليم تيمور الشرقية الذي حصل على استقلاله.

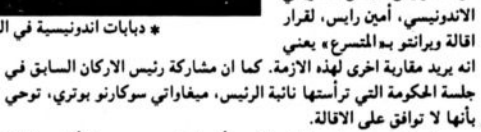
ويبدو ان تجاهل الجنرال ويرانتو لطلب استقالته لا يعود الى موقف شخصي من قبل وزير الدفاع السابق ونية بدخول مواجهة مع الرئيس والانتقاص من سلطاته، بل لموقف غالب الظن ان المؤسسة العسكرية كلها تتبناه، وتلقى في هذا دعم جهات سياسية مؤثرة، وهو رفض تقرير لجنة التحقيق في اعمال العنف في تيمور الشرقية التي القت بالمسؤولية على الجيش الاندونيسي.

ان قبول ويرانتو الاستقالة سيعني القبول بتحمل المسؤولية عن اعمال العنف والفظاعات التي تحدث عنها تقرير لجنة التحقيق الذي رفضته اندونيسيا واعتبرته «منحازًا وغير كامل»، وبالتالي قبول النتائج المترتبة على ذلك، ومنها احتمال تقديمه للمحاكمة امام لجنة تحقيق دولية أوصت بتشكيلها لجنة التحقيق.

وعلى الرغم من ان الجيش، وبلسان المتحدث باسمه غرايتو اوسودو، نفى الشائعات عن الانقلاب «لأنها غير صحيحة» واعلن ان «القوات المسلحة تدعم من دون تحفظ كل القرارات مهما كانت، سواء، صدرت عن الرئيس او عن الحكومة». الا انه لن يقبل على الارجح الدفع باتجاه تحميل رئيس اركانه السابق وخمسة آخرين من كبار ضباطه مسؤولية ما حدث في تيمور مع ما يترتب على ذلك من نتائج في مقدمتها احتمال تقديمهم للمحاكمة امام محكمة دولية، وهو ما سيضر بسمعة البلاد، وقد يشجع الحركات الانفصالية المتكاثرة في اكثر من اقليم اندونيسي ويؤدي الى تفكك الدولة وإضعافها. ويبدو ايضًا ان قرار عبد الواحد لا يحظى بدعم كامل من الحلبة السياسية في بلاده ومن مواقع مهمة فيها. فوصف رئيس المجلس التشريعي الاندونيسي، أمين رايس، لقرار اقالة ويرانتو بـ«المتسرع» يعني انه يريد مقاربة اخرى لهذه الازمة. كما ان مشاركة رئيس الاركان السابق في جلسة الحكومة التي ترأستها نائبة الرئيس، ميغاواتي سوكارنو بوتري، توحي بأنها لا توافق على الاقالة.



* دبابات اندونيسية في الشوارع - الازمة الحالية ناتجة عن أحداث تيمور الشرقية *



ربما يكون وصف رايس لقرار الرئيس أصدق تعبير عن سبب المأزق، وخاصة ان احدا لا يستطيع إغفال حقيقة ان المؤسسة العسكرية قد لعبت الدور الاساسي والمؤثر في اندونيسيا على مدى عقود وبالتالي فانه لا يمكن الطلب من الجيش التخلي عن دوره ونفوذه مرة واحدة. فالانتقال من مرحلة الى اخرى يتطلب مقاربة تتصف بالدقة والسلاسة لتجنب اي ردات فعل عنيفة قد تنسف المسار الدمقراطي الجديد في اندونيسيا وتعيد العسكر الى الواجهة المباشرة، بدلا من اعادته الى ثكناته ومعسكراته.

(عن «السفير»)

أمسية أدبية - فنيـة فـي حـيـفـا مـع الكاتب الفلسطيني نـصري حـجّاج

* قاعة «المؤتمر» تعود من جديد الى حياتها الابداعية *

* حيفا - لمراسل خاص - بمبادرة الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية عادت الحياة الابداعية من جديد الى قاعة «المؤتمر» في حيفا التي كانت في السابق احد اهم المراكز الثقافية والفكرية والسياسية في البلاد، وذلك بفاتحة فعاليات اللجنة الثقافية الجبهوية في المدينة، حيث استضافت الكاتب الفلسطيني العائد من تونس نصري حجّاج في قراءات لقصصه القصيرة.

قدّمت الكاتب الضيف الفنانة سلوى نقارة - حداد مرحبة به وهو ابن قرية الناعمة المهجرة، وقد شرّد اهله في عام النكبة، ولجأوا الى مخيم عين الحلوة، حيث ولد هناك ونشأ في المخيم ثم عاش في بيروت الى ان كانت محطته الاخيرة في تونس. وقد قام مؤخرًا بزيارة الى ارض الوطن.

واعلنت سلوى نقارة عن برنامج اللجنة الثقافية الجبهوية في حيفا لتنظيم نشاطات ادبية وفكرية وسياسية متواصلة في قاعة المؤتمر وذلك لتنشيط الحياة الثقافية في حيفا.

اما الكاتب نصري حجاج فقد عبّر بكلمة موجزة عن انفعاله من اللقاء، وقال انه لم يكن يحلم في حياته ان يصل الى حيفا، والى هذه القاعة بالذات. ثم قرأ مجموعة من قصصه القصيرة جدًا. هذه القصص التي تتميّز بأسلوب ابداعي خاص، بعيد عن السرد والتقريرية، وتعتمد على الايحاءات الأقرب الى الشعر، وعلى رسم الصور الابداعية ونقل حالات انسانية بسيطة لكنها عميقة المعاني والابعاد. (في الاعداد القادمة ستنشر «الاتحاد» بعضًا من هذه القصص على صفحاتها الأدبية). وتخلل الامسية عزف على الناي قدمه ألفرد حجار وعلى الدف الياس حبيب، شكلت وصلات موسيقية بين القصص واضفت اجواء ابداعية عليها.

وكانت هذه احدى ارقى واجمل الامسيات الثقافية التي تنعطش لها. وقد تركت لدى الجمهور الذي ملأ القاعة انطباعات ونشوة والحاحًا بعقد المزيد من هذه الفعاليات.

أحلام مستغانمي تفوز بجائزة "جـبـيـل"

* بيروت - احتفل الملتقى الثقافي في مدينة جبيل اللبنانية، مؤخرًا، بمنح الروائية الجزائرية احلام مستغانمي والاديب الناقد جان كميد جائزة جورج طربيه للثقافة والإبداع عن العام الماضي، وذلك بحضور محمد ماضي، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم والتعليم العالي في لبنان، ممثلًا للرئيس العماد اميل لحود، وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والفنية. وقد ألقى ماضي، في بداية الاحتفال، كلمة اكد فيها على دور جبيل الثقافي عبر التاريخ. وتلاه الدكتور ياسين سويد، فألقى كلمة شقيقه الاديب النائب احمد سويد متحدثًا عن الاديب جان كميد واعماله. ثم القى الشاعر هنري زغيب كلمة تحدث فيها عن مزايا الاديبة الجزائرية احلام مستغانمي ورواياتها اللامعة. كما تحدث الدكتور نبيل الخطيب عن مستغانمي. بعدها تُلي قرار الجائزة التي سلمت الى الاديب كميد والاديبة مستغانمي وهي عبارة عن سيف ثقافي يضرب جذوره في الارزة ذات القطبين الشجري والبشري ويكتب على النحاس الصافي اسم حامل الجائزة مع ميدالية تحدد المجال الذي منحت فيه.



لقاء بين مسني باقة الغربية و"برديس حنه"

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - استضافت جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية، صباح امس الاحد، وفدًا من المركز اليومي للمسنين في «برديس حنه»، حيث كان في استقبالهم رئيس الجمعية الحاج عوني ايوب ومركز الجمعية تيسير عاشور.

وافتتح اللقاء، رئيس الجمعية الذي قدم نبذة عن نشاطات الجمعية. وتحدث تيسير عاشور مركز النشاطات في الجمعية الذي اكد على ضرورة تقديم الخدمات التي تقوم بها الجمعية وما تقدمه لأجل المسنين، وشدد على ضرورة التعاون وتكرار مثل هذه اللقاءات كجزء من سلسلة فعاليات ونشاطات وتوثيق اواصر التعاون بين المراكز اليومية لخدمة المسنين.

وقال الحاج عوني لـ«الاتحاد»، انه تم الاتفاق على ترتيب زيارة متبادلة الى المركز اليومي للمسنين في «برديس حنه»، والاتفاق على عدة مشاريع مستقبلية لخدمة المسنين.

هذا وزار الجمعية، امس، ايضًا كل من المفتشة العامة في وزارة الرفاه الاجتماعي استر سلمون والمدير العام لوزارة الرفاه الاجتماعي واستمعا الى شرح من رئيس الجمعية ومديرة قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، حول فعاليات ونشاطات تقوم بها الجمعية.

مجمع فني لتقديم أعمال شكسبير في لندن

* لندن - وكالات الانباء - شهدت العاصمة البريطانية لندن افتتاح اضخم مجمع للفنون (يقع على مقربة من نهر التايمز) خصص لتقديم اعمال الأديب البريطاني الشهير وليم شكسبير. وقد قامت النجمة البريطانية جودي رنيس بافتتاح المجمع، الذي تصل تكلفته الى ٥,١٠ ملايين دولار، حيث زود بأحدث الوسائل التكنولوجية لعرض اعمال الاديب بصورة مشوقة ومثيرة ستمكن رواد المجمع، لأول مرة، من تسجيل الاعمال المسرحية الشهيرة لشكسبير والقيام ببطولة بعض الادوار الهامة عن طريق الحبل الالكترونية. ويتوقع المسؤولون ان يصل عدد المترددين على المجمع الى ما يقرب من الف زائر.

التكنولوجيا تستبدل العازفين في المعابد الهندوسية

* نيودلهي - وكالات الانباء - قام احد المعابد الهندوسية في الهند، مؤخرًا، باستخدام التكنولوجيا الموسيقية للتعويض عن العازفين الذين هجروا العزف في المعبد بحثًا عن دخول مالية افضل وقام كاهن المعبد في منطقة كاسارجد في ولاية كيرالا بجلب آلة عزف ذاتية من السوق لاستخدامها في الطقوس الدينية بعد ان ترك الموسيقيون المعبد الى اماكن اخرى. وقال كاهن المعبد انه يأسف لأن الموسيقى التي تصاحب الطقوس لم يعد يعزفها بشر بل آلات ولكنه قال ان ذلك افضل من لا شيء من الناحية العملية.

مقتل شاب من الناصر...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل فجر امس، الاحد، في حيفا، الشاب امين صالح (٣٠ عامًا) من الناصرة طعنًا بالسكين بعد شجار مع آخرين في احد الملاهي.

وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة حيفا، موشيه نيتسان، فان الشجار وقع بعد ان اعلن صالح ان الخدمة التي حصل عليها لم تعجبه وأراد تخفيض المبلغ، فجرى نقاش تطور فيما بعد الى شجار قتل خلاله امين صالح، فيما نقل صديق آخر له من الناصرة الى

مـقـتـل شـاب مـن الـط...

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - اطلق مجهولون، امس الاول السبت، الرصاص على الشاب يسري ياسر خاسكية (٢٨ عاما) بينما كان في مكان للعبة «البلياردو» في

الاطفال في لجنة تحكيم «مهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل»

* القاهرة - الوكالات - سيقوم اطفال من مصر وبولندا وايطاليا وانكلترا بالتحكيم في مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل، الى جانب لجنة تحكيم النقاد والفنانين.

وستبدأ اعمال مهرجان سينما الطفل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتستمر على مدى اسبوع بمشاركة ثلاث وثلاثين دولة بينها دول عربية بزيادة ثلاث دول عن الدورة السابقة وهي اندونيسيا والمكسيك ولاتفيا. ويقدم المشاركون مجتمعين ١٠٩ افلام.

والدول العربية الخمس المشاركة في المهرجان هي مصر التي تشارك بأربعة افلام رسوم متحركة: «البلدوزر» لسهام عبد المنعم و«المقاهة» لمحمد شحيم و«ورقة التوت» لاحمد حنفي و«السيرك» لاحمد الشحات، وبفيلم روائي قصير «التروللهيلة» لسعيد محمد مرزوق، في حين تقدم كل من سوريا والاردن وقطر برنامجين تلفزيونيين من الرسوم المتحركة، فتشارك سوريا في «عباس بن فرناس» لفايز قره بيك و«كلمة وحرف» لفراس ذهني. والاردن ببرنامجي «هيا الى العمل» و«دب الباندا» لأنور خليل. وقطر «البيئة لروة القرن الجديد» و«بيب بيب في عالم عجيب» لسعدية عبد الحليم. اما المغرب فيشارك بفيلم «كنزي» لعبد الرحيم بنونة.

وسيخصص المهرجان قسمًا خاصًا لسينما الاطفال الايرانية التي تشارك في المهرجان بستة عشر فيلمًا، في حين تشارك الصين بـ٢٢ فيلمًا والمانيا بستة افلام والبرتغال بـ١٦ فيلمًا.

وكان السيد مجدي الطيب احد مسؤولي الاعلام في المهرجان قد اكد ان «مديرة المهرجان سهير عبد القادر واللجنة المشرفة ... مصير البرامج التلفزيونية المشاركة في المهرجان كونه مهرجانًا ... بسينما الطفل».

سائق سيارة اجرة من باقة الغر...

هـكـذا تـعـرضـت لـلاخـتـط...

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تعرض سائق سيارة الاجرة فراس بيادسة (٣٠ عامًا) من باقة الغربية، ليوم امس الاحد، لمحاولة قتل وسرقة سيارته، في جبل قرية زيتا الفلسطينية القريبة من جت المثلث (جنوبي باقة الغربية).

وقال فراس بيادسة في حديثه لـ«الاتحاد» «حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف - الثانية عشرة عندما كنت راجعًا من مدينة الخضيرة ومعي ٨ ركاب كان كل شيء عاديًا. وما ان وصلت مفرق الشبرة في البلدة واذا بالشابين اللذين يجلسان في الخلف تقدما الى الكرسي خلفي وأحدهما وضع السكين تحت رقبتي والثاني وضع مسدسًا عند ركبتي وطلبا مني السير والخروج من باقة الغربية. وعندما وصلت مفرق جت أمراني بالتوجه شمالاً في طريق غير معبدة تؤدي الى زيتا وهي طريق وعرة.

ويضيف بيادسة انه في اثناء عملية السرقة ظهر فجأة جيلا... عليه ٣ شبان، الامر الذي ادى الى عدم تمكني من السير في نفس...

ـناصرة طعنًا في حيفا

مستشفى «رمبام» في حالة خطيرة. وقال الاطباء فيما بعد انه لا خطر على حياته.

وتجدر الاشارة الى ان صالح متزوج وأب لطفلتين.

ومددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال سيرغي دغراب (٢٥ عامًا)، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه بعد اعترافه بقتل امين صالح. وجرى تمديد اعتقال ثلاثة آخرين، لفترات تراوحت بين يومين واربعة ايام، للاشتباه بالتورط في الشجار الذي راح ضحيته صالح.

ـن الطيرة بالرصاص

ـطيرة، مما أدى الى وفاته على الفور.

وقد حضرت الشرطة الى مكان وقوع الجريمة وباشرت التحقيق فيها واعتقلت ثلاثة شبان على خلفية ذلك. وتم نقل جثمان الشاب المغدور الى المعهد الطبي في «أبو كبير».

اعترف بقتل زوجته وولديهما لشكه بأنها على علاقة مع آخر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، أمنون كوهين، (٤٦ عامًا)، بقتل زوجته لينه، وولديهما، يائير (٤) سنوات وياعيل في الثانية من العمر، واحراقهم بعد قتلهم قبل نصف سنة. وأجلت هيئة المحكمة فرض قرار الحكم حتى الاسبوع القادم، حيث تطالب النيابة بفرض (٣) مؤبدات عليه.

واعترف كوهين بجريمة القتل. واستنادًا الى لائحة الاتهام، كان يعمل كوهين، سائق سيارة اجرة. وشك في زوجته بأنها على علاقة غرامية مع آخر. وفي احدى الليالي، وبعد تناول وجبة العشاء، اضطجعت لينه في فراشها لتنام والى جانبها ولداها. وبعد ان غطوا في نوم عميق، اقدم كوهين على ارتكاب الجريمة، فقد خنق زوجته حتى فارقت الحياة وهكذا فعل بولديهما!! وبعد ان قتلهم احرق المنزل كليًا!!

وبعد حرق المنزل بعث كوهين برسائل الى وسائل الاعلام، يسوغ فيها دوافعه لارتكاب الجريمة. وطالب فيها «بالحذر من النساء المثقفات والغربيات امثال زوجته لينه لأنهن لسن موضع ثقة»!!

وطالبت المحامية روت غور، بعد اعتقال كوهين، باخضاعه للفحص النفسي. وكانت النتيجة ان كوهين بكامل قواه العقلية وهو مسؤول عن افعاله ويجب تقديمه الى المحاكمة. لكن المحامية غور اعترضت وطالبت باخضاعه لفحص نفسي يجريه طبيب من قبلها. وخضع كوهين للفحص النفسي كما طلبت بذلك غور، وصادق الطبيب على نتائج الفحص النفسي الاول وتأكيده ان كوهين بكامل قواه العقلية ويجب تقديمه للمحاكمة.

ادانة ضابط الامن السابق في السفارة الاسرائيلية في عمان بالقتل غير المتعمد

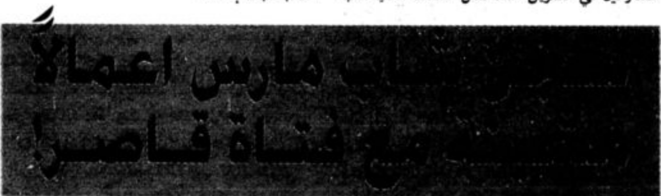
* في احد التمارين استعمل الذخيرة الحية فأصاب زميلاً له داخل احدى السيارات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، حاييم ديحوفسكي، امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على ضابط الأمن السابق في السفارة الاسرائيلية في عمان، بعد ادانته بقتل حارس السفارة، سوريخ غيفن، خطأ، في اثناء تمرين جرى في ساحة السفارة، قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان التمرين الذي جرى في ساحة السفارة، كان بالمسدسات البلاستيكية ومنع فيه استخدام الذخيرة الحية. وكان الضابط يراقب سير التمرين وسلوك المشاركين فيه، ولأنه لم يكن من بين المشاركين في التمرين، فقد حمل مسدسًا فعليا معبأ بالرصاص. ونزل الى الساحة لانه لم يكن راضيًا عن تنفيذ التمرين وطلب ان يمثل للمشاركين كيف يتوجب عليهم تنفيذ عملية ما في ظروف حساسة، فأشهر مسدسه وأطلق رصاصة، أصابت سوريخ (٢٣ عاما)، في صدره والذي كان داخل احدى السيارات في الساحة. وبعد ساعات فارق الحياة.

واتهم الضابط بقتل سوريخ من خلال الإهمال «الذي لا يلائم شخصًا في موقعه ومسؤوليته».

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان الضابط، تجاهل تعليمات وقوانين الأمن ونسي كما يبدو كيف عليه ان يسلك كضابط أمن. وحظر القاضي نشر اسم الضابط بعد إدانته.



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، (٢.٥) سنة، على شاؤول ليفي، من «رمات هشارون»، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باقامة علاقات جنسية مع فتاة قاصر وتهديدها بالقتل، بعد ان طلبت قطع العلاقة معه.

وتبين من لائحة الاتهام ان ليفي متزوج واب لثلاثة اولاد، وتعرف على فتاة في الرابعة عشرة من العمر، وبعد اشهر من تعرفهما على بعض، مرضت والدة الفتاة بالسرطان. وقدم ليفي المساعدات المالية لأفراد العائلة، خاصة الفتاة وهي طالبة في المدرسة. وأغدق عليها الهدايا والعطايا. وعندما تجاوزت السادسة عشرة، اشترى لها خاتمًا مؤكدًا لها انه سيتزوجها . وكانت العلاقة بينهما بالموافقة. وبعد ان تجاوزت الفتاة الثامنة عشرة، وخرجت من دائرة المراهقة، تعرفت على شاب في جيلها، احبته واحبها، وطالبت كوهين، بالكف عن ملاحقتها وأبلغته عن قطع العلاقة بينهما مؤكدة له انها على علاقة مع شاب وسيتزوجان. لكن كوهين رفض قبول ذلك وهددها بالقتل وأجبرها على كتابة رسالة الى والديها تهددهما فيها بالانتحار!! وهدد صديقها ايضًا بالقتل ان لم يضع حدًا للعلاقة مع الفتاة.

واعترف كوهين في اطار صفقة الادعاء انه لم يفرض نفسه على الفتاة والعلاقة بينهما كانت طبيعية وبموافقة الفتاة التامة وتجاوبها معه.

ورفضت هيئة المحكمة ادعاءات كوهين، واكدت في قرار الادانة، «ان فرض الحكم هدفه ردع الآخرين، فرغم ان العلاقة الجنسية كانت بالموافقة، الا انه يجب حماية الفتيات اللواتي يقعن في شرك الكلام الحلو من اشخاص اكبر منهن، وهن في جيل المراهقة لا يدركن خطورة ذلك».

«سارق الاحلام» – احسن فيلم في مهرجان افلام الشباب

* باريس – وكالات الانباء – حصل الفيلم الامريكي «سارق الاحلام» للمخرج اد رادتك، بالاجماع على الجائزة السينمائية الاولى، التي تمنحها لجنة تحكيم المهرجان العاشر لأفلام الشباب، الذي أقيم مؤخرًا في مدينة فال دي مارن في فرنسا. كما حصل على مساعدة مالية قدرها (٥٠) الف فرنك لتوزيعه على المستوى الخارجي. في الوقت نفسه حصل الفيلمان. «الايرانيان» «العداء» للمخرج امير ناديري و«لون الجنة» للمخرج ماجد مجدي على جائزة خاصة في المهرجان الذي شاركت فيه عدد من دول العالم من بينها المانيا وسويسرا وبريطانيا والصين.

اسرة زكريا احمد تعترض على انتاج مسلسل عن حياته

* القاهرة – قدمت تحية احمد، ابنة الملحن المصري الراحل زكريا احمد، مذكرة الى وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، تعترض فيها على قيام التلفزيون المصري بانتاج مسلسل «هو صحيح الهوى غلاب» الذي تقدم فيه قصة حياة والدها. وقد اعترضت كريمة الفنان الراحل على الاحداث غير الواقعية التي يتضمنها العمل. وقالت ان هذه الاحداث من خيال المؤلفة، جيلان حمزة، التي لم تقترب من محطات درامية هامة في حياة والدها ومنها علاقته بنجيب الريحاني ومنيرة المهدية وفرقة عكاشة وزيارات ام كلثوم لأسرة زكريا احمد.

وأضافت ان السيناريو يسيء الى اسرتها واغلبه من خيال المؤلفة مطالبة بوقف تصوير العمل حرصًا على المال العام.



ـي باقة الغربية يروي لـ«الاتحاد»: ـاختطاف تحت التهديد..

الطريق فتوقفت. وعندما شاهد اللصان الجرار قمت بأخذ مفاتيح السيارة وهربت منها، وهرب اللصان من السيارة وبدآ باطلاق النار في الهواء..

وقال احمد ابو مخ سائق سيارة اجرة والناطق بلسان سائقي سيارات الاجرة التي تعمل على الخط ٦٣٠ باقة الغربية – الخضيرة لـ«الاتحاد»: ان ما حدث مع الزميل فراس يمكن ان يحدث مع اي واحد منا، نحن في لجنة السائقين سنعمل على تقديم طلبات تزويدنا بالمسدسات لحماية أنفسنا خوفًا من تكرار ما جرى. واشار الى عدم شعورهم بالامان تجاه ما جرى، خصوصًا ان هذه ليست المرة الاولى التي تتم فيها محاولة الاعتداء على احد سائقي سيارات الاجرة في باقة الغربية.

ومن جهته حمل والد سائق سيارة الاجرة، محمد بيادسة الشرطة مسؤولية ما حدث لولده فراس، قائلاً: بدل ان تقوم سيارات ودوريات الشرطة ورجال ضريبة الدخل وقوات حرس الحدود بنصب الحواجز لنا، عليها ان تعمل على سلامة وامن المواطنين لكي لا يتكرر ما حدث لفراس مع اي سائق آخر.

أوروبا وأمريكا تتهيآن لطلب تأجيل إعلان الدولة:

علينا تصحيح المعادلة

بقلم: بسام ابو شريف

* في ظل إعلان الرئيس ياسر عرفات المتكرر حول تصميم الفلسطينيين على إعلان دولتهم المستقلة في العام ٢٠٠٠ بدأت الدوائر الأوروبية تشعر بالقلق مرة أخرى وتعد الخطط للتحرك من جديد كي لا تصل أمور المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى مأزق، قد لا يكون الخروج منه سهلاً هذه المرة.

فقد أعلن الاتحاد الأوروبي، عبر بيان اصدرته قمة برلين، في ايار من العام الماضي، تعهده بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، خلال عام واحد من تاريخ بيان برلين، ولقد جاء الموقف الأوروبي هذا كرد فعل ايجابي على قرار الفلسطينيين تأجيل الإعلان الذي كان مقرراً في ايار ١٩٩٩. وكانت الدول الأوروبية منفردة ومجتمعة قد طلبت من الفلسطينيين تأجيل إعلان دولتهم لاتاحة الفرصة أمام ايهود براك الفوز بالانتخابات ولكي لا يستغل بنيامين نتنياهو هذا الإعلان لكسب المعركة الانتخابية.

وأيدت الولايات المتحدة البيان الأوروبي وتعهدت هي الأخرى بالتعامل الايجابي مع إعلان الدولة بعد عام من ذلك التاريخ. ومع بداية العام ٢٠٠٠ اي مع اقتراب الموعد المحدد، بدأت وتيرة الاعلان عن تصميم الفلسطينيين لإعلان الدولة المستقلة تتسارع وتتصاعد. ومرد القلق الأوروبي والأمريكي هو ان ما اتفق عليه في شرم الشيخ من بروتوكول لتطبيق اتفاق واي ريفر لم يطبق. وان تردد وتلكؤ الحكومة الاسرائيلية جعل البرامج الزمنية المتفق عليها تبدو غير واقعية. ومنها الحدود الزمنية التي طالبت بها الحكومة الاسرائيلية لانجاز الاتفاق حول الإطار العام لمفاوضات الوضع النهائي.

وبدلاً من التفكير بوسائل اقناع لاستخدامها مع الحكومة الاسرائيلية للإسراع في تطبيق الاتفاقات بدأت الدوائر المكلفة بمتابعة عملية السلام في أوروبا والولايات المتحدة تفكر في وسائل وطرق تأجيل المواعيد المتفق عليها. وراحت تظهر من جديد تعابير سبق للفلسطينيين ان سمعوها - مثل المواعيد ليست مقدسة - ومن خلال بعض اللقاءات التي جرت بيني وبين بعض المسؤولين عن متابعة عملية السلام في الدوائر الأوروبية، لمست ان بعض المسؤولين الأوروبيين يفكرون باتخاذ خطوات لتعزيز علاقات أوروبا باسرائيل كوسيلة لاقناعها بتطبيق ما التزمت به اسرائيل!! إضافة بالطبع لاعتمادهم على مسلمة في قواميسهم الدبلوماسية وهي ان الفلسطينيين سيتجاوبون مع طلبهم تأجيل اعلان الدولة مرة أخرى. وتماماً كما ناقشت هؤلاء المسؤولين، أناقش أفكارهم هنا لعلنا نعي كيف يمكن لنا ولدولنا العربية ان تتحرك في ظل هذه الظروف الشائكة ومع تسارع الوقت وانقضائه بسرعة هي كسرعة عواصف هذه الأيام. حتى هذه اللحظة، ومنذ أن أعلن في مدريد، ان مرجعية عملية السلام هي قرارات الشرعية الدولية، وبالأخص قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، تتعامل الدول الأوروبية مع قضية الشعب الفلسطيني بالقسطاس وليس من منطلق كونها قضية شعب ذات أسس عادلة ومشروعة.
وان احتلال اسرائيل للأراضي العربية والفلسطينية عام ١٩٦٧ هو عدوان مسلح ترفضه القوانين والأعراف الدولية. ومنذ ذلك التاريخ استمرت الدول الأوروبية والولايات المتحدة في التعامل مع اسرائيل، وكأن اسرائيل هي الضحية وليس العرب والفلسطينيون. وأكثر من هذا، ففي مناسبات عديدة، سمعنا الكثير الكثير حول مخاوف اسرائيل الأمنية وضرورة ضمان أمن اسرائيل.

ومنذ ذلك التاريخ نرى الأموال والأسلحة تقذف على اسرائيل، كلما تجاوبت اسرائيل مع إنش واحد مما التزمت به ومما يطالبها به مجلس الأمن وعبر قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ عبر المواثيق والمعاهدات الدولية. ولذلك فان المعادلة بقيت حتى الآن مقلوبة، ولا نرى الا تصرفات ومواقف لا تنسجم مع المنطق ومع الشرعية الدولية. وإذا وضعنا المرجعية الدولية جانباً في نقاشنا لأن الأوروبيين يعترفون بذلك، فلا بد لنا من مناقشة أمور أخرى أهمها حاجة اسرائيل للأمن والمساعدات. لقد اصبح الحديث عن الجغرافيا كسواتر او عوائق أمنية، حديثاً مثيراً للسخرية. وعندما تتحدث اسرائيل تحديداً، عن مواقع جغرافية تريد الاحتفاظ بها لأسباب أمنية، يصبح الحديث مثيراً للسخرية أكثر.

فعلى سبيل المثال تصر اسرائيل حتى الآن على اعتبار نهر الأردن حاجزاً أمنياً يساهم في منع هجمات عليها ويشكل درعاً لحماية اسرائيل.

من منكم رأى نهر الأردن مؤخرًا؟؟

لا شك ان الذين رأوا النهر مؤخراً سيضحكون الآن. لأن نهر الأردن لم يعد نهراً بعد ان حولت اسرائيل مصادره المائية. ولا يمكن ان يطلق عليه الآن اسم النهر بل ربما نكون اقرب الى الدقة ان نحن اطلقنا عليه اسم جدول الأردن او ساقية الأردن. وعلى كل حال حتى لو كان نهراً كبيراً فإنه لن يشكل اي حاجز أمني. لأن الأعمال العسكرية لم تعد أعمالا تقليدية. فالصواريخ الموجودة في الشرق الاوسط، هذه الأيام لا يوقفها نهر او جبل او هضبة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان اسرائيل تملك اكبر واحدث اسطول جوي وبحري في المنطقة، وليس هذا فحسب بل ان تعهد الولايات المتحدة المعلن، هو ان تبقى الترسانة الاسرائيلية في شتى المجالات متفوقة على كل ما هو موجود لدى دول الشرق الأوسط. وقامت بتزويد اسرائيل ببطاريات باتريوت منذ حرب الخليج الثانية. كما قامت المانيا بتزويد اسرائيل بثلاث غواصات قادرة على اطلاق الصواريخ المتوسطة المدى، مما يجعل اسرائيل قادرة على ضرب اي موقع في الشرق الأوسط. كما تسلمت اسرائيل سربا من الطائرات الأمريكية القاذفة المعدلة والتي تستطيع ان تضرب ايران وتعود لقواعدها دون التزود بالوقود.

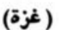
وتتحدث اسرائيل عن هضبة الجولان كحاجز أمني؟ أليس هذا مثيراً للضحك؟ وفوق هذا وذاك فالأوروبيون والأمريكيون يصمتون امام رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وتحريم التجارب النووية واخضاع مفاعلها النووي لهيئة الطاقة الذرية. اسرائيل تملك رؤوسًا نووية عديدة، حسبما قال علماؤها ومفاعلها النووي بلغ من العمر عتيا. وهو يشكل بموقعه خطراً كبيراً ليس على الفلسطينيين والعرب فقط، بل على الاسرائيليين أيضًا. فاسرائيل تمنع التفتيش او النشر داخل اسرائيل، حول كل ما يتعلق بالشأن النووي. وتبقى الولايات المتحدة وأوروبا صامتة ولا تقوم حتى باستخدام هذا الأمر عندما يناقش موضوع أمن اسرائيل. ولا أحد يدري كم هي نسبة التلوث في الهواء والماء جراء تجارب اسرائيل وابحاثها النووية. وبطبيعة الحال لا احد يدري اين تدفن اسرائيل نفاياتها النووية؟

وقد يحتاج الأمر لاثارة هذا على كل صعيد، خاصة على صعيد الجمعيات العالمية لحماية البيئة. لكن المهم في نقاشنا هنا ان نذكر وبوضوح ان العرب والفلسطينيين هم الذين يحتاجون للضمانات الأمنية وليس اسرائيل. وهذا الأمر غاية في الجدية ولا نرى سوى مصر تثير هذا الأمر وتطالب بأن توقع اسرائيل على معاهدات الحد من انتشار الاسلحة النووية. اما على الصعيد الاقتصادي فالمواقف الأوروبية والأمريكية لا تتسم إطلاقا بالموضوعية او العقلانية. ففي الوقت الذي تعرف فيه هذه الدول ان اسرائيل نهبت وتنهب الأرض والماء والسماء الفلسطينية يوميا ومنذ ثلاثين عاما تقوم بتقديم هبات ومساعدات لاسرائيل تبلغ عشرات المليارات من الدولارات كي تلتزم بالقرارات الدولية جزئيًا.

فاذا كانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية قد دفعت وتدفع لاسرائيل كل هذه الأموال، فان عليها ان تدفع للفلسطينيين ما يوازيها، ليتمكن الفلسطينيون من إعادة بناء ما دمره الاحتلال ولتعويض عما حرموا منه خلال العقود الماضية. وبامكان اوروبا ان ترفع من مستوى علاقاتها مع الفلسطينيين لتتكافأ مع علاقاتها باسرائيل. وهذا الأمر سيكون برهانًا على الموقف المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني وفي الوقت ذاته اعلانًا لاسرائيل بأن أوروبا جادة في الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

كذلك فان أوروبا مطالبة بإعطاء الضمانات الرسمية لشركاتها كي تتوجه للإستثمار في فلسطين، لأنه دون ذلك تبقى المساعدات محدودة جداً ودون الحد الأدنى المطلوب. واذا اعتبرنا القضايا الأخرى، كالتعامل مع جواز السفر الفلسطيني مقارنة بجواز السفر الاسرائيلي، نرى كيف ان التعامل ما زال منحازاً لاسرائيل بدرجات كبيرة. فالولايات المتحدة تقوم بمنح تأشيرات للفلسطينيين (م.ت.ف) من خلال اقتراح لوزارة العدل. أي اننا ما زلنا بنظر الولايات المتحدة مجرمين الى ان تثبت براءتنا. بينما لا يحتاج الاسرائيلي لتأشيرة لدخول أوروبا أو أمريكا.

في معادلة الشرق الأوسط، من الضروري ألا تبقى الأمور في إطارها غير المتوازن. وعلينا نحن ان نلفت انتباه الأوروبيين والأمريكيين لهذه الأمور، وان نجعلها باستمرار بنوداً على جدول بحثنا.



(غزة)

مع تزامن الانتخابات الأمريكية الروسية

هل تبدأ الحرب الباردة من جديد؟!

*** بقلم: طارق فهمي ***

* بصرف النظر عن ان العلاقات الأمريكية الروسية تمر الآن بنوع من الهدوء والاتزان يكاد يشبه حالة شهر العسل بعد ان تولى بوتين موقع المسؤولية في الكرملين فان المراقبين يتوقعون ألا تستمر هذه الحالة طويلاً خاصة ان تزامن موعد إجراء الانتخابات في البلدين قد يثير التوتر والقلق هذا العام وربما تراجعت حالة الاتزام والاستقرار في العلاقات لتفتح الباب امام سيناريوهات اخرى للمواجهة او المنافسة اقليميًا ودوليًا.

واذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في عهد خليفة كلينتون جمهوريًا او دمقراطيًا، عصراً جديداً من التقدم والتفوق الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل لان روسيا وبالمقابل تعاني من وطأة ازمات اقتصادية طاحنة وارتفاع معدلات الجريمة وتآكل البنية الاقتصادية من تتالي الأزمات الداخلية وهو الأمر الذي قد يؤدي لاتباع احدى سياستين الأولى إما الانصياع للولايات المتحدة دوليًا واقليميًا وهي سياسة باتت مرفوضة شكلاً ومضمونًا لدى النخبة الروسية الجديدة وتصاعد المد الروسي الوطني من جديد في اطار البحث عن دور لروسيا في السياسة الدولية والثانية ان تبدأ روسيا المنهكة اقتصاديًا في تصدير الأزمات والمواجهات للغرب والولايات المتحدة ولقوات حلف الناتو ولعل رؤية النخبة السياسية الروسية الجديدة في المشروع القومي الغربي للصواريخ الدفاعية - هو احد المشروعات الأمريكية في الأصل - والذي من المقرر ان يتخذ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قراراً بشأنه مطلع يونيو القادم بداية معلنة ومحددة للمواجهة المتصاعدة وليس بخاف ان روسيا والصين وفرنسا تدرك عمق ما تحاول الولايات المتحدة إقراره من خلال تغيير التوازن الاستراتيجي الدولي وإدراك روسيا لهذا جيداً.

واللافت للنظر في احتمالات المواجهة الأمريكية الروسية ان المجموعة الجديدة التي تعمل بجوار بوتين الآن تعتزم العزف على أوتار العداء للغرب وللولايات المتحدة. وتبدأ مشوارها الجذري في الاصلاح الاقتصادي والسياسي لإعادة بناء الدولة الروسية والسعي لتخطيط قطاعات التنمية المعطلة منذ سنوات والتي يقابلها على الصعيد الأمريكي استنفار أمريكي غربي بدأت بوادر الحملة الانتخابية الكشف عنها ودعوة عدد من خبراء الشؤون الروسية بالادارة الأمريكية لاعادة النظر في العلاقات مع روسيا وتحديد اطار جديد لمضمون هذه العلاقات في ظل المصالح الأمريكية بصورة شاملة مع حصر الأهداف الروسية في سياسة القروض والمعونات والمنح الغربية والمقدمة، ايضاً من مؤسسات التمويل الدولية.

ويطالب ستروب تالبورت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وأحد أشهر المطلعين على الملف الروسي بضرورة إعادة النظر في العلاقات الروسية في الفترة القادمة بعد التغييرات العاصفة في النخبة الروسية الحاكمة وتبني السياسة الروسية لسياسات متطرفة ومتشددة ازاء مسألة الشيشان وتباين مواقفها ازاء حلف شمال الاطلنطي وأزمة كوسوفو والعراق والعلاقات مع الصين ورأى الأوساط السياسية ان صعود بوتين للسلطة وتنامي التيار الوطني الروسي داخل الخريطة الانتخابية الروسية يعجل بتصاعد المواجهة الروسية من جديد ازاء الغرب والولايات المتحدةبعد ان اكدت تقارير المخابرات المركزية ان النخبة الروسية الراهنة سوف تحدث انقلابًا جذريًا في السياسة الروسية ولعل مقولة مايكل ايمرسون، الباحث البارز في مركز دراسات بروكسل لها قيمتها عندما يؤكد ان روسيا في ظل بوتين سواء جاءت الانتخابات القادمة بوجوه جديدة او استمرت النخبة الصاعدة الآن قادم لا محالة، ويؤكد على وجود مؤشرات جادة على هذا أخطرها منع روسيا التصويت على اتفاقية ستارت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية واحتمال امتداد الرفض لأعمال مؤتمر اتفاقية الانتشار النووي المقرر عقده في مايو القادم.

والمتوقع ان الحرب الباردة سوف تندلع بين الولايات المتحدة وروسيا ومن الآن فان العالم مقبل على ازمات دولية وإقليمية جديدة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

** العراق..
الشعب العراقي بأمس الحاجة الى «تسع سنوات.. بركات»

* قبل تسع سنوات اندلعت حرب تدمير العراق باسم تحرير الكويت، ورغم خروج القوات العراقية من الكويت فان تلك الحرب ما زالت مستمرة وهي تدخل عامها العاشر.

وحرب ١٦ كانون الثاني ١٩٩١، والتي كان مفترضًا ان تتوقف في شكل نهائي في أواخر شباط ١٩٩١، بدأت أساسًا بقرار من مجلس الأمن لتطبيق الفصل السابع في ميثاق المنظمة الدولية الخاصة بالعقوبات، اما الحرب التي ما زالت مستمرة حتى الساعة، حصارًا قاتلاً وحظرًا جويًا وعدوانًا ثنائيًا، امريكيا وبريطانيًا، فهي تتم اليوم دون حجة الى ذلك الغطاء الدولي، بل انها تستمد «شرعيتها» من منطق القوة، والقوة المجردة، فحسب.

ولن ندخل الآن في مناقشة مدى انسجام هذه الحرب المستمرة مع القانون الدولي، والقرارات الدولية، والشرعية الدولية، اذ يكفينا ان نلاحظ ان ثلاث دول من اصل خمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لا تنفك تعلن تبرمها، وبوسائل متعددة، من استمرار هذه الحرب والحصار، وان كانت موازين القوى في عالم اليوم، وحق الفيتو في مجلس الأمن، منعها من ان تترجم تململها قرارًا فاعلاً.

بل ان مصرع اكثر من مليون ومئتي الف عراقي من جراء الحصار على العراق حتى اليوم (اي اكثر من ٥٪ من شعب العراق كله) كاف وحده ليسقط كل مبرر قانوني او انساني عن هذا الحصار، الذي هو استمرار للحرب، او تلك الحرب التي تأخذ شكل الحصار.

الا ان الواجب يقتضي، ونحن على ابواب العام العاشر لتلك الحرب، وعلى مشارف العام الحادي عشر للحصار الذي بدأ في آب ١٩٩٠، ان نطرح سؤالين بسيطين:

السؤال الأول: هل يعقل ان يستمر الصمت الرسمي العربي والاسلامي على تدمير منهجي متصاعد لقدرات بلد مهم كالعراق، وعلى موت بطيء لشعب شجاع كشعب العراق، وعلى حرب ابادة جماعية غير مسبوقة في تاريخ البشرية ضد مجتمع زاخر بالحياة والطاقات كالمجتمع العراقي؟

واستطرادًا، هل يجوز ان يكتفي الخطاب الرسمي العربي بدعوة العراق الى «تنفيذ قرارات الأمم المتحدة كلها، دون ان تكلف الدول العربية والاسلامية نفسها، او مؤسساتها الجامعة (جامعة الدول العربية، منظمة المؤتمر الاسلامي) مهمة التحقيق والتدقيق في ما اذا كان العراق نفذ تلك القرارات ام لم ينفذها، بدلا من ترك هذا الأمر للجان تفتيش برز للعالم اجمع مدى انحياز القيمين عليها لاعداء العراق، بل مدى تواطئهم مع دولة ما زالت تحتل اراضي عربية، وتصادر حقوقا عربية، وتهدد الأمن العربي. وامام هذه المراوحة المستمرة في مجلس الأمن في موضوع العراق، وذلك بسبب نظام «الفيتو» الذي يسمح لواشنطن ولندن ان تمنعا صدور اي قرار بانهاء الحصار على العراق، الم يكن بمقدور مؤسسة اقليمية كجامعة الدولة العربية، او منظمة المؤتمر الاسلامي، او منظمة دول عدم الانحياز ان تطرح قضية العراق على الجمعية العمومية للأمم المتحدة، باعتبارها برلمان المنظمة الدولية وتنتزع منها قرارًا ذا قيمة معنوية، ولو لم يكن له مفعول قانوني، بل ان تتوجه بشكوى الى محكمة العدل الدولية، ككيان يعبر عن السلطة القضائية الدولية، ضد جريمة الحصار والعدوان باعتبارها جريمة كاملة تنطوي على عنصري الجريمة الرئيسيين وهما «الفعل الجرمي» و «النية الجرمية».

بل ألم يكن ممكنًا لاحدى هاتين المؤسستين الجامعتين ان تطلق مبادرات لحل الاشكالات المتبقية في العلاقة بين العراق وجيرانه الخليجيين، لا سيما في ظل استعداد بغداد المعلن لحل قضية الأسرى والمفقودين الكويتيين وغيرها من القضايا العالقة.

والحصار الذي يفتك بطفل عراقي كل خمس دقائق ويستمر بذريعة عدم التأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل، يتزامن مع تكريس يومي لكل انواع هذه الاسلحة، بل ولأنواع اشد خطورة، في ترسانة الدولة العبرية، ومع اقدام واشنطن راعية الحصار وحارسته اخيرًا على تزويد تل ابيب، وهي المتفوقة اصلا في المجال العسكري، بخمسين طائرة حربية متطورة بذريعة حمايتها في عصر «السلام» الموعود الذي تمهر اتفاقيات بتواقيع عربية.

اما السؤال الثاني: وهو مرتبط بالسؤال الأول ومتفرع عنه فهو: هل يمكننا تصديق ان سلامًا شاملاً وعادلاً يمكن ان يقوم في منطقة يعاني احد بلدانها الرئيسيين ما يعانيه العراق من ظلم وجور وقهر؟

وهل يقوم استقرار اقليمي حقيقي فيما استقرار بلد بوزن العراق، ومنظمة بوزن منطقة الخليج ما زالا مهددين؟

.. في اوائل الستينيات، وبعدما نالت الجزائر استقلالها بفضل ثورة المليون شهيد، اندلع اقتتال اهلي بين الثوار حيث كان بعضهم يناصر الحكومة المؤقتة والبعض الآخر يؤيد قيادة جيش التحرير.

يومها خرج الشعب الجزائري في تظاهرات حاشدة تهتف: «سبع سنوات.. بركات» اي تكفينا سبع سنوات من الحرب والقتال والدماء.

الا يستحق العراق اليوم، ان تخرج في كل العواصم العربية والاسلامية، وفي عواصم العالم تظاهرات تهتف: «تسع سنوات.. بركات»؟


ان يستمر الصمت العربي والدولي ؟! *

الدول العربية.. مشكلة المياه، تحديات تتطلب من الدول العربية نظام تعامل جديد

* تعاني أغلبية البلدان العربية من مشكلة المياه، ذلك ان الجو الجاف والصحراوي يغلب على الاقليم العربي في شقيه الافريقي والآسيوي كليهما، حيث ان الانهار الجارية صغيرة وقليلة او نادرة، فيما معدلات الامطار قليلة في اغلبية البلدان، وينطبق وصف كهذا على بلدان الخليج العربية كلها وكذلك على بلدان الشمال الأفريقي باستثناء مصر، وجميعها ذات أمطار قليلة.

وليست حالة البلدان العربية الاخرى افضل بكثير، ذلك ان الاقليم العربي بأمطاره القليلة، يمتد إليها، باستثناء مناطق محدودة في هذه البلدان على نحو ما هو الوضع في اجزاء من غرب سوريا ولبنان وشمال العراق، حيث الأمطار متوسطة في أغلب الأحوال، والأمر أحسن حالا في جنوب السودان وقسم من الصومال، حيث الأمطار الاستوائية الغزيرة، ومعدلاتها اكثر بكثير من الأمطار الموسمية التي تسقط في اليمن وبعض اجزاء عمان.

ويمكن القول ان البلدان العربية، التي تتوافر فيها احتياجات مادية أساسية لا تزيد عن أربعة هي العراق وفيه تجري مياه دجلة والفرات وبعض من روافدهما، وهناك مصر التي يخترقها النيل من الجنوب الى الشمال، ثم هناك السودان وفيه يجري نهر النيل وتفرعاته الاساسية في القسم الجنوبي والاوسط، وبدرجة اقل من هذه البلدان تأتي سوريا التي يخترق الفرات وبعض روافده قسما من شمالها الشرقي.

وعلى رغم الوفرة المائية، فان بعض هذه البلدان اخذ يعاني مشكلة مياه في السنوات الأخيرة، وذلك لاسباب عدة أهمها، وهو الأكثر خطورة، تمثله تدخلات الدول المجاورة لهذه البلدان في مياه الانهار من خلال اقامة مشروعات مائية في أعالي الأنهار وهو ما يحدث بصدد دجلة والفرات والنيل، والتدخل احيانًا في كمية ونوعية المياه التي يتم تمريرها في مجرى نهر الفرات على نحو ما تقوم به تركيا ازاء سوريا والعراق، ويماثل ذلك ما تفعله اسرائيل في مياه الاردن، ما يؤثر على حصة الأردن من المياه الجارية في النهر.

وحيال وقائع كهذه، وفي ظل جفاف استمر سنوات في اغلبية البلدان العربية، واستمرار التزايد السكاني ونمو الاحتياجات المائية للعرب، فان ازمة المياه في البلدان العربية، تسير الى تفاقم متزايد، وقد تؤدي الى تهديد الكيانات السياسية العربية المقبلة، وقد تذهب في الابعد الى التأثير على التجمعات البشرية، ويمعنى انها قد تصل الى درجة تحدي الوجود العربي سياسيا وبشريا.

واذا كان بعض الدول العربية، ولا سيما الدول النفطية، استطاعت ان تجد لها حلولا، تبدو مقبولة في معالجة المشكلة في القيام بتحلية مياه البحر من جهة، ومن جهة أخرى استخراج المياه الجوفية من الأعماق البعيدة على نحو ما تقوم به دول الخليج العربية ولا سيما المملكة العربية السعودية، او من خلال مشروع للمياه الجوفية على غرار بناء ليبيا لمشروع النهر العظيم، فان البلدان العربية الأخرى تملك فرصا اقل لتجاوز مشكلة المياه بالطرق ذاتها ومن ذلك الاردن وتونس، ولكل واحدة منها ان تبحث عن طرق اخرى لتنمية مواردها المحلية.

ويتطلب واقع الأزمة بالنسبة للبلدان العربية التي تشترك مع دول أخرى في مياه انهار وهي سوريا والعراق الى جانب مصر والسودان. التفاهم مع جوارها للتغلب على المشكلات التي ظهرت في الموضوع المائي، وعطلت الاتفاق والتعاون في ما بينها، وأمر كهذا ممكن اذا توافرت ارادة التفاهم والرغبة في التوصل الى حلول عملية وموضوعية بين المتجاورين.

غير انه، وفي كل الأحوال، فان مشكلة المياه في البلدان العربية باتت تتطلب، اضافة الى ما سبق، خطوات جوهرية اساسها تغير نمط وشكل العلاقة القائمة بين المستهلكين والمياه، والأمر في هذا ينبغي ان يشمل كافة الانشطة التي يتم من خلالها استخدام واستهلاك المياه في مجالي الزراعة والصناعة، وفي الاستهلاك المنزلي.

ويندرج في عداد الخطوات المطلوبة في مجال استخدام المياه في الزراعة استبدال انماط الري التقليدي بالانماط الحديثة، واقامة زراعات تتناسب والاوضاع المائية في المناطق الزراعية العربية، ومنها استبعاد الزراعات التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه في مناطق قليلة الأمطار.

كما ان في عداد الخطوات المطلوبة للحد من تفاقم مشكلة المياه. اعادة تقييم وتنظيم استخدام المياه في الصناعة سواء من حيث خفض الكميات الى الحدود الدنيا، او من حيث اعادة تأهيل واستخدام المياه لتكرار استخدامها في الصناعة.

الشركات الفرنسية تبدي اهتمامها بالسوق الجزائرية

* بقلم: كريستوف فوغت *

* اثار المناخ السياسي والاقتصادي الجديد في الجزائر شهية الشركات الفرنسية للعمل في سوق تشهد تطورًا صناعيًا مع حوالي ٣٠ مليون مستهلك محتمل، وسيقوم وفد من ارباب العمل الفرنسيين بتقدير اهميتها اثناء زيارة الى الجزائر في نهاية هذا الاسبوع.

واعتبر فرانسوا بيريغو رئيس الفرع الدولي لحركة الشركات في فرنسا (ميديف انترناشيونال) «لقد حان الوقت للذهاب الى هناك» لا سيما وان «هناك تغييرًا ملفتًا في المشهد السياسي واسبابًا تدعو الى الثقة في استقرار اكبر يشجع على الاستثمار الاجنبي».

ولا شك في ان هذا الشعور يسود لدى حوالي ١٢٠ شركة سترافق بيريغو الى الجزائر من ٤ الى ٧ شباط.

وترغب هذه الشركات الفرنسية التي اعاقها اضطراب الوضع الامني والسياسي في الجزائر لسنوات عدة، ان تعزز من الآن وصاعدًا حضورها الذي يشهد وتيرة نمو سنوية بنسبة ٤٪ من ١٩٩٨.

وتعود الحرارة الى العلاقات بين فرنسا والجزائر بخطى سريعة. فمن المتوقع ان يزور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة فرنسا قبل شهر تموز وستأتي زيارته هذه بعد زيارة وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي استقبل في باريس في نهاية كانون الثاني على اعلى مستويات الدولة.

وكمؤشر على هذا الاهتمام، شارك عدد كبير من الوزراء والمسؤولين عن شركات حكومية جزائرية قابضة، يومي السبت والاحد في اجتماعات طاولات مستديرة مع رجال الاعمال الفرنسيين.

واشار بوتفليقة عبر شبكة التلفزيون الفرنسية «ال. سي.آي» الى ان المستثمرين الفرنسيين الذين يزورون الجزائر سيعاملون «بالمستوى نفسه الذي يعامل به كل المستثمرين الاجانب الآخرين».

ولفت بوتفليقة الى انه «لن يكون هناك من مواقع مميزة» في الجزائر. فالفرنسيون ليسوا الوحيدين المهتمين بالقوة الاقتصادية الثالثة في القارة الافريقية. فقد وصل الى الجزائر وفد من منظمة ارباب العمل اليابانية الرئيسية «كيدانرين».

وكانت الاجواء العامة بين فرنسا والجزائر تراجعت قليلا هذا الاسبوع بعد التحذيرات التي اطلقها رئيس الشركة الفرنسية لضمان التجارة الخاصة (كوفاس) فرانسوا دافيد حول المخاطر في السوق الجزائرية. وقد تسببت هذه التحذيرات باثارة رد فعل غاضب وخصوصًا من قبل الرئيس بوتفليقة.

وكانت كوفاس اشارت في بيان الاربعاء الى ان دافيد لم «يقم الا بالتذكير بمبدأ الاحتياط» الذي «ليس انتقادًا في اي حال من الأحوال كما انه لا يشكك بالوضع او السياسة الاقتصادية الجزائرية». واضاف البيان ان كل شركة تأمين – تسليف تعتبر انه من الافضل التذكير بـ«ان تقدير كوفاس للمجازفة في الجزائر تحسن مطلع هذا العام نسبة الى العام الماضي».

ويعتبر جوناتان انغيل نائب رئيس «يونيون بنك» الخاص للاستثمار العامل في الجزائر منذ ١٩٩٥، ان «الجزائر بلد ذات قدرات هائلة». واشار الى ان «المشاكل الموجودة عادية جدًا ومشتركة مع كل بلد آخر في طريق الانفتاح وليس معتادًا على نشاط القطاع الخاص».

وعلى الرغم من ان فرنسا، الدولة المستعمرة السابقة للجزائر، تحتل المرتبة الاولى في توريد السلع الى الجزائر – حيث بلغت قيمة الصادرات الى هذا البلد ١٥.٧ مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٨ و٢٢٪ من اجمالي حركة السوق – الا ان الاستثمارات المباشرة غير موجودة تقريبًا منذ ١٩٩٠، خارج القطاع النفطي. ويذكر ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الثانية من حيث التصدير الى الجزائر مع ما يزيد قليلا عن ١٠٪ من حركة الشوق.

واعتبر بيريغو ان «الجزائر بلد ذات امكانيات هائلة وبنوع خاص ؛ سبب مواردها النفطية. وهو بلد يرغب في اعادة التوازن الى اقتصاده عن طريق التصنيع. انه بلد اختار سياسة التخصيص، وسياسة الانفتاح على الدول الاجنبية».

وفي ١٩٩٨، بلغت موارد الغاز والنفط نسبة ٢٣٪ من الناتج الداخلي الاجمالي الجزائري، و٩٦٪ من الصادرات و٥٨٪ من واردات الخزينة.

(و.ص.ف)

مشروعان ثقافيان ينطلقان من الإمارات..

آلاف الكتب التراثية والدواوين الشعرية العربية مجانًا على الإنترنت!

* يوفر مشروعا «الوراق» و «الموسوعة الشعرية» اللذان يشكلان انجازاً هامًا للمجمع الثقافي في ابو ظبي في دولة الامارات عددا هائلا من النصوص الشعرية وأمهات كتب التراث العربي مجانًا لمستخدمي شبكة الانترنت لا سيما من المهتمين بالتراث العربي.

وتتضمن هذه المكتبة المجانية الألكترونية خمسمائة وواحداً وعشرين كتابًا من امهات الكتب العربية هي في سبيلها للزيادة الى اكثر من الف كتاب مع نهاية هذا العام لتصل الى خمسة آلاف كتاب بنهاية العام ٢٠٠١، وفق ما اكد مسؤول العلاقات العامة في المجمع ابراهيم بومجيد خلال ندوة عقدت في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب، الاسبوع الماضي.

واكد الباحث المصري المتخصص في كتب التراث يوسف زيدان خلال ندوة ثانية نظمت لهذا الغرض في اطار معرض القاهرة ان «هذا النوع من الأعمال يمثل ثورة معلوماتية في ميدان التراث لا تقل أهمية عن الثورة التي احدثتها مطبعة بولاق المصرية بوصفها أول مؤسسة نشر دشنت عصر الطباعة على مستوى واسع في الوطن العربي في ١٨٢١».

ومن أهم الكتب التي يوفرها المشروع للباحثين المهتمين بالتراث «احياء علوم الدين» للغزالي و «أساس البلاغة» للزمخشري و «الأغاني» لأبي فرج الأصفهاني و «شرح ديوان الحماس» للمرزوقي و «مقدمة ابن خلدون» و «نهج البلاغة» للإمام علي بن ابي طالب و «تاريخ الرسل والملوك» للطبري.

اما الموسوعة الشعرية فتقدم اكثر من مليون وثلاثمائة بيت شعر لمائة وسبعة وعشرين شاعراً عربيًا عاشوا في الفترة التاريخية الممتدة من العصر الجاهلي وحتى بدايات القرن العشرين.

ومن أهم هؤلاء الشعراء اعشى بهلة وامرؤ القيس وعروة بن الورد وتأبط شراً والحطيئة وجرير والفرزدق وبشار بن برد وابو نواس والحلاج والمتنبي وابن الفارض وابن زيدون ومن العصر الحديث ابراهيم طوقان وابو القاسم الشابي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران.

ويجري العمل على ادخال مليون وسبعمائة الف بيت شعري جديد اليها خلال هذا العام ليصل مجموعها الى ثلاثة ملايين بيت شعري لشعراء من القرن الماضي وشعراء معاصرين.

ويأتي هذا الانجاز الجديد في اطار سياسة المجمع الثقافي الهادفة الى تنويع اشكال الاصدارات ما بين برامج الحاسوب والكتاب المسموع الذي اصدر منه المجمع خلال العامين الماضيين سبعين كتابًا من أهم الكتب العربية القديمة والمعاصرة «على اشرطة تسجيل» منها ديوان المتنبي وديوان الإمام الشافعي والبخلاء للجاحظ ورواية الزيني بركات لجمال الغيطاني وخان الخليلي لنجيب محفوظ والموسيقى السمفونية لحسين فوزي واعادة اكتشاف ابن النفيس ليوسف زيدان.

واكد احمد ريان، مدير التسويق في المجمع الثقافي في ابو ظبي، ان المجمع يعتزم اصدار خمسين كتابًا مسموعًا جديداً هذا العام.

ويشرف على هذه المشروعات الأمين العام للمجمع الثقافي، الشاعر محمد السويدي.

ناشرو كتب الأطفال المصريون طرحوا معاناتهم خلال معرض القاهرة للكتاب

* شكا الناشرون المصريون المتخصصون في ادب الأطفال والمشاركون في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم في السادس من شباط الجاري، من الصعوبات الاقتصادية والعقبات الثقافية واللامبالاة الاجتماعية ازاء منشوراتهم.

وأكد العديد من الناشرين ان منشورات الأطفال تعاني من الوهن رغم تعدد التصريحات الرسمية الداعية الى تشجيعها.

وترعى زوجة الرئيس المصري، سوزان مبارك، سنويًا حفلا لتوزيع جوائز على الناشرين والكتاب المهتمين بأدب الأطفال. ومن المتوقع ان تدشن هذا العام مركز بحث حول كتاب الطفل.

الا ان الناشرين يستقبلون هذه المبادرات بعدم رضا كامل. ويقول فتحي نصار، صاحب «الدار الثقافية»: «لا نتلقى من الحكومة اي دعم، حتى معنويًا».

ويقول اندي سمارت، وهو بريطاني انشأ مع زوجته المصرية في ١٩٩٢ دار «هوبو بوكس»، احدى الدور المصرية القليلة المتخصصة بمنشورات الأطفال، ان «السياسة التعليمية لا تشجع الطفل على القراءة. كما ان الجهود المبذولة لنشر الكتاب محدودة».

ويقول حسين أمين، المتخصص في التاريخ الاسلامي، ان «عدم الاهتمام ليس محصوراً بالسلطات، فالكتاب العرب، ومنذ ما قبل الاسلام، «لم يهتموا بالطفل، الذي يعامل ككائن ناقص»!

وتضاف الى ذلك مشكلة اخرى هي مشكلة اللغة. فمعظم كتب الأطفال مكتوبة بالفصحى، ولذلك فهي لا تجذب القراء الصغار.

وعلاوة على ذلك، يشكو الناشرون المصريون من عدم القدرة على البيع في الاسواق العربية. وتقول لورا كفوري، مديرة «دار الياس» للنشر: «تصدير الكتب صعب جدا نظرا لارتفاع كلفة الانتاج في مصر». وتضيف ان «استخدام الورق العالي الجودة ووسائل الطباعة المتطورة، واستيراد المواد الأولية وخصوصا ارتفاع الضرائب، كلها تجعل الكتاب المصري مرتفع الكلفة».

ومع ذلك ينجح فتحي نصار في تصدير (٦٠٪) من كتبه المخصصة للأطفال والموجهة الى «النخبة السعودية». ونصار متخصص في الكتب التي تتحدث عن «الحضارة العربية والدين والتاريخ».

ويقول «كل شيء يسير جيدا طالما ان الكتب لا تتضمن صوراً خلاعية»! ويضيف: «غيرت اخيراً غلاف كتاب لأنه كان يحمل صورة فتاة ترتدي فستانًا قصيراً».



* معرض القاهرة للكتاب - صعوبات اقتصادية وعقبات ثقافية *

ويضيف «ان عدد الكتاب المصريين المهتمين بالأطفال قليل للأسف. الذين يكتبون منهم لا يفكرون بالضرورة باحتياجات الاطفال»، مؤكداً مع ذلك ان هناك جيلاً جديداً واعداً من الكتاب.

وتشكل رانيا امين، التي فازت سلسلتها «فرحانة» بجائزة «سوزان مبارك» السنة الماضية واحدة من هؤلاء الكتاب. وتقول امين: «بدأت بالكتابة عندما لاحظت النقص الكبير في الكتب العربية الموجهة للأطفال والتي تتحدث عن مشكلاتهم».

وتضيف: «واجهت انا نفسي مشكلات تهم ابنتي لم يكتب عنها احد من قبل».

وتوجه «هوبو بوكس» اصداراتها، ومعظمها بالانجليزية، الى الأجانب وابناء الطبقات الميسورة وهي تنهل مواضيعها من المجتمع المصري والعربي والافريقي.

وهذا الاتجاه اخذ في النمو في مصر حيث للأدب الغربي اثر كبير على الكتابات الموجهة للأطفال.

وعليه نال عبد الوهاب المسيري «جائزة سوزان مبارك» الأولى عام ١٩٩٩ عن تأليف سلسلة من الكتب تتحدث عن مغامرات تقوم بها شخصيات من الحكايا الاسطورية في مصر المعاصرة.

في أدب الأطفال

بطاقة أديب الأطفال سهيل كيوان

بقلم: مفيد صيداوي

* بصدور كتاب «القرد الشرّه» للأطفال عن مركز أدب الأطفال العربي، لفت سهيل كيوان النظر اليه ككاتب أطفال مبدع، ذلك لأنه لم يبدأ ككاتب أطفال بل أصدر قبل كتابه هذا عدة كتب قصصية للكبار مثل «أحزان النخيل» (١٩٩٢) و «المبارزة»" (١٩٩٠).

هذه القصة «القرد الشره» شجعته ليكتب للأطفال، فصدر له عام (١٩٩٧) «العصافير الطيبة»، ونتمنى له المزيد من الابداع والنشر في مجال أدب الأطفال، الأمر الذي لا يتعارض مع الابداع للكبار أيضًا.

كاتبنا من مواليد عام (١٩٥٦) في بلدة مجد الكروم، قضاء عكا، انهى دراسته الابتدائية في بلدته والصفين التاسع والعاشر في المدرسة الزراعية في بلدة الرامة، ولم يكمل تعليمه الثانوي بل خرج الى سوق العمل فعمل في مجالات متعددة منها الحدادة والكهرباء والبناء، فُصل من عمله في يوم الأرض الثاني عام (١٩٧٧) بعدها انتقل للعمل في محطة للوقود.

في العام (١٩٧٨) أرسله الحزب الشيوعي الى المانيا الدمقراطية (سابقًا) في بعثة دراسية لمدة عام عاد بعدها مسلحًا بثقافة نظرية وثقافة عامة اخذ بتطويرها.

كانت صحف الحزب الشيوعي «الاتحاد»، «الجديد» و «الغد» الحاضنة الأولى لكتاباته منذ العام (١٩٨٤) كغيره من الأدباء والشعراء، وكانت كتاباته متأثرة بالشعر والقصة والواقع الفلسطيني المحلي خاصة.

الى جانب اهتمامه الأدبي انخرط في المعترك السياسي التقدمي وانتخب عضوا في مجلس مجد الكروم المحلي لدورتين.

عمل في التجارة منذ بداية التسعينيات ثم انتقل في العام ١٩٩٨ ليعمل محرراً للصفحة الأدبية في جريدة «كل العرب» الأسبوعية في الناصرة.

(عرعرة)

دار غاليمار الفرنسية تصدر سلسلة روايات افريقية

* قررت دار غاليمار الفرنسية للنشر اصدار سلسلة روائية بعنوان «القارات السود» هي «بمثابة رهان على أفارقة افريقيا وعلى اللغة الفرنسية وكل لغة مكتوبة».

وفي تقديمه للسلسلة، كتب مديرها جان نويل شيفانو: «اننا نراهن على كتابة القارات السود لإنعاش المواهب الروائية واللغة الفرنسية في القرن الجديد».

وتبدأ السلسلة بخمسة روائيين هم:

- المالي علي ديالو، الذي عاش فترة طويلة في المانيا قبل ان يكتب «ثورة الكومو»، روايته الأولى بالفرنسية.

- الكاميروني غاستون - بول ايفا الذي يدرس الفلسفة في اللورين، مؤلف «الصرخة التي تطلقها لا توقظ أحداً»، روايته الثالثة.

- سيلفي كاندي المولودة في باريس من أم فرنسية واب سنغالي والتي تدرس الادب الفرنكوفوني في جامعة نيويورك، مؤلفة رواية «البحيرة المرجانية، والبحيرة الشاطئية»، وقد اشاد الكاتب المارتينيكي ادوار غليسان بـ «هذا النص الخلاسي».

- الغابونية جوستين مينتسا استاذة الأدب الانجليزي في جامعة عمر بونغو في ليبرفيل، مؤلفة رواية «قصة اوي».

- النيجيري اموس توتوالا مؤلف رواية «المدمن في الأدغال» التي ترجمها عن الانكليزية ريمون كوينو في ١٩٥٣. وتضم الأعمال الكاملة لأموس توتوالا المتوفى في ١٩٩٧ ست روايات ترجمت الى عشر لغات.

ضمن سلسلة دراسات التاريخ الشفوي لفلسطين

كتاب جديد عن ثورة ١٩٣٦ وقائدها العسكري العام، عبد الرحيم الحاج محمد

*** أحد مؤلفي الكتاب، الباحث د. مصطفى كبها، الحاج محمد لم ياخذ حقه تاريخيًا، ومعظم ما نُشر عن الثورة أغفل دوره! ***

بقلم: جهاد عقل

* التاريخ الفلسطيني يثير اهتمام عدد كبير من الباحثين، من مختلف القوميات، ويلفت انتباهنا ان بعض الباحثين الفلسطينيين بدأوا يهتمون أكثر بتاريخ شعبهم، بالرغم من قلة المصادر والوثائق الرسمية الفلسطينية، لذلك نجدهم يعتمدون اكثر على الروايات، التي تدوّن اليوم وبعد اكثر من نصف قرن من الحدث، ومنها بعد ستة عقود من الزمن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجري الاعتماد على بعض المصادر من الارشيف الصهيوني المسموح بنشرها، ونحن نعرف ان الجزء الأكبر من الوثائق الرسمية الصهيونية ما زال سريًا، ولا ندري ان كانت ستنشر في يوم من الأيام، لأننا نعي الأسباب الحقيقية لعدم نشر وثائق الأرشيف الصهيوني العسكري والمدني، حتى الآن، وهي في مضمونها اسباب تؤدي الى زعزعة وتقويض المبنى الفكري - التربوي للمؤسسة العسكرية الرسمية وللتاريخ الرسمي الاسرائيلي القائم على أساس «طهارة السلاح»! والحساسية الانسانية والدمقراطية.. وان الحركة الصهيونية احضرت «شعبًا مثقفًا - إنسانيًا الى بلاد ومنطقة تسودها «شريعة الغاب»!..

إذا لم يكن السبب هو خشية الكشف عن جرائم بشعة اقترفت ضد الأبرياء من المواطنين الفلسطينيين، وتم طمر وثائقها في خزائن الوثائق العسكرية السرية، وربما تم تشويه البعض منها، اذن لماذا لا تُنشر هذه الوثائق للجمهور على سياق ما يحدث في دول العالم؟ حيث تُنشر الوثائق هناك، حتى السري جدًا منها، بعد مرور (٣٠) عامًا على الأحداث، لتظهر «طهارة السلاح» و «الثقافة» للجميع؟!!

في ظل هذه الأوضاع يضطر العديد من الباحثين كما ذكرنا سابقًا الى الاعتماد على الروايات الشفوية لبعض الشهود الذين عاصروا الحدث، وقد لاحظنا ذلك في الكتاب - البحث الذي صدر هذه الأيام حول ثورة ١٩٣٦، وأحد قادتها عبد الرحيم الحاج محمد، القائد العسكري العام لهذه الثورة.

يقول د. مصطفى كبها، أحد مؤلفي الكتاب، وهو الباحث الذي تخصص في هذه المرحلة من تاريخ الشعب الفلسطيني: «القائد العسكري لثورة ١٩٣٦ عبد الرحيم الحاج محمد، لم يأخذ حقه تاريخيًا، ومعظم ما نُشر عن هذه الثورة أغفل دوره، خاصة وانه كان قائدًا من نوع خاص، رفض سياسة العداء والتصفيات الشخصية، بل وقف ضد كل من سار على هذا النهج.. وفي النتيجة كان ضحية ذلك».

هذا الكتاب الهام هو «جزء من سلسلة اصدارات لأبحاث منهجية - ميدانية أقوم بالعمل على إصدارها مع زميلي الباحث د. نمر سرحان، تشمل سبعة مشاريع عن التاريخ الشفوي الفلسطيني، حيث نقوم بجمع شهادات وروايات من أشخاص عاصروا الأحداث، وجمع وثائق ومصادر من الأرشيف والاصدارات للتحقق من صحة هذه الروايات، ومشروعنا القادم من هذه السلسلة سيتركز على الأحداث التي وقعت عشية ١٩٤٨ في قرى منطقة الروحة. وخلال فترة الانتداب البريطاني». كذلك يعكف الدكتور مصطفى كبها وزميله الدكتور نمر سرحان على عمل آخر هو بمثابة اصدار «قاموس للأحداث وثوار وفصائل ثورة ١٩٣٦ وكل من كان له علاقة بالثورة وأحداثها».

* ثورة ١٩٣٦ وفشل القيادة البرجوازية *

يقع الكتاب - البحث مع الملاحق في حوالي (٢٠٠) صفحة وهو غني بالشهادات الحية والصور النادرة، ومنها الوثائق ايضا في الكتاب الذي بين ايدينا، جرى استعمال لوثائق، ارشيفية تستعمل وتنشر بالعربية لأول مرة. بعض هذه الوثائق (كوثيقة معركة ومؤتمر دير غسّانة والروايات المختلفة حولها) ترسم أبعادًا جديدة لهذه الحادثة الفاصلة التي اكتفى المؤرخون باجتزاء مادة مقتضبة وغير دقيقة نشرت عنها»، كما جاء في مقدمة الكتاب (ص ٧). وهذه الوثيقة مأخوذة من أرشيف «الهجناه» وترجمت للعربية، وهي صادرة بتاريخ ١٩٣٨/٩/١٥، ونشرت في الكتاب (ص ١٦٩)، وهي تحوي تفاصيل دقيقة عن اجتماع قادة فصائل ثورة ١٩٣٦ في بلدة دير غسّانة الواقعة شمال مدينة رام الله، «برأينا دقة المعلومات الواردة في هذه الوثيقة تؤكد حقيقة الاختراق لصفوف الثورة من قبل الحركة الصهيونية، وكان أعد هذا التقرير اهرون حاييم كوهين، مركز الجهاز الاستخباري التابع للوكالة اليهودية، في منطقة القدس. وكما يبدو فانه حضر اجتماع دير غسانة متنكرًا، ونعتقد بأن الاجتماع كان في ١٩٣٨/٩/١ وليس في ١٩٣٨/٩/١٥» (ص ١٧٣).

يتناول الكتاب في البداية الظروف التي ادت الى ظهور ثورة ١٩٣٦ بداية بحادثة نور شمس بتاريخ ١٩٣٦/٤/١٥ مرورًا بالاضراب العام الذي استمر ستة أشهر وحتى آخر معركة للثورة - معركة ام الفحم الثانية - بتاريخ ١٧/ ١٩٣٩/١٢.

يقول د. مصطفى كبها: «بدايات ثورة ١٩٣٦ والاضراب العام الذي بدأ من نيسان ١٩٣٦ وحتى أكتوبر من نفس السنة كان تحت قيادة الطبقة البرجوازية في فلسطين والذين استعملوا العمال والكادحين من الفلاحين كوقود لهذه الثورة، ومع ان الاضراب كان طويلا وناجحا الا ان عامة الجماهير لم تستفد من الاضراب والقيادة لم تنجح في استثمار هذا النجاح».



* الغلاف * — * د. مصطفى كبها *

ويستنتج مؤلفو الكتاب بهذا الخصوص ان هذا الوضع ادى الى ظهور «قيادات بديلة لقيادات الأعيان والعائلات المتنفذة التي لم تثبت نفسها في مقارعة سلطات الانتداب والحركة الصهيونية..» (ص ١٥). «وعندما لم تبادر القيادات التقليدية التي كانت بمعظمها من الطبقات البرجوازية العليا، وطبقة الأفندية والباشوات بدأت القيادات المثقفة للطبقة الوسطى (مثقفون، معلمون، رجال دين، صحافيون وغيرهم) بتنظيم الكم الهائل من ابناء الأرياف، الذين تدفقوا الى المدن بحثًا عن عمل (جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة) في أطر سرية، تبنت العنف كوسيلة للضغط على الدولة المنتدبة، وقيادات الحركات الوطنية المتفاوضة معها في سبيل نيل الأماني الوطنية» (ص ١٧).

وهكذا وبعد فشل القيادة البرجوازية بالاستفادة من الاضراب العام - بل العصيان المدني - للضغط على الانتداب البريطاني بوقف تغلغل الحركة الصهيونية في فلسطين ومنح الاستقلال للفلسطينيين، «تجدد نشاط الثوار الفلسطينيين ضد القوات البريطانية وضد الحركة الصهيونية وضد البرجوازية الفلسطينية التي فشلت في استغلال أطول إضراب سياسي ادى الى ظهور القائد عبد الرحيم الحاج محمد كشخصية فلاحية تمثل القيادة الجديدة التي تمردت على البرجوازية وقيادتها». كما يقول د. مصطفى كبها: «في هذا البحث حاولنا بلورة الدور الهام الذي قامت به الفئات الشعبية لانجاح الثورة والذين لم يعرف عنهم في التاريخ لأن هذه المساحة احتلها دائمًا زعماء ورموز فقط، ولا ندري ان كان هذا الاهمال للقيادة الشعبية في التاريخ الفلسطيني مقصودًا، وما قمنا به هو محاولة لوضع الاحداث التاريخية في نصابها الصحيح واعطاء هذه القيادة الشعبية للثورة مكانتها التاريخية التي تستحقها في التاريخ الفلسطيني».

* هبة الشيخ شاكر ابو كشك سنة ١٩٢١ *

يشير الكاتبان الى الهبة التي قادها الشيخ شاكر ابو كشك من عرب العوجا قرب مدينة يافا في شهر ايار ١٩٢١، ضد ظاهرة الاستيطان اليهودي في فلسطين حيث قام بتنظيم الثوار من المنطقة، الذين استطاعوا جمع حوالي (٢٠) بندقية وقاموا بالهجوم على مستوطنة «بيتح تكفا» - ملبّس - للتعبير عن احتجاجهم على ظاهرة سلب الأراضي واستقدام اليهود الى فلسطين، تحت حماية الانتداب البريطاني، ويعتبر المؤلفان هذه الهبة بأنها الهبة الشعبية الثورية الأولى ضد الانتداب البريطاني في فلسطين وهي التي مهدت الى ثورة ١٩٣٦، وقد تم اعتقال الشيخ شاكر ابو كشك من قبل القوات البريطانية ولم يطلق سراحه حتى تمت عملية صلح ما بين سكان المستوطنة والسكان العرب في المنطقة.

لكن الشيخ شاكر ابو كشك لم يواصل عمله الثوري بل «اختفى عن المسرح بعد ثورة ١٩٢١، وان يكن قد ساند ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ فيما بعد» (ص ١٢٩).

فصول الكتاب الثلاثة ومقدمته وكذلك الملاحق الوثائقية هي بمثابة «بانوراما» وثائقية لثورة ١٩٣٦ من خلال شخصية أحد قادتها المركزيين عبد الرحيم الحاج محمد من قرية ذنابة قضاء طولكرم.. الذي «استشهد في قرية صانور صباح ١٩٣٩/٣/٢٧» جراء عملية «الاختراق الاستخباري للثورة والشعب» (ص ١١٧). وقيام الحركة الصهيونية «بغرس» عملاء لها في صفوف الثوار مثل المدعو «الحاج محمد المسلم» الذي «تدرب على التصرف ضمن وسط عربي وتسلل الى قيادة فصيل هو فصيل عارف عبد الرازق من خلال قيامه بمهمة تصفية ضابط يهودي كان الحاج محمد المسلم يقوم بدور تخريبي في أوساط الثورة..» (ص ١١٨). ويقول د. مصطفى كبها عن هذا الشخص: «لقد قام هذا الشخص بعمليات تصفية ضد بعض الثوار، ضمن محكمة صورية ووفقا للشهادات التي جمعناها عنه اتضح انه يهودي من احدى المستوطنات في منطقة الساحل كانت مهمته تشويه دور الثورة وجمع أدق المعلومات عنها».

لن نخوض في كافة التفاصيل في الكتاب الا اننا قد لا نوافق على بعض الاستنتاجات الواردة فيه مثل قضية «النهب» فيما يتعلق بعملية «بيتح تكفا»، فهذا الاستنتاج او الطرح هو انسياق مع المقولة الصهيونية القائلة ان ثورة الشعب الفلسطيني كانت ثورة «نهب وابتزاز»، كذلك لن نخوض في تفاصيل الخيانة لبعض الزعامات البرجوازية والذين حكمت عليهم الثورة بالقتل لارتكابهم الخيانة ضد الثورة والشعب.. والمحاولة لتبرئة ساحتهم بشكل عام.. بل كان اجدى لو قلنا ان تلك المرحلة من التاريخ الفلسطيني انتهت وحان الوقت لاصدار عفو عام عمن ارتكبوا الخيانة ضد شعبهم وصدر حكم الاعدام ضدهم يومها وهم ليسوا معنا اليوم، وليس محاولات تبرئة ذمتهم بشكل عرضي كما جاء في بعض الاستنتاجات في الكتاب.

لكن الحقيقة التاريخية تبقى حقيقة والسؤال هو كيف نتناولها ومن اية زاوية.. والكتاب بمضمونه الشمولي لأحداث ثورة ١٩٣٦ وبالوثائق والصور الفريدة، هو كتاب هام للتاريخ الفلسطيني وللمكتبة الفلسطينية.

فضيحة مصرية ثقافية في معرض القاهرة الدولي!

موسوعة للطفل المصري اعتبرت القدس عاصمة لاسرائيل والسدّ العالي كارثة على مصر!

*** حرّر الموسوعة سمير سرحان ونخبة واسعة من مثقفي مصر! * وقف بيع الموسوعة في المعرض بعد موجة الانتقادات الحادة ***

* اضطرت الهيئة العامة المصرية للكتاب الى وقف بيع موسوعة مخصصة للأطفال بعد تعرضها لانتقادات حادة من المثقفين المصريين الذين اكدوا تضمن الموسوعة تشويهًا وتجاهلاً للثقافتين العربية والاسلامية، وتزويرًا للتاريخ العربي لا سيما لاعتبارها مدينة القدس عاصمة لاسرائيل والسد العالي كارثة على مصر!

وجاءت اول قراءة نقدية نبهت لهذه الأخطاء قبل ايام من افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في ٢٦ كانون الثاني الماضي على لسان الروائي فؤاد قنديل، مدير الثقافة العامة في هيئة الثقافة الجماهيرية التابعة لهيئة قصور الثقافة.

ويؤكد قنديل، الذي نشر حينها مقالا مطولا في اسبوعية «اخبار الادب» بعنوان «فضائح موسوعة الطفل»، ان الموسوعة «تتضمن تشويها وتجاهلا للثقافة العربية وتزويرا للتاريخ العربي».

ويقول قنديل: «ان الخلل جاء من ترجمة موسوعة امريكية كما هي باعتبار انها تمثل قاعدة جاهزة للبيانات الاساسية مثل اعتبارها السد العالي كارثة عملت على تخريب مصر وتدمير شعبها!». واضاف ان هذا الكلام حتى ولو كان مترجمًا فانه يدل على الجهل وعدم الاحساس بالمسؤولية، فضلا عن هذا التجني البشع!

وشجب عدد كبير من المثقفين هذه الترجمة. وقال الروائي عزت القمحاوي ان العمل «يشكل كارثة في تشكيل وعي الطفل المصري حيث تتنازل موسوعة رسمية بكل هذه البساطة عن ثوابت وطنية وقومية مثل اعتبار القدس عاصمة اسرائيل بينما يخوض المثقف العربي معركة لمقاومة تزييف تاريخ «القدس» متسائلا «ماذا تحتاج اسرائيل اكثر من ذلك؟!».

وأضاف ان «الاخطاء التي حملتها المجموعة تعكس مدى الارتجال وعدم الاخلاص لدى المؤسسات الثقافية الرسمية التي تنفق احيانًا على انشطة ثقافية كان من الممكن بقليل من الاتقان ان تصبح اعمالا كبيرة بدلا من التركيز على الكرنفالية وضجيج الاحتفال بانجاز شيء ما وليس بالانجاز بحد ذاته».

فالموسوعة التي تتضمن اثني عشر مجلدًا وعنوانها «موسوعة الطفل» والتي تمت ترجمتها حرفيًا عن موسوعة «وورلد بوك» الأمريكية اشارت في الصفحة ١٣٣ من المجلد الأول الى ان «القدس عاصمة لاسرائيل». كما أسقطت الموسوعة اسماء عدد من كبار المفكرين والفلاسفة العرب مثل ابن خلدون واغفلت الاشارة الى ظواهر ثقافية عربية اساسية متجاهلة قضايا بارزة في التاريخ العربي والاسلامي. وحتى بالنسبة للتاريخ الحديث اغفلت الموسوعة ذكر اسم المصري بطرس غالي كأحد الأمناء العامين للأمم المتحدة بينما ذكرت اسم كوفي عنان، على سبيل المثال.

واكد سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب انه «ستتم معالجة هذا الخلل واعادة طباعة الموسوعة وطرحها في الأسواق مجددًا».

وتوقف بيع الموسوعة في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب اثر الانتقادات الحادة. ورفض مسؤولو المبيعات بيعها بناء على قرار رئيس الهيئة.

ولكن الصحافي في مجلة «الاهرام العربي» سيد محمود اكد ان بيع الموسوعة مستمر عن طريق مندوبي مبيعات مشيرًا الى ان «مندوبة مبيعات حضرت الى مقر مؤسسة «الاهرام» لبيعها للصحافيين الذين رفضوا شراءها».

وتحمل الموسوعة اسماء سمير سرحان رئيسًا للتحرير واستاذ الأدب الانجليزي في جامعة القاهرة، محمد عناني، نائبًا، والمفكر حسين احمد امين مستشارًا للمادة العربية والاسلامية، بالاضافة الى (٥٣) محررًا ومترجمًا لأبوابها المختلفة يقف على رأسهم عدد من اساتذة الجامعة الكبار من بينهم احمد مستجير ويونان لبيب رزق ونهاد صليحة!

(و.ص.ف. - من رياض ابو عوّاد)

دراسة

تفاحة في اليوم تزيد كفاءة أداء الرئة

* صرح عدد من الباحثين، ان أكل تفاحة في اليوم، يمكن ان يحسن التنفس واداء الرئة، في تأكيد للمثل الغربي الشائع «تفاحة يوميًا تغنيك عن الطبيب».

وقالت بايره بتلاند، وزملاؤها، في مستشفى سانت جورج التعليمي بكلية الطب بلندن، ان اكل خمس تفاحات او اكثر اسبوعيا، يحسن التنفس ويحسن اداء الرئة.

وقد ذكر الباحثون في تقرير ينشر في مجلة «ثوراكس»، ان التفاح به نسبة عالية من مادة مقاومة للتأكسد يمكن ان تساعد على حماية الرئة من الآثار الضارة للتلوث ودخان السجائر. وتوجد هذه المادة ايضا بنسب مختلفة في البصل والشاي والنبيذ الأحمر.

وكان الباحثون قد درسوا في عام ١٩٧٩، أداء وظائف الرئة وعناصر تغذية اكثر من (٢٥٠٠) مواطن من ويلز تتراوح أعمارهم ما بين (٤٥) و (٥٩) عامًا، على مدى خمسة أعوام، وبعد ان وضع الباحثون في اعتبارهم عوامل الوزن والتدخين وممارسة التدريبات الرياضية، وكلها عوامل تؤثر على التنفس، توصلوا الى وجود علاقة بين أكل التفاح وتحسين أداء الرئة.

وقال الباحثون في دراستهم، استطعنا ان نرصد علاقة ايجابية ما بين وظيفة الرئة وعدد التفاح الذي يأكله الفرد في الاسبوع.



البصل والبقدونس لعلاج مرض هشاشة العظام

* برن - وكالات الأنباء - أفادت دراسة أجراها فريق من الباحثين السويسريين، ان البصل يقي من هشاشة العظام، خاصة اذا ما رافقه البقدونس. وينصح الباحثون بالإكثار من تناول الطماطم والخيار والثوم والخس والشبت، حيث تبين ان هذه الخضروات تساعد على افراز مادة الكاليستونين التي تمنع تآكل العظام.



آلة تسجيل رقمية من أوليمبوس

* عرضت شركة «أوليمبوس» آلة التسجيل الرقمية المبينة في الصورة والتي تتميز بمزايا عديدة في الواقع. فهي قبل كل شيء صغيرة الحجم (بحجم الكف) وخفيفة الوزن (٤٥ غرامًا) وأنيقة الشكل وفضية اللون وقادرة على التسجيل المتواصل لمدة ٣٣ دقيقة في وضعية التسجيل العادي ولمدة ٩٠ دقيقة في وضعية التسجيل المطول. لكن المزايا لم تبدأ بعد.

آلة التسجيل هذه ليست في حاجة الى شريط بل استعاضت عنه بذاكرة من نوع فلاش تحفظ التسجيلات ضمنها مما يتيح سماع التسجيل مرات كثيرة دون ان يؤثر ذلك على نوعية الصوت. وتحتوي على شاشة تبين كافة المعلومات من مكان التسجيل والزمن المتبقي لملء الذاكرة بالمعلومات الصوتية وعدد التسجيلات الصوتية التي تم تسجيلها بالاضافة الى ما تبقى من مدة البطارية، بل ان هذه الشاشة تبين ما اذا كان غطاء البطارية غير مغلق باحكام. ومن المزايا المدهشة لآلة التسجيل هذه هو انها تحتوي على دارة الكترونية تجعلها تعمل اثناء عملية التسجيل عبر تحسس الصوت، اي ان التسجيل يتوقف في فترات السكوت ويعود مع عودة الكلام المراد تسجيله. كما يمكن عن طريق احد الأزرار فيها ايقاف التسجيل متى أردنا ذلك لسبب او لآخر ثم اعادة التسجيل دون ان يؤدي هذا التوقف الى ظهور فواصل عند اعادة سماع ما تم تسجيله. وبالاضافة الى عملها كآلة تسجيل رقمية تعمل هذه الآلة كمفكرة الكترونية يتم تسجيل المواعيد فيها وتقوم بدورها بتذكير صاحبها بجدول مواعيده اليومية او الشهرية او السنوية.

السيئة الوحيدة في آلة التسجيل الرقمية هذه، هو ان الذاكرة ثابتة فيها لا يمكن استخراجها او استبدالها بذاكرة اخرى مما يعني انه من الضروري ان يقوم صاحبها بتفريغ الذاكرة عن طريق محو ما فيها، في حالة امتلائها، اذا اراد القيام بتسجيلات جديدة بعد امتلاء الذاكرة.

أما الثمن فهو مائة جنيه استرليني لا غير.

فأرة حاسوب لاسلكية من «لوجيتيك»

* عرضت شركة «لوجيتيك» أحدث اصداراتها من فأرات الحواسيب المتطورة، وتتميز هذه الفأرة بأنها تعمل على الموجات الراديوية، وقد اطلقت الشركة على هذه الفأرة اسم «كوردليس ماوس مان ويل» لا تتصل هذه الفأرة بالحاسوب لأنها لاسلكية، ترسل اشارتها الى جهاز تلق صغير متصل بالحاسوب فيقوم بنقل الأوامر الصادرة منه اليه وتصل اشارة التحكم الى الحاسوب حتى لو لم تكن الفأرة متجهة مباشرة نحوه، بل حتى لو صادف وجود عوائق صغيرة كفنجان قهوة او كوب شاي او كتب، او ما شابه ذلك بين الفأرة وبين الحاسوب، وذلك لأن الاشارة الراديوية تنتشر في جميع الاتجاهات. وهنالك دولاب صغير يتوسط المسافة الموجودة بين زر اليمين وبين زر اليسار، مهمته تحريك النص صعودًا ونزولاً. تعمل هذه الفأرة اللاسلكية التي تتربع على عرش فأرات الحواسيب حتى الآن (وفي عالم التكنولوجيا الحديثة من الضروري دائما ان نضيف عبارة حتى الآن) ببطارية وحيدة من نوع AAA اما ثمن هذه الملكة فهو خمسون جنيهًا استرلينيًا لا غير.

المغني هادي عباسي في مهرجان الأغنية العربية في الدار البيضاء



* تلقت ادارة مؤسسة «الغربال»، الموافقة على مرشحها المغني هادي عباسي، للمشاركة في مهرجان الأغنية العربية في الدار البيضاء، في المغرب، المقام بتاريخ ٩ - ١٢ من شهر شباط الحالي.

وقد تقدم هادي مع المئات من المطربين العرب للجنة التصنيف المكونة من الملحن العربي صلاح الشرنوبي، والملحن الكويتي يوسف مهنا وملحنين عرب آخرين. واختارت اللجنة (٢٠) مغنيًا للمشاركة في المهرجان، عرف منهم: لطفي بوشناق، هاني شاكر، ذكرى، وليد توفيق وغيرهم.

ويقول علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال»، انه يسعى للاشتراك في مهرجانات عربية أخرى، وذلك بهدف دعم المطربين المحليين.

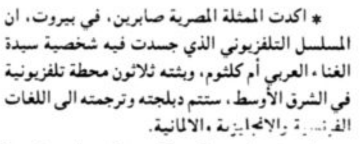
اما الأغنية التي سيقدمها هادي، فهي بعنوان «اعذريني» كلمات موسى حلف، الحان علي عباسي، توزيع الموجي الصغير.

صابرين:

سيرة حياة أم كلثوم ستترجم الى لغات أجنبية

* صابرين تعلن عن رغبتها في لعب دور المناضلة سناء محيدلي *

بقلم: ربى كبارة



* اكدت الممثلة المصرية صابرين، في بيروت، ان المسلسل التلفزيوني الذي جسدت فيه شخصية سيدة الغناء العربي أم كلثوم، وبثته ثلاثون محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط، ستتم دبلجته وترجمته الى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية.

وشددت صابرين، في مؤتمر صحفي، على «ضرورة ان يطلع العالم على شخصية ام كلثوم، الى جانب معرفته بصوتها»، فقد تخطت شهرتها حدود العالم العربي، بحيث نجد تسجيلات اغانيها في كل المكتبات الموسيقية العالمية.

وكانت «الست»، كما يسميها المصريون، قد بدأت مجرد فلاحة تنشد التواشيح الدينية في القرى، قبل ان تحتل لعقود قمة عالم الغناء العربي.

وأكدت صابرين، ان نص المسلسل الذي بث في (٣٧) حلقة «يتطابق مع حياة أم كلثوم، ويبني على كل الأدلة والمستندات المتوفرة، ويظهر مختلف جوانب شخصيتها، في فرحها وحزنها، في صرامتها وفي شجاعتها».

وردًا على اسئلة عن إهمال المسلسل فترات تاريخية حاسمة، وشخصيات كان لها دور فاعل في حياة أم كلثوم، وعن اعتراضات ظهرت في الصحف المصرية من قبل عائلات المعنيين، اكدت صابرين ان السيرة الذاتية لا تقدم كل التفاصيل، وانما المحطات الرئيسية التي تحدد الشخصية.

ولفتت، الى ان شخصية ام كلثوم لم تأت مجتزأة في المسلسل، وانما تضمنت اوجها سلبية كثيرة، «لكن محبة الناس لأم كلثوم حالت دون احساسهم بها»، ومنها بعض مواقفها من الشاعر زكريا أحمد، ومن الملحن محمد القصبجي.

وأوضحت، بأن المسلسل استغل كل توثيق عن حياة ام كلثوم «واستخدمه بدون محاذير، باستثناء ادراج شخصية المطربة اسمهان»، وذلك بناء على طلب عائلة أسمهان.

واشارت الممثلة المصرية، التي تقمصت شخصية «ثومة»، خلال تدريبات استمرت عامين، الى عزمها على الراحة حاليًا لفترة قد تصل الى عامين، «للابتعاد من الشخصية القوية» والتفرغ لحياتها الأسرية.. وقالت: فور انتهاء المسلسل سارعت الى القيام ببعض التغييرات في مظهري، ومنها لون شعري مثلاً».

وكانت صابرين، قد أكدت سابقًا، في تصريحات صحفية، «ان القيام بدور أم كلثوم كان بالنسبة لي واجبًا وطنيًا، كنت اشعر بأنني اؤدي الخدمة العسكرية، فقد استمر التصوير سنتين مثل التجنيد».



* أم كلثوم *

* صابرين *

واعربت صابرين عن رغبتها في تمثيل دور المناضلة اللبنانية سناء محيدلي، من الحزب الشيوعي القومي الاجتماعي (علماني)، التي نفذت عام ١٩٨٥ عملية انتحارية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، مشيرة الى النجاح الذي عرفه منذ عشرات السنين فيلم عن حياة المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد، ادت فيه شخصيتها الممثلة المصرية ماجدة، رغم اختلاف اللهجة.

وتلقت صابرين، في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من وسائل الاعلام العربية، ميدالية ذهبية، «تقديرًا لابداعها ولابداع كل المشاركين في المسلسل» من مؤسسة الحريري، التابعة لرئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، التي درجت منذ عام ١٩٩٥، على تقديم جائزة سوية للمبدعين العرب، نالها العام الماضي المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين.

قدمت الجائزة بحضور السفير المصري عادل الخضري، رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري، رئيسة المؤسسة، لافتة الى تزامنها مع يوم المرأة العربية الذي أعلنه اتحاد البرلمانيين العرب في دورته الأخيرة، ويقع في الأول من شباط.

وللمناسبة أعلنت النائبة بهية الحريري ان المؤسسة ستبدأ عام (٢٠٠١)، بتقديم جائزة سنوية للمرأة العربية، «تختارها لجنة ستشكل خصيصًا، ويعلن عنها لاحقًا».

يذكر بأن عرض المسلسل الذي يروي قصة حياة كوكب الشرق أم كلثوم، على نحو (٣٠) قناة تلفزيونية مصرية وعربية، في خلال شهر رمضان الماضي، ادى الى تهافت على شراء أغانيها خاصة تلك التي كانت تقتصر معرفتها على الخاصة.

بلغت كلفة المسلسل الذي قامت ببطولته صابرين، وشاركها فيه (٢٥٠) ممثلاً آخر نحو خمسة ملايين جنيه مصري (١.٤ مليون دولار)، انتجه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، وقامت باخراجه انعام محمد علي، وفقا لسيناريو وضعه محفوظ عبد الرحمن، عن كتاب للكاتبة نعمت احمد فؤاد.

أم كلثوم.. ابداع انساني..

بقلم: أسمهان خلايلة

* مسلسل «أم كلثوم» الذي عرضته حوالي (٣٠) محطة فضائية في شهر رمضان المبارك وأخرجته انعام محمد علي وكتبه محفوظ عبد الرحمن، هو احد المسلسلات النادرة «الحدوث»! وأحد الأعمال الجميلة التي عرضت على الشاشة العربية. ولعل هذا المسلسل قادر على ازاحة «تهمة» التلفزيون بأنه فاشل أمام السينما، او لعل هذا المسلسل يستطيع نفي الاشارة الى فشل الأعمال الدرامية التلفزيونية (العربية بشكل خاص) وخاصة الأعمال حول «السيرة الذاتية».

وقد استطاع هذا المسلسل الضخم ان يعيد حنيننا الى الحب.. وقد اثار ذاكرتنا بارتباط الحب مع الوطن وأغاني الثورة.. وبدءًا «بهجرتك» و «يا ظالمني» و «رق الحبيب».. و «أصبح عندي الآن بندقية».. لقد عرض هذا المسلسل سيرة حياة المطربة التي التصقت سيرتها بالتاريخ العربي من المحيط الى الخليج كما يقولون. وقد ارتقى هذا المسلسل الى مستوى عال بحيث أمكننا اعتباره سهرة كبيرة وراقية ننتظر الحلقة تلو الأخرى بشغف وشوق.

وقد تمثلت سيرة حياة كوكب الشرق بإطارها الاجتماعي كسيرة حياة امرأة ولدت لأب «شيخ أزهري» متدين، وشجع ابنته بعد ان اكتشف صوتها، على الاستمرار في مسيرتها الى ان وقفت في مصاف العظماء.. امرأة غنّت للحب وعنه بكل الوانه كما قلنا.. ولكن أم كلثوم لم تكن بعيدة عن الحب الذي غنّت له. فتجربتها الذاتية مع الشاعر أحمد رامي جاءت الى جانب علاقاتها الكثيرة مع الشعراء ورجال الصحافة ورجال السياسة ايضًا.. وكانت بفعل ثقافتها الراقية وقراءتها المستمرة واجتهادها تستطيع ان تتدخل في النصوص الشعرية التي ستغنيها ولم يمنعها الخجل من التنازل.. بل رفضت ما رأته او اعتبرته لا يرضي ذوقها او لا يروق لها.

هذا الجانب الذي رأيت ان أشير اليه في مسلسل كوكب الشرق.. فهي سيدة مبدعة.. وقد جعلت المشاهد ينسى قضية الجنس.. رجلاً او امرأة لأن الابداع الحقيقي هو ابداع انساني لا يلعب فيه الجنس دورًا.. وينفي مقولة ابداع «نسوي» وابداع رجالي!! فالمبدع هو انسان فقط!..

غنّت أم كلثوم فشاهدناها ورددنا وراءها وما زلنا واستعدنا فيه اغاني الحب في زمن عزّ فيه الحب!! وارتفعت كل الأسماء والألحان، انها ضوء دائم في ذاكرتنا.. وعزتنا.. واعتقد انها نموذج قوي لكفاح وقصة نجاح.. أولى بالأجيال الحاضرة والصغار معرفته.. لأن أم كلثوم شعاع من أشعة الحرية التي تضيء نحو الانعتاق!

(مجدالكروم)

دبورية احتضنت بطولة الوسط العربي في لعبة الكراتيه

* المباريات شارك فيها خمسمائة لاعب ولاعبة * جولات المنافسة كشفت عن العديد من القدرات والمواهب *

* دبورية – من باسم داوود – استضاف المركز الجماهيري في دبورية مؤخرًا، مباريات بطولة الوسط العربي في لعبة الكراتيه التي بادرت الى تنظيمها رابطة «اسبارطة». وشارك في مباريات البطولة حوالي خمسمائة لاعب ولاعبة ينتمون الى ١٩ فريقًا من قرى ومدن الجليل والمثلث، هي: دبورية، ام الفحم، الجش، المكر، الريحانية، عرب الشبلي، بيت جن، مصمص، دير حنا، المغار، البعينة، طرعان، يركا، البقيعة، جولس، شفاعمرو، طمرة الزعبية. وحضر البطولة حوالي خمسمائة مشاهد من اقارب ومرافقين.

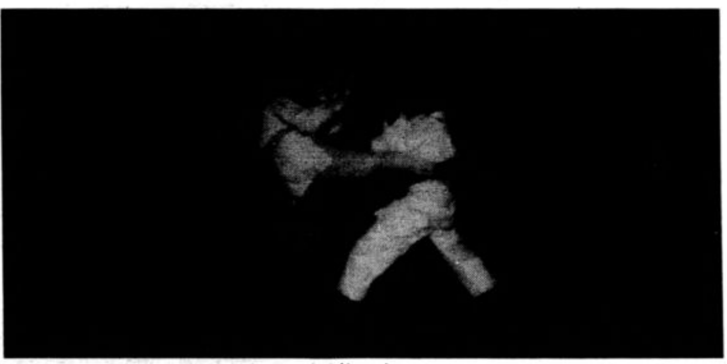
وكشف مهرجان البطولة عن الكثير من المواهب الرياضية في فرع الكراتيه، من بينهم رنا أطرش من دبورية، شادية زعبي من طمرة الزعبية، جمانة حليحل من الجش وجلال أطرش من دبورية وآخرون.

جرت المباريات والتصفيات في القتال الحر والكاتا في اربع مجموعات للاولاد والبنات حسب الاجيال: ١ – جيل (٤-٨) سنوات. ٢ – جيل (٨-١٠) سنوات. ٣ – جيل (١٣-١٤) سنة.

وفيما يلي النتائج التي احرزها اللاعبون واللاعبات:



* ثلاثة من أعضاء المنتخب المسافر الى فرنسا: (من اليمين) رنا أطرش، تحرير يوسف وجلال أطرش *



* من احدى المباريات *

كاتا الاولاد

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل ٦ سنوات	فادي مطر	خليل ابراهيم	شادي قبلاوي
	عنان هنية	ايلي صادر	هيثم علي
(٦-٨) حزام برتقالي	معتز أطرش	احمد نجار	محمد إكتيلات
(اول ثاني) اولاد	سعيد خالد	انيس عيشان	محمد أطرش
(٨-١٠) برتقالي	هنادي الياس	كوبي خورتين	صالح نوري
	يوسف خياط	ربيع	محمد عدنان
(٨-١٠) اخضر	هلال محمود	حسين عيشان	سليمان أطرش
فما فوق	عهد حليحل	فوزي عباهرة	بهاء لهواني
(١٠-١٢) حزام برتقالي	مازن عبدالله	وائل برازي	حسن مراد
(١٠-١٢) اخضر	محمد نهواني	حسين شاهين	محمد إكتيلات
(١٢-١٤) برتقالي	خالد هواري	محمد مصطفى محاجنة	نعيم قسيس
(١٢-١٤) ازرق، اخضر بني	جلال أطرش	راني خريش	مهند علي
(١٢-١٤) بني، اسود	غسان خير	محمد علي	عبد الغني فقرا

الكاتا – للبنات

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل ٦ سنوات	سندس عيشان	روان الياس	يارا الياس
جيل (٧-٨)	انوار صالح بدرية	حنين عاصي	ديما نجار
(٨-١٠) حزام برتقالي)	جاكلين الياس،	رويدة الياس،	بثينة نعيم،
	دونين دكور	شيراز عاصي	دونين عاصي
حتى ١٠ سنوات (أخضر فما فوق)	خولة حليحل	رنين سبيت	شذا فرحان زعبي
(١٠-١٢) برتقالي	وعد مازن	رشا الياس	تمارا خوري
(١٠-١٢) أخضر فما فوق	سالي حليحل	نسيم بكر	جمانة حليحل
(١٢-١٤) حتى حزام أخضر	نداء عزام	ميسلون عيشان	مروة أيوب
(١٢-١٤) حزام ازرق فما فوق	روزان بلوط	ردينة بكرية	زهرة عمرة
بنات – بني حتى اسود	رنا أطرش	عبير حليحل	شادية زعبي

قتال – اولاد

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل (١٠) سنوات	محمد خليل زعبي	ابراهيم سخنيني	كمال رياض، انس عيشان
(١٠-١٢) حتى وزن ٣٠كغم	أمل تيسير	جريس خشيبون	مهنا علي ناجي
(١٠-١٢) فوق ٣٠كغم	صالح تيتي	محمد غيث	أشرف سواعد
(١٢-١٤) حتى ٤٠كغم	آدم عزايزة	بلال علي خليل	علاء نهواني
(١٢-١٤) فوق ٤٠كغم	محمد ابو النصر	محمد عمر	احمد علي حمدة
فوق ٣٠كغم	رمزي ابو بكر	موسى نواف	نور الدين سماعنة

قتال – بنات

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى ٨ سنوات احزمة مختلفة	نجاة عبد الحميد	نسرين خالد	انوار جبريل
(٨-١٠) سنوات احزمة مختلفة	منى عثمان	معالي رافع	شذا فرحان
(١٠-١٢) حتى وزن ٣٠كغم	جمانة حليحل	رشا عاطف	كوثر خليل
(١٠-١٢) فوق ٣٠كغم	كريستين عاصي	احلام علي خليل	كوثر هيب
(١٢-١٤)	شادية زعبي	رنا أطرش	عبير حليحل

هذا وفي نهاية المباريات بين اللاعبين واللاعبات قام منظمو البطولة بتقديم الجوائز التقديرية على الفتيان والفتيات الذين احرزوا نتائج جيدة ومتقدمة على زملائهم وعلمنا ان البطولة جرت برعاية رجل الاعمال محمود سليمان من البعينة والمركز الجماهيري دبورية.

ومن المتوقع ان يعود الى البلاد، اليوم الاثنين، فريق منتخب المركز الجماهيري في دبورية للكراتيه بعد ان شارك في بطولة فرنسا للكراتيه. ويضم المنتخب خمسة لاعبين ولاعبات هم: رنا أطرش (بطلة المنتخب الاسرائيلي)، اسماعيل امونة، تحرير يوسف، جلال أطرش وأحمد أمونه.

لأول مرة في تاريخ مباريات كرة القدم في البلاد

اجراء فحوصات لاكتشاف مواد منشطة محظورة

* اجري في نهاية مباراة الدرجة العليا (البريمرليج) والتي جمعت فريقي ب. القدس وهـ. بيتح تكفا واحتضنها استاد تيدي في القدس فحوصات للاعبين شاركوا في المباراة لاكتشاف مواد منشطة محظورة يخشى ان يتعاطاها اللاعبون وهذه هي اول مرة في تاريخ كرة القدم الاسرائيلية بعد قضية تعاطي منشطات الابديرين التي تعاطاها لاعبو م. تل ابيب.

وصرح رئيس اللجنة الطبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بن تسيون يهوداي بأن اللجنة برئاسته قررت اجراء الفحوصات في مختلف الدرجات. وانه قد تم ارسل عينات الفحوصات لمختبر في مدينة كيلن الالمانية.

* عبد اللطيف مصاروة *

هينغيس تحرز لقب بطولة طوكيو الدولية في التنس

* طوكيو – «و.ص.ف.» – احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ساندرين تستو السادسة ٦:٣ و٧:٥ في المباراة النهائية امس الاحد.

واللقب هو الثالث لهينغيس في طوكيو بعد عامي ١٩٩٧ و٩٩.

وقالت هينغيس: «اعتقد ان فوزي بدورة طوكيو يعوض لي بعض الشيء عدم احرازي بطولة استراليا المفتوحة للمرة الرابعة».

وبعد ان حسمت هينغيس المجموعة الاولى بسهولة، فانها عانت صعوبة كبيرة في الثانية حيث تخلفت ٢:٥، لكنها انتفضت وفازت بالاشواط الخمسة التالية لتفوز في المباراة في مدى ٧٤ دقيقة.

اما تستو فكانت تخوض سادس نهائي لها منذ احترافها وقد احرزت لقبين في باليرمو الايطالية (١٩٩٧) وفيلدرشتات الالمانية (عام ١٩٩٨).

ولم تكتف هينغيس بالاحتفاظ بلقبها في الفردي بل انها استعادت لقب الزوجي بفوزها مع الفرنسي ماري بيرس على الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوازاي ٦:٤ و٦:١.

جمهور اتحاد سخنين مخلص، واعٍ ولا ينجرّ

*** لنرد على كل المتربصين بالفريق بمزيد من الانتصارات وانضباط النفس ***

*** بقلم: اميل غنطوس ***



* مرة تلو الاخرى، يثبت جمهور اتحاد ابناء سخنين انه اللاعب رقم ١٢ في المباراة. وظهر يوم الجمعة الاخير وصل اكثر من ٢٠٠٠ من مشجعي الفريق الى ملعب كريات آتا لمشاهدة فريقهم ولمساندته في مباراته الدورية امام فريق مكابي عكا الذي كان قبل المباراة نعجة سخنين السوداء ليصبح نعجة بيضاء بعد المباراة..

وما ان بدأ المشجعون يطأون ارض الملعب في كريات آتا، حتى بدت معاملة رجال الامن والشرطة لهم فظة واستفزازية بدون اي سبب ومن غير ذنب اقترفوه. بداية، منعوا الاولاد من الدخول بدون بطاقات، علمًا بأنه متبعٌ ادخال الاولاد الى مباريات الدرجة الممتازة مجانًا. وعندما بدأت المئات من جمهور المؤيدين للفريق السخنيني تتوافد منعوا العشرات منهم من دخول الملعب بحجة حيازتهم على بطاقات مزوّرة وبدون إمضاء المسؤولين!

بعد ذلك، قام عدد من رجال الشرطة بالاعتداء على عدد من الاشخاص واعتقلوا عددًا منهم. فبدلا من الحفاظ على النظام ومنع اعمال العنف والمحافظة على سلامة وراحة الجمهور من قبل الشرطة، قام افرادها بممارسات استفزازية ووجهوا الاهانات للجمهور الذي لم يكن امامه من هدف سوى التمتع بمباراة كرة قدم وتشجيع فريقه. فهل يعقل ان يأتي مثل هؤلاء مع بطاقات دخول من بيوتهم؟ الحجة التي تذرّع بها رجال الشرطة (بطاقات مزورة) أبقت العشرات من المشجعين خارج الملعب، منعوهم من ممارسة حقهم وتركت رواسب سلبية في نفوسهم، وكم هو صعب على المرء ان يضبط اعصابه إزاء هذه التحرشات والممارسات! فما رآه الجمهور السخنيني من الشرطة غير جدير بالاحترام، استفزازي ومهين.

اما حكم المباراة، فحدّث ولا حرج، فالوحيد في الملعب الذي عليه ان يكون منصفًا وغير منحاز (بخلاف الجمهور) هو الحكم المركزي وطاقم الحكام عمومًا. الا ان موشيه أهرون وخلال تحكيمه المباراة، كان يقلب الاسود ابيض والابيض اسود! وكل من شاهد المباراة، وبالامكان التوجه الى اهالي كريات آتا الذين لم يكونوا مؤيدين لسخنين، يشهد على عدم نزاهة الحكم. فخلال المباراة، قام احد لاعبي عكا بتوجيه لكمة الى وجه مهاجم سخنين الممتاز حنا فرهود وطرحه ارضًا على مرأىً من الحكم المركزي والحكم الجانبي. وبدلاً من احتساب مخالفة ضد اللاعب العكاوي الذي ظنّ نفسه في حلبة ملاكمة، واخراجه بالبطاقة الحمراء، ما كان على الحكم المركزي الا توجيه الانذار(!) الى حنا طالبًا منه القيام بسرعة بادعاء انه «يمثل»!!!

بالمقابل، الحكم راح يحتسب الاخطاء والمخالفات واخراج البطاقات الصفراوات يمينًا ويسارًا للاعبي سخنين بالجملة. فأخرج لهم ليس اقل من تسع بطاقات كهذه(!) ضاربًا بذلك رقمًا قياسيًا يمكنه تسجيله في كتاب غينيس(!)

فهل هذه النزاهة في التحكيم؟!

ولكن ورغم «الاستقبال» الحافل الذي حظي به الجمهور السخنيني من قبل الشرطة، ورغم القرارات الاستفزازية لحكم المباراة التي كان القصد من ورائها ادخال اللاعبين في ضغط، الا ان العدالة السماوية واستبسال اللاعبين على ارض الملعب، قهرتا الاهداف المبيتة واستطاع الفريق السخنيني قهر العكيين.

كواحد من الجمهور المحب لمباراة كرة القدم وللفريق السخنيني اتوجه لادارة الفريق لتقديم شكوى ضد ممارسات الشرطة وضد قرارات الحكم المجحفة. والى جانب ذلك اقول مبروك للاتحاد ولجمهوره العريض والعريق والمسؤول، وشكرًا لحارس المرمى منير كوهين متمنيًا له مستقبلاً زاهرًا في فريقه الجديد (مكابي هرتسليا). وندعم ونشد على أيدي الحارس الجديد، ابن سخنين زهير بدارنة. كلنا ثقة بأنه سيحسن الذود عن مرمى الاتحاد حتى نهاية الموسم.

مزيدًا من الانتصارات، رغم المتربصين والحاسدين والى الامام.

(سخنين)

غدًا الثلاثاء

الجولة التاسعة لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* تجري غدًا الثلاثاء مباريات الجولة التاسعة لمسابقة الفوز بكأس الدولة حيث تقام (١٤) مباراة من اصل ١٦ وتشارك (٣) فرق عربية في هذه الجولة، وهي اتحاد ابناء سخنين وم. اخاء ابناء الناصرة، فريقا الدرجة الممتازة وكذلك م. كفركنا، فريق الدرجة القطرية.

فريق اتحاد ابناء سخنين الذي يحتل المرتبة الثالثة في لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة سيسافر الى يافا الى استاد جاؤون لملاقاة فريق القمة من الدرجة القطرية بيتار تل ابيب. الفريق السخنيني عاقد العزم على تخطي عقبة بيتار تل ابيب ليتسنى له الانتقال للمرحلة القادمة. سيدير اللقاء حكم الدرجة العليا (ليئور كورينفيلد).

سفير الوسط العربي الآخر في الدرجة الممتازة م. اخاء ابناء الناصرة يستضيف في مباراة راديوس متصدر لائحة الدوري العام للدرجة القطرية هـ. رمات غان. الفريق النصراوي هدفه الانتقال للمرحلة القادمة ليتسنى له استضافة فريق من الدرجة العليا. سيدير اللقاء حكم الدرجة القطرية ياريف معتوق.

فريق م. كفركنا سيسافر الى نتسيرت عيليت لملاقاة فريق هـ. نتسيرت عيليت. الفريق الكناوي معنوياته عالية بعد اقتناصه نقطة دورة ثمينة في لقاء الدوري الاخير ضد م. شعارايم، بالمقابل، لاعبو نتسيرت عيليت معنوياتهم عالية بعد فوزهم على فريق هـ. وهيب الطيبة. سيدير اللقاء الحكم العربي ابن قرية ابوسنان تحسين ابريق.

باقي المباريات:

هـ. بيتح تكفا (درجة عليا) - م. حيفا (درجة عليا) - الحكم مئير ليفي.

ب. القدس (درجة عليا) - هـ. القدس (درجة عليا) - ايال شور.

هـ. حيفا (درجة عليا) -هـ. ريشون لتسيون (درجة عليا) - اريك حايموفيتش.

نادي اشدود الرياضي (درجة عليا) - م. بيتح تكفا (درجة عليا) عميت كلاين.

ب. بئر السبع (ممتازة) - بني يهودا تل ابيب (درجة عليا - شموئيل اشطاين.

هـ. كفارسابا (درجة عليا) - هـ. رمات هشارون (اولى) - يوحنان تشيبوتيرو.

هـ. اشكلون (ممتازة) - م. اشكلون (اولى) - أساف كنيان.

هـ. بئر السبع (ممتازة) - م. كريات چات (ممتازة) - دافيد براك.

تسفريريم حولون (ممتازة) - هكواح م. رمات چان (ممتازة) - موشيه بوحبوط.

هـ. ديمونا (قطرية) - م. نتانيا (درجة عليا) - ايلي حاكمون.

هـ. بيت شان (ممتازة) - م. هرتسليا (درجة عليا) - عميحاي موزس.

(عبد اللطيف مصاروة)

م. كفركنا يضم يوسي أرامه الى صفوفه

يضم فريق م. كفركنا لاعب هـ. بيسان الاسبق يوسي أرامه الى صفوفه، ومن المنتظر ان تتم مصادقة الاتحاد العام لكرة القدم على الانتقال رسميًا، في اليومين القريبين.

وسيخرج الفريق الكناوي غدًا الثلاثاء الى نتسيرت عيليت لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة ليعود الفريقان ويلتقيان في كفركنا في مباراة ضمن مباريات الدوري القطري يوم السبت القادم.

مساء اليوم دربي تل ابيب الكبير

* باستطاعة متصدر لائحة الدرجة العليا هبوعيل تل ابيب ان يزيد الفارق عن صاحب المرتبة الثانية مكابي حيفا الى ٣ نقاط اذا ما فاز مساء اليوم الساعة الثامنة و٥ دقائق (بث حي في قناة الرياضة) على جاره مكابي تل ابيب، وذلك بعد تعادل مكابي حيفا المفاجئ، امس الاول في اشدود بدون اهداف.

وتشير الاحصائيات في السنوات العشر الاخيرة الى ان مكابي تل ابيب فاز على هبوعيل تل ابيب (٨) مرات وخسر امامه (٥) مرات و(٨) لقاءات انتهت الى التعادل.

(باسل زريق)

لماذا لم يجر الديربي القسماوي؟

* كان من المفروض ان تقام مباراة ديربي في كفرقاسم تجمع فريق مكابي وهبوعيل المحليين. بيد ان المباراة لم تجر والسبب يعود لحكم المباراة الذي رفض اقامة واجراء المباراة بادعاء ان ارضية الملعب غير صالحة لاجراء مباراة نظرًا لعدم وجود عشب اخضر في الملعب. وقد لاقى قرار الحكم استغرابًا واستهجانًا من قبل ادارتي الفريق، ومن المتوقع ان تقرر سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم موعد اقامة المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كهف النور

* هبة خليل *

.. واصطدم بحبكَ
وأنهض من زحام الوجوه
هذا يرحل.

عبر أحلامك أنا آتية
أنا آتية
من يديك!
إفتح عينيكَ، وسأنهض في الضوء
.. أنا هنا في مرآة الدهشة
.. خائفة من اللقاء
أرتعش في دموعك ودمائك
.. أنا هنا فوق يديك، أشعل الذكريات
وأكتبك على جدران الكهف
انت يا رجل الذكريات
والظلال!
لا تحزن
أحبك.. احبكَ
فأحبك، وأموت
وأنهض من موتي
أولدُ في يديك!
***
كلهم يرحلون.. كالعصافير
كأوراق الشجر
يسقطون من تماثيل الأحلام
ينطفئون في القمر
فيرحل القمر الى عينيك
وتجدني أنتظرك في كهف النور..
ها أنا في يديك عارية كالأطفال
أحبك.. احبك.. احبك.. ضمّني اليك
ضمني الى صدرك
وسأنهض من الحلم
وأبكي.. وأبكي
وأموت
وأنهض من موتي
أرتعش في يديك!!

(دالية الكرمل)

رسالة الى القرن الجديد

* سامح خاسكية *

ها هي الألوان تعلو ثم تعلو فقعة
صوب الظلام وتنتشرْ
فتروح تسبح لحظة
حتى تخبو
ثم تغرق في الفراغ وتنطفئ
توقد الانحاء، يقظة
بلهيب من سهام وترفْ
انه فرح يذوب
في ليلة العام الجديد

أيها العام الجديد
هل ستبقى دمية في جيوب الأغنياء..؟

ها هي الآهات تسمو خفيةً
نحو باب في السماء، وترتفعْ
تحمل الآلام نجمًا
في ليلة العام الجديد
في شراع من فراش وورقْ
انه وجع يجوبْ..

يا ليلة العام الجديد
هل توقظ الآهات من قشور الصخر
عشبًا وخبزًا وعسلْ..؟
هل تنجب الأسماك في رمال الشّط
ربحًا وبرقًا وقمرْ..؟
ربما، تسكب الكلمات من دخان الأفق
غيمًا وجمرًا ومطرْ..؟

يا ايها القرن الجديد
يا عتبة الألف الجديد
هل ستأتي رحمةً
أم ستبقى جرعةً في عشاء الفقراء..؟
هل ستبقى سلعةً
هل ستبقى آلة
في جيوب الأغنياء..؟

أيها العام الجديد
يا طلّة الأفق البعيد.

(الطيرة)

الصدى

* وفاء عياشي *

أسرقُ اللحظات من بين اسنان الزمن
لكي اخاطبك بحب وشجن
من خلف أسوار الدهر
اسمع صدى صوتك
يرن في صمتي لحنًا ونغم
اشعر انني.. اطيرُ الى جنة عدن
اراقص النجمات والقمر
واعانق الطير والشجر
ارسم في سكينتي لوحات للبشر
من مخيلتي بأجمل الصور.

(طمرة)

على حافة الحلم..

* محمد علوش *

(الى الشاعرين حاتم جوعية وملحم خطيب في الجليل)

في كروم الجليل موعدنا
وكان اللقاء
تبادلنا أطراف الحزن
وأرصفة الذكريات
واحتسينا خمر قهوتنا
كان الشعر معلقًا
على فترينات الحب
من أنتما، ايها القادمان من جدائل الترحال
وأي الأمكنة، تربتْ على خيولكم المتعبة
رام الله
أم القدس، أم الخليل
الناصرة أم خيمة في الجليل
ولدت قبل البدء
وغطرسة الغاصب تنكرها
***
أنا ترف الورد
ومسك الأحزان
وعناق الليل وجنون الريحان
الوقت يمارس لعبته
ويمزق أوراقي
ويفر بعيدًا
«انها حافة الحلم»
ويرتطم شاعر ثالث بشجرة اللقاء
اودعكم
تتوقف الأشجار عن سمفونية الثمر
وأعودُ حاملاً على يدي يمامة جريحة
اسمها الوداع.

(فلسطين - نزلة عيسى)

تساؤلات مصيرية؟!

* بقلم: ردينة شجراوي *

يا ليل السهاد
قد اختفت النجومُ..
فأرقني الرقادُ
أمن غفلتي أقوم؟!
أسائل العباد:
أين غابت المبادئ
أين؟
أين؟
ترى: سرقتها الغيوم؟
يا سماء الشرق
يا أرض الأنبياء!
يا وطن التشرّد والغربة والغيبوبة!
يا قوم! يا إخوة العروبة!
فلنعلن - على كبوتنا - انتفاضة!
انتفاضة! انتفاضة!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٧/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - وثائقي.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - فهم القرود.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - جنوب افريقيا / تركيا: الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حسني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حسني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - ططبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة السابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الخامسة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الرابعة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (١٣).
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٨٠).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٤١).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢٠).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة (١٢).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٣).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٧).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - بوباي - الحلقة (٢٤).
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢١٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (٢٦).
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.٠٥ - ايريس كول - الحلقة السادسة.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٣).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - الحلقة (٢٠٧).
٢١.٣٠ - كول بوتيك - الحلقة الثانية.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٣.٢٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٥) «نار حامية».
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠.٢٠ - زوم.
٠.٥٠ - ملف قتل - الحلقة السادسة.
١.٤٠ - فايبر - الحلقة (٢٨) «حراس العاصفة».
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٨٤).
٢.٥٥ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

تحول مصيري

فيلم أمريكي انتج عام (١٩٩٧) وهو من أفلام الإثارة. نائبة عامة ورجل شرطة يقتفيان اثر قاتل منهجي.
مع مدشن اميك.
المخرج: ماكس فيشر.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٣٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٧) شباط

- ١٩٠٤ - حريق يدمر مدينة بلتيمور الأمريكية ويوقع مئات القتلى.
- ١٩٣٩ - افتتاح مؤتمر في لندن ضم ممثلين عن البريطانيين والعرب واليهود في محاولة لحل المسألة الفلسطينية.
- ١٩٦٥ - الطيران الأمريكي يغير للمرة الأولى على فيتنام الشمالية.
- ١٩٧٩ - انتخاب العقيد الشاذلي بن جديد رئيسًا للجزائر بغالبية ٩٩.٥٪ من الأصوات.
- ١٩٨٣ - بدء الهجوم الايراني الواسع على العراق.
- ١٩٨٤ - رونالد ريغن يعلن قرار سحب قوات المارينز الامريكية الى السفن الراسية على شواطئ لبنان.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - طعمية - يد.
٢ - ساندويشه.
٣ - جولش - مقلية.
٤ - نحولي - تخير.
٥ - قار.
٦ - من - ملوخية.
٧ - لبن - شاورما.
٨ - فلافل - يدحض.
٩ - واروا - ش. ي.
١٠ - فل - ليّه.

عموديًا:
١ - طاجن - ملفوف.
٢ - وح - البن.
٣ - مسلوق - فران.
٤ - الشاي - فول.
٥ - هن - الشهري.
٦ - دم - يا.
٧ - بوقر - خوتة.
٨ - بليد - ورد.
٩ - شيخ المحشي.
١٠ - ةةةةة - ماضية

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** الرياضة مفيدة الآن بعد الإرهاق الذي تعرضت له.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** تتصرف أحيانًا بأسلوب يبعد عنك المعجبين.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** اذا كنت خالي القلب فإن الفلك يحميك هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** احد الاشخاص قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعًا جديدًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** المغامرات العاطفية تغطي جزءًا من حياتك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** دع الشريك يبح بما في داخله.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، لكنك مخطئ.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** قد تواجه شخصًا عنيدًا يضايقك قليلاً فاصبر عليه.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** لا تتردد في طلب المساعدة اذا كنت تحتاجها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا وان تسقط أمطار محلية متفرقة، وتحذر السائقين من خطر الانزلاق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٥-١١ * تل أبيب وضواحيها - ١٠-١٧ * حيفا وضواحيها - ١٠-١٧ * إيلات - ١٣-٢١ * جبال الجليل - ٤-٨ * المروج الشمالية - ٧-١٦ * جبال المركز والجنوب - ٤-١١ * السهل الداخلي - ٩-١٧ * السهل الساحلي - ١٠-١٧ * النقب الشمالي - ٨-١٦ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٠-١٨ * منطقة البحر الميت والعربة -٩-٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط يراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

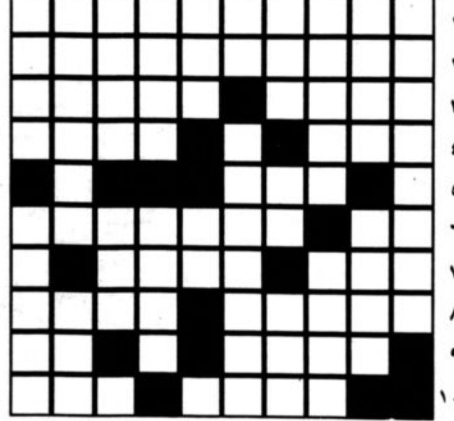
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢١٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٨٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر محلي.
٢ - شاعر فلسطيني.
٣ - الاسم الأول لشاعر لبناني (معكوسة) - الاسم الثاني لشاعر سوري راحل.
٤ - فاز - يقص.
٥ - انزل (معكوسة).
٦ - مناص - شاعر محلي (معكوسة).
٧ - اصوت من الألم - الاسم الأول لشاعرة فلسطينية.
٨ - جريدة اقتصادية محلية - حامل البريد.
٩ - معشوقة قيس (معكوسة) - نهاية هتلر.
١٠ - مجلة أدبية محلية توقفت عن الصدور - تتكون منه القصيدة.

عموديًا:
١ - شاعر محلي راحل.
٢ - صادقًا - رسام سريالي.
٣ - مفرد لزوميات (معكوسة) - طاهر بن .... (معكوسة).
٤ - لوّح (معكوسة) - من انواع الشعر - وصفها الشعراء في الجاهلية.
٥ - بداية الأدب - شاعر محلي (ناقص حرف).
٦ - دقل (مبعثرة) - وجنة.
٧ - دنوي - جنسية الشاعر بوشكين.
٨ - لظى - ضروري للحياة.
٩ - شاعر سوري (معكوسة) - الاسم الأخير لشاعر محلي.
١٠ - سيري - الاسم الأول لكاتبة فلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

تفاحة، يوميًا، تزيد كفاءة اداء الرئة
(جديد تحت الشمس – ص١٨)

موسوعة الأطفال التي أثارت ضجة في مصر..
(ثقافة وإصدارات – ص١٦و١٧)

«ام كلثوم» ستتكلم الفرنسية والانجليزية والألمانية
(الفن – ص١٩)



علينا وقف مشروع «عابر الاراضي العربية»!

* اجتماع للمتضررين في باقة الغربية يدعو الى تصعيد المعركة من خلال تعميق التنسيق والتصدي *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقد مساء امس الاول، السبت، في جمعية «الجيل الذهبي للمسن» اجتماع تشاوري لمتضرري شق شارع «عابر اسرائيل» بمشاركة العديد من مواطني منطقة باقة، جت، زيمر، الطيبة، الطيرة، كفرقاسم وكفرقرع، ورئيس مجلس جت د. محمد ابو فول (رئيس اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية لمتابعة موضوع شق الشارع)، والقائم بأعمال رئيس بلدية باقة سعيد كتاني وابراهيم مواسي (رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل») والنائب د. عزمي بشارة وجلال منصور وحسن عازم.

واكد رئيس «الجيل الذهبي» عوني ايوب في كلمته على ضرورة تغيير مسار شارع «عابر اسرائيل» وارجاعه الى مكانة واعادة النظر في شقه، ووجوب الوقوف صفًا واحدًا لمنع مصادرة ما تبقى من اراضي المواطنين العرب.

وقال ابراهيم مواسي (رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل»): ان الشركة تمارس لعبة تثبيط العزائم والمماطلة مع المزارعين والمتضررين وذلك من خلال بث ادعاءات كاذبة. وتحدث مواسي عن دور النواب العرب، وضرورة القيام بالدفاع عن الارض، ووحدة الصف، وان شركة «عابر اراضي العرب» تريد ضرب المزارعين، واكد على ضرورة رفض المتآمرين والخونة!

وقال النائب عزمي بشارة: تحاول الشركة مصادرة ما تبقى للعرب من الارض الخاصة، واذا دخلوا الى الارض فالامر سيكون منتهيًا. وشدد على ضرورة التحرك وبسرعة كي لا يحدث كما في كل مرة، وان الموضوع بحاجة الى قرار وعزيمة، ونضال جماهيري وشعبي، ويجب ان نضغط على رئيس الحكومة ووزارة البنى التحتية و«دائرة اراضي اسرائيل» لحل هذه المشكلة.

وتحدث المهندس جلال منصور حيث قدم شرحًا للحضور عن الشارع والمقاطع التي ستمر من الارض العربية (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيبة، قلنسوة، زيمر، جت، باقة الغربية، وكفرقرع) وشدد على ضرورة التجند الجماهيري وتجند رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

وقال د. خليل عثامنة، احد المتضررين: موضوع شق الشارع هو موضوع سياسي محض، والشارع يشكل خطرًا على تطور وازدهار البلدات العربية من الغرب. وشدد على ضرورة الوقوف وقفة قطرية شاملة ورص الصفوف.

رئيس مجلس جت د. محمد ابو فول تحدث عن آخر الخطوات التي وصل اليها شق «شارع عابر اسرائيل» واكد ضرورة تجنيد الجماهير امام الجرافات وفي مقدمتهم الرؤساء والنواب، واكد على ما قاله النائب محمد بركة بشأن الحشد الجماهيري والنضال على المستوى الشعبي. واشار د. ابو فول الى امكانية ازاحة الشارع الى مكانة على شارع «٤٤٤» ووجوب التصدي للاشاعات التي تقوم بترويجها الشركة والمغالطات بهدف دب الرعب، والاستفراد بالمزارعين المتضررين. وناشد المسؤولين في الجليل ضرورة القيام بالعمل على ابعاد خطر الشارع عن اراضيهم، واكد على ضرورة تنظيم مظاهرة قطرية على الاراضي المهددة بالمصادرة في كفرقاسم والتوجه لعقد لقاءات مستعجلة مع رئيس الحكومة براك وتقديم خارطة بديلة لشق الشارع، والقيام بضغط سياسي على وزير المالية شوحط ورئيس الحكومة براك.

وشدد زهير لحام على انه كل شبر يصادر يؤثر على مستقبل البلد، وعلى وجوب البدء بالصراع على الارض والعمل ايضا بالنضال القضائي الى جانب النضال الشعبي، وان المعركة ليست معركة المتضررين فقط والمزارعين بل معركة كل المواطنين العرب.

ثم تحدث ابراهيم بيادسة (ابو عمر) فقال: ان قضية الصراع على الارض ليست جديدة فالقضية الفلسطينية قائمة على قضية سلب الاراضي، وهذا الشارع هو «عابر الاراضي العربية»، وهدف الشارع هو المؤامرة لمصادرة باقي الاراضي، وتحويل بلداتنا الى معسكرات محصورة ومخنوقة، ويجب تصعيد النضال الشعبي والبدء بالمعركة وزيادة النشاط الاعلامي، ويجب الغاء مطلب «ارض مقابل ارض» والبقاء على الارض، وعدم التحرك منها والبقاء فيها والوقوف في وجه الجرافات.

وانتقد د. رسمي مجادلة التعتيم على القضية التي تهم كل فرد منا ويجب على اللجنة المحلية القيام بزيادة النشاط الاعلامي. وقال فريد حمدان (متضرر): يجب ان نضغط على رئيس الحكومة براك وزيادة القضية على مستوى اعلامي اكثر واننا لسنا خاتم بيد احد.

اما ابراهيم عازم، رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل»، الطيبة، فقال: ان قضية المصادرات ليست جديدة وكل مرة يجددون الحجة للمصادرة، وحذر من مخاطر شق الشارع، وشدد على ضرورة اقامة خيمة اعتصام بسرعة والتحضير لتنظيم مظاهرة جماهيرية.

وقال مروان يحيى (متضرر من كفرقرع) ان حل القضية يتركز حول كيفية اظهار غضبنا ضد «عابر اسرائيل».

وفي النهاية شدد النائب بشارة على اهمية التعاون والتنسيق بين الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي.

على خلفية قضية «جمعيات براك»

القضاء الاسرائيلي قد يلاحق احد المقربين من توني بلير!

* لندن – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، امس الاحد، ان القضاء الاسرائيلي قد يلاحق اللورد ليفي المقرب من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في سياق التحقيق في التمويل غير الشرعي للحملة الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

واضافت الصحيفة، بالاستناد الى تقرير سري لوكالة «كرول اسوسييتش» للمخبرين السريين النيويوركيين، ان مايكل ابراهام ليفي (٦٥ عامًا) قد يكون انتهك القانون الاسرائيلي عن غير قصد عندما قدم «مبالغ طائلة» لسياسيين اسرائيليين بمن فيهم براك لمساعدته في حملته الانتخابية.

* براك وبلير – تحقيق مرتقب مع مقرّب مشترك ا*

واضافت الصحيفة البريطانية ان اللورد ليفي قد يطالبه القانون الاسرائيلي «الذي يحدد سقف الهبات الاجنبية». وخلصت الى القول ان ليفي، الذي استمر حتى العام الماضي يملك منزلاً في اسرائيل، يحمل في الواقع الجنسية البريطانية وان السلطات الاسرائيلية تعتبره من هذه الزاوية أجنبيًا.

درعي: أنا واثق من براءتي وأتوقع من «العليا» الغاء قرار «المركزية»



* درعي – المحكمة مستمرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت هيئة المحكمة العليا، امس الاحد، في مسألة جلسة ثانية تعقدها للنظر في استئناف وزير الداخلية السابق آريه درعي، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس الذي ادانه بالحصول على رشاوى حيث كانت فرضت عليه هيئة المحكمة المركزية في القدس، السجن الفعلي اربع سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠) ألف شيكل.

وكانت هيئة المحكمة العليا عقدت جلستها الاولى في (٣٠/١/٢٠٠٠). وامس عقدت الجلسة الثانية، التي امتدت حتى السابعة مساءً، ومن المتوقع ان تعقد المحكمة جلسات مطولة يوميًا، حتى نهاية الاسبوع القادم، وبعد ذلك تقرر «العليا» بناء على ادعاءات النيابة وردودها على ادعاءات محامي درعي، الذين يؤكدون ان المركزية في القدس اخطأت في قرارها ضد درعي.

وادعى المحامي يغآل ارنون، الذي يترافع عن درعي، امس الاحد، ان درعي بريء ولم يحصل على اي شيكل رشوى. وان المركزية اخطأت في قرارها، خاصة انها استندت في اصداره على تجاهل تأكيد درعي ان الاموال التي حصل عليها ليست له، وليست رشوى اطلاقًا، انما هي اموال حصلت عليها زوجته يافه كهدية من والديها بالتبني.

وقال درعي في تصريح اعلامي امس، ان ثقته ببراءته كبيرة ويتوقع من «العليا» ان تلغي قرار المركزية.